

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

مِصرُ الحضارةِ

جولة فى حضارة مصر والعالم القديم

تأليف

أ.د / على جودة محمد عبد الوهاب
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د / السعيد الجندى عبد العزيز
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

د / عبد الخالق فتحى عبد الخالق نصير
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ / حسن صابر أحمد سلامة
معلم أول بالمرحلة الثانوية

مادة علمية

د / مصطفى أحمد شلبي
مدرس الآثار والحضارة والتاريخ المصري القديم
كلية التربية - جامعة عين شمس

د / حنان محمد إسماعيل
مدرس التاريخ اليونانى والرومانى القديم
كلية الآداب - جامعة عين شمس

مراجعة تربوية

أ.د / على أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
عميد كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٤ - ٢٠١٥

لجنة التعديل والمراجعة

أ.د / جمال معوض شقرة
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية التربية -
جامعة عين شمس

أ.د / سعاد سيد الفجال
أستاذ مناهج وطرق تدريس
المركز القومى للإمتحانات والتقويم التربوى

د / سالم مرزوق الرفاعى
خبير بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د / شيرين علي جاد
خبير بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

أ / وليد سيد سالم
أخصائى ثانوى بمكتب المستشار

إشراف تربوى

د / نوال محمد شلبي
مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

صفحة بيانات الطالب

الإسم: ....

المدرسة: ....

الفصل: ....

العنوان: ....

العام الدراسي: ....

تقديم

أبناؤنـا الأعزاء طـلاب وطالبات الصـف الأول الثانوي، مرحبًـا بكم معنا فى منهـج التاريخ «مصر الحضـارة» جولة فى حضارة مصر والعالم القديم، لنسـتكمل مسـيرة تعليم وتعلم التاريخ، وسـوف نتعـرف مـن خلالها ملامـح مضيئة مـن حضارتنا المصريـة القديمـة (الفرعونيـة) وعلاقتها ببعض الحضارات الأخرى، حيث يتناول الكتاب الدور الحضاري لمصر عبر العصور القديمة .

فالوحـدة الأولـى تتناول مفهـوم الحضـارة و أهميتها و مصادر دراسـة الحضارات وعوامـل قيامها، وتتنـاول الوحدة الثانية الحضارة المصرية القديمة (الفرعونيـة)، الوحدة الثالثة حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا، وتتناول الوحدة الرابعة حضارة اليونان والرومان وتتناول الوحدة الخامسـة التواصل الحضاري المصرى مع العالم القديم.

وقد تم تناول حضارة شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام فى كتاب تاريخ الصف الثاني الثانوى حيث أنه من الأنسب ضمها و إدراجها كمقدمة منطقية وتاريخية لأوضاع الجزيرة العربية قبل الإسلام .

وقد راعينا فى هذا الكتاب ما يلي:

- الاهتمام بالتكوين والتواصل الحضاري بين مصر وبعض حضارات العالم القديم.
- الاهتمـام بالجانـب الوجدانـي المتمثل فى القيـم الوطنية والأخلاقيـة والروحية التـى تميزت بها الشخصية العربية على مر العصور، وظهرت واضحة فى العصر القديم.
- الاهتمام بمهارات البحث والتفكير التاريخى كالتفسير والتحليل والاكتشاف و إبداء الرأى وقراءة الخرائط والصور والرسوم البيانية والوثائق، والتعامل مع مصادر أخرى غير الكتاب المدرسى.
- تنوع الأنشطة داخل الكتاب لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتحقق نواتج التعلم المستهدفة.
- توظيف الرسـوم والأشكال والخرائط والصور وعرضها بأسلوب جذاب وتوظيفها لتسهم فى تنمية العديد من المهارات والقيم والاتجاهات لدى الطلاب.
- كما يصاحب هذا الكتاب الأنشـطة والتدريبات ، ليكون مصدرًا تكتسـب من خلاله العديد من المهارات والقيم والاتجاهات.
- الإستفادة من التكنولوجيا وتطبيقاتها.
- الاهتمام بالقضايا المجتمعية الإقليمة والعالمية ذات الصلة التى حددتها وثيقة تأليف المنهج.

المؤلفون





مصر تتحدث عن نفسها

- ورد ذكرى فى القرآن الكريم .
- صنع أبنائى أعظم حضارة عرفتها البشرية .
- من أبنائى هاجر زوجة إبراهيم عليه السلام، وأم إسماعيل أبو العرب ، ومارية القبطية زوجة النبى محمد "صلى الله عليه وآله" .
- وصفنى يوسف عليه السلام بأننى أرض الأمن والسلام، كما وصفنى عمرو بن العاص بأرض الفردوس .
- قام أبنائى بأول ثورة اجتماعية فى تاريخ العالم للمطالبة بالعدالة الاجتماعية، والكرامة الإنسانية .
- عقد أبنائى أول معاهدة سلام فى تاريخ العالم .
- تواصل أبنائى مع حضارات العالم القديم آنذاك، وقدموا لهم أروع إبداعاتهم الفنية والثقافية المختلفة.
- أوصى النبى محمد "صلى الله عليه وآله" بأهلى خيرًا، وقال: اتخذوا من أهلها جندًا فإنهم خير أجناد الأرض .
- قدم أبنائى أنفسهم وأموالهم من أجل الحرية والاستقلال وخروج المعتدين، فهم أشداء على من اعتدى عليهم ، رحماء فيما بينهم، وعلى المسالمين معهم ..
- أنا أم هذه الدنيا فافخروا بأنكم أبنائى ...

إمضاء

مصر ،،،

الوحدة الأولى مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم



الوحدة الثانية : حضارة مصر القديمة (الفرعونية)





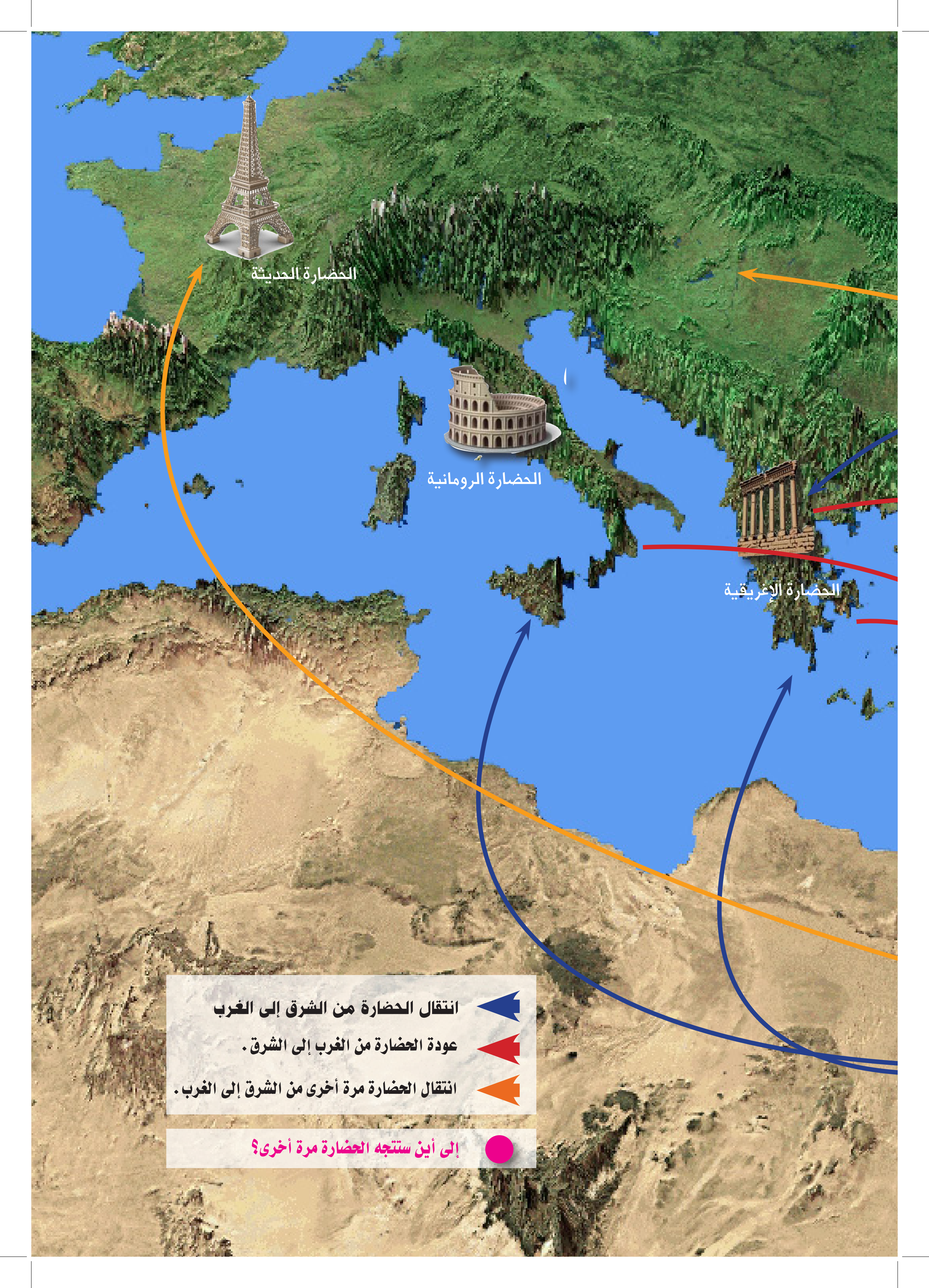
الوحدة الثالثة: حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا



الوحدة الرابعة : حضارة اليونان وحضارة الرومان




الحضارة الإسلامية
حضارة بلاد العراق القديم
الحضارة الإسلامية
الحضارة المصرية القديمة



الحضارة الحديثة
الحضارة الرومانية
الحضارة الإغريقية
انتقال الحضارة من الشرق إلى الغرب
عودة الحضارة من الغرب إلى الشرق.
انتقال الحضارة مرة أخرى من الشرق إلى الغرب.
إلى أين ستتجه الحضارة مرة أخرى؟



مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة

المجال الأول : التفكير التاريخي

المعيار الأول : تعرف الأحداث التاريخية وفقا لتسلسها الزمنى :
- يستنتج الترابط في الحركات التاريخية بين الحضارات المختلفة .

المعيار الثانى : تحليل عمليات البناء التاريخى :
- يحلل تأثير العوامل الجغرافية فى تشكيل الحضارة المصرية وبعض حضارات العالم القديم.
- يحلل المادة التاريخية المتضمنة فى الجداول والأشكال المرتبطة بمصر وحضارات العالم القديم .

المعيار الثالث : تفسير وتحليل الأحداث التاريخية :
- يحلل النتائج التى ترتبت على قيام بعض حضارات العالم القديم.
- يصنف حضارات العالم القديم إلى شرقية وغربية.

المعيار الرابع :استخدام مهارات البحث التاريخي:
- يكتب بحثًا قصيرًا عن الأحداث المؤثرة فى قيام بعض الحضارات.
- يجمع معلومات من المصادر الأولية والمراجع لإثبات صحة أو خطأ بعض الأحداث التاريخية .

المعيار الخامس : تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار:
- يحلل عوامل قيام ونشأة الحضارة المصرية وحضارات العالم القديم المختلفة .

المجال الثانى : الفهم التاريخي

المعيار الأول:ترتيب الأحداث والشخصيات فى حقب تاريخية رئيسة لتحديد وتفسير العلاقات بينها:
- يرسم خريطة زمنية توضح تسلسل حضارات العالم القديم من الأقدم إلى الأحدث.

المعيار الثانى:تقصى الحقائق التاريخية فى ضوء المصادر الأولية والمراجع:
- يضع تصورًا مقترحًا لأماكن قيام الحضارات المستقبلية على المستوى العالمى.

المعيار الثالث:فهم ملامح التغير فى المجتمعات عبر العصور :
- يفسر فكر تتابع وتكامل حضارات العالم على مر العصور.

المعيار الخامس: الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية عبر العصور المختلفة :
- يقدر عظمة الله فى توافر المقومات الطبيعية التى ساعدت على قيام الحضارات المختلفة.

الوحدة الأولى

المهارات المتضمنة بالوحدة:
تصميم الخرائط الزمنية .
كتابة البحوث القصيرة .
استخدام المصادر التاريخية.
ترتيب الأحداث التاريخية.
تحليل النصوص التاريخية.

القضايا المتضمنة بالوحدة:
التواصل الحضارى .
الأمن المائي
التربية من أجل المواطنة
الوعي الأثري
حسن استخدام الموارد

القيم المتضمنة بالوحدة:
الوحدة والتضامن
تهذيب النفس
التواصل والإخاء
الاعتزاز بالحضارة المصرية
التكافل والتكامل
التعايش والتسامح مع الآخرين

دروس الوحدة:

الدرس الأول
الحضارة والتاريخ



الدرس الثانى
مصادر دراسة الحضارات

الدرس الثالث
عوامل قيام الحضارات





الدرس الأول الحضارة والتاريخ

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يتعرف مفهوم الحضارة .
- يستنتج العلاقة بين اضطراب الأمن وقيام الحضارة.
- يميز الفرق بين مفهومى الحضارة وعلم التاريخ.
- يحدد أهمية دراسة التاريخ .
- يقدر الهدف من دراسة تاريخ الحضارات السابقة .
- يستنتج الغاية من وجود الإنسان على الأرض.
- يقدر أهمية التواصل والاستفادة من الحضارات الأخرى.
- يحلل النصوص التاريخية ذات الصلة بالحضارة والتاريخ .

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى.
- التربية من أجل المواطنة.
- دور التاريخ فى تهذيب النفس.

القيم المتضمنة :

- الوحدة والتضامن.
- التكافل والتكامل.

المهارات المتضمنة :

- تحليل النصوص التاريخية.

مقدمة :

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

لقد خلقنا الله شعوبًا وقبائل لنتعارف ونتواصل منذ القدم، فنشأت الحضارات الإنسانية وتبادلت فيها الشعوب تراثها الحضارى من خلال عمليات الأخذ والعطاء والتأثير والتأثر، وتمايزت هذه الحضارات عن بعضها بعضًا فى هويتها الثقافية وخصوصياتها العقائدية ، فهى سلسلة متصلة الحلقات من تيار حضارى عام متدفق، بدأت بحضارات الشرق القديم، ثم أخذت تنتقل من منطقة لأخرى حتى استقرت فى الغرب **فترى إلى أين ستتجه الحضارة مرة أخرى؟**

من خلال الخريطة الزمنية السابقة ص (٥) نستنتج أن :

- الحضارات العظمى قد بدأت فى مصر والرافدين العراق قديمًا «بلاد مابين النهرين»، وبلاد فارس وكلها حضارات شرقية .
- الحضارة انتقلت إلى بلاد اليونان والرومان فى الغرب، ثم غادرت الغرب لقرون عديدة تقترب من ألف عام لتستقر فى مكانها فى الشرق على يد الحضارة الإسلامية .
- الحضارة انتقلت إلى الغرب مرة ثانية، فكانت الحضارة الغربية الحديثة... والسؤال: فى أى الأماكن ستستقر الحضارة مرة أخرى ؟!

احرص على التواصل مع الحضارات الأخرى والأخذ منها بما يتفق مع قيمنا ومعتقداتنا.

أولاً: مفهوم الحضارة ...



هى ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان ، نتيجة تفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض ماديًّا أو معنويًّا، لتعمير الكون الذى يعيش فيه.

اعلم أن تعمير الأرض هو إحدى غايات وجود الإنسان عليها.

قصة الحضارة

يقول "ول ديورانت"! إن الحضارة نظام اجتماعى يعين الإنسان على الزيادة من إنتاجه الثقافى، وهى تبدأ حيث ينتهى الاضطراب والقلق، لأنه إذا ما أمن الإنسان من الخوف، تحررت فى نفسه دوافع التطلع وعوامل الإبداع والإنشاء، وبعدئذ لا تنفك الحوافز الطبيعية تستنهضه للمضى فى طريقه إلى فهم الحياة وازدهارها.

اكتشف وتعرف:

عزيزى الطالب، اقرأ نص "قصة الحضارة" المقابل ثم ناقش معلمك فيما يأتى :

- العلاقة بين قيام الحضارة واضطراب الأمن .
- أهم عوامل قيام الحضارة.

ثانيًا: مفهوم التاريخ وأهميته

التاريخ علم يتناول النشاط الإنسانى فى كافة الأزمنة المختلفة لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل ...إقرأ النص التالى لتتعرف رأى ابن خلدون في علم التاريخ ...

علم التاريخ عند ابن خلدون

« علم التاريخ من العلوم التى تتناولها الأمم والأجيال ، وهو فى ظاهره لايزيد على أخبار عن الأيام والدول من القرون الأولى ، تنمو فيها الأقوال وتضرب فيها الأمثال على الخليقة، كيف تقلبت بهم الأحوال، وفى باطنه تحقيق وتعليل للكائنات ، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها. "

اكتشف وتعلم :

من خلال ما سبق ناقش مع زملائك مايلى :

١. المقصود بالتاريخ .
٢. دور التاريخ فى تهذيب النفس .

أهمية دراسة علم التاريخ :

لاحظ عزيزى الطالب، الشكل التالى لتتعرفها:

أهمية دراسة علم التاريخ

- استخلاص العبر من تاريخ الأمم السابقة.
- إبراز القدوة الصالحة من الشخصيات التاريخية، والتى تركت بصمات واضحة على شعوبها ليقتدى الإنسان بها .
- تنمية الشعور بالمسئولية فى المحافظة على المكاسب التى حققها المجتمع، والمضى بها قدمًا للأمام والمساهمة فى حل مشكلاته.
- التقليل من حدة التعصب، فهو يبين أن العالم لم يقم على حضارة واحدة أو عنصر واحد أو لغة واحدة ، فلكل أمة نصيبها فى ذلك الميدان لا ينكرها التاريخ.

من أقوال الإمام أبى حنيفة النعمان

«من قرأ التاريخ زاد عقله»

ابن خلدون:

«من وعى التاريخ فى صدرة أضاف أعماراً الى عمره»

العصور التاريخية :

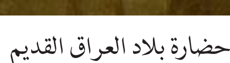
تبدأ العصور التاريخية منذ اختراع الإنسان الكتابة واستعمالها فى تدوين الأحداث وغيرها من مظاهر الحياة المختلفة لدى الشعوب القديمة، وحتى وقتنا الحاضر ...

وقد قسم المؤرخون العصور التاريخية إلى عدة عصور، لكل عصر سماته وملامحه، هيا معًا لنتعرفها:

١ - العصور القديمة :

تبدأ منذ أواخر الألف الرابعة ق.م وحتى سقوط الإمبراطورية الرومانية عام ٤٧٦م ، وقد تميزت بقيام حضارات كبرى فى الشرق القديم وحوض البحر المتوسط مثل : الحضارة المصرية القديمة، وحضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا، وبلاد فارس، كما تميزت هذه العصور اكتشاف الإنسان للزراعة التي ساعدن على استقراره ومعرفته للكتابة، وبناء المقابر والمعابد..





حضارة بلاد العراق القديم

الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية)

٢ - العصور الوسطى :

تبدأ من سنة ٤٧٦م وحتى سنة ١٤٥٣م تاريخ فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية على يد القائد العثمانى محمد الفاتح ، وقد تميزت هذه العصور بالعديد من الملامح **منها :**

انتشار المسيحية وسيطرة الكنيسة الكاثوليكية فى أوربا على شتى مناحى الحياة.

قيام نظام الإقطاع فى أوربا وسيطرة الجهل والتخلف عليها .

ظهور الإسلام فى القرن السابع الميلادى وانتشار الفتوحات .

ازدهار الحضارة العربية الإسلامية من الصين شرقًا وحتى الأندلس غربًا.

٣ - العصور الحديثة :

تبدأ منذ الفتح العثمانى للقسطنطينية ١٤٥٣م وحتى بداية القرن التاسع عشر وقد تميزت هذه العصور بعدة ملامح منها: قيام حركة الكشوف الجغرافية - قيام الثورة الصناعية - ظهور النهضة الأوربية - ظهور حركة الاستعمار الأوربى.

٤ - التاريخ المعاصر :

يبدأ من القرن التاسع عشر وحتى النصف الأول من القرن العشرين وتميز بحركات التحرر والاستقلال من الاستعمار ، والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والاختراعات العلمية المتنوعة ، وهبوط الإنسان على سطح القمر وكواكب أخرى، والحروب العالمية المدمرة للبشرية ، وتفشى الأمراض الخطيرة ، تلوث البيئة .

قضية للمناقشة

كيف تسهم دراسة التاريخ فى تهذيب النفس؟

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الثانى

مصادر دراسة الحضارات

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يتعرف مصادر دراسة الحضارات.
- يتعرف المقصود بكل من « مصدر أولي ، مرجع ».
- يفسر أهمية المصادر فى دراسة الحضارات .
- يفرق بين أنواع المصادر والمراجع .
- يستنتج أهمية حجر رشيد كأحد مصادر دراسة الحضارة المصرية القديمة .
- يوظف المصادر الأولية والمراجع في دراسة الحضارات القديمة .
- يعتز بإسهامات الحضارة المصرية القديمة فى المجالات المختلفة.

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى.
- الوعي الأثرى.

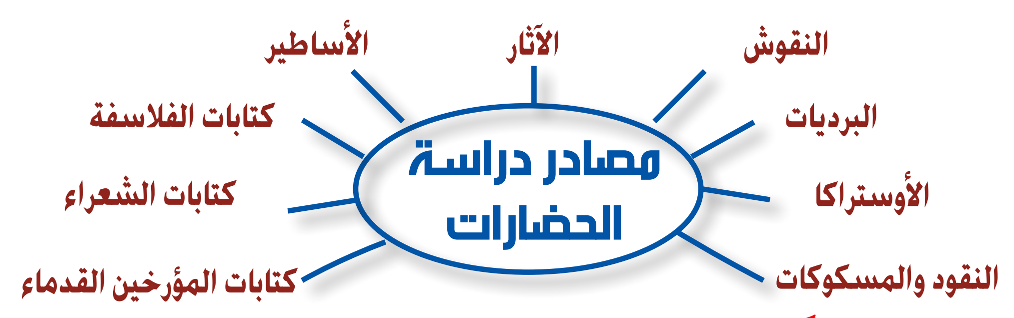
القيم المتضمنة :

- المحافظة على الآثار.
- الاعتزاز بالحضارة المصرية.

المهارات المتضمنة :

- استخدام المصادر التاريخية.
- كتابة البحوث القصيرة.

هيا بنا نستكمل جولتنا لنتعرف خلالها مصادر دراسة الحضارات القديمة، والتى بدونها يصعب التوصل إلى الحقائق التاريخية ودراستها، والتى تتفاوت أهميتها تبعًا لنوع المصدر ومضمونه، فهناك مصادر أولية ومراجع، لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:



والآن تعال معًا نتعرف كلًا منها بشيء من التفصيل ...

أولا – المصادر الأولية :



هى كل ما كتب أو نقش و ينتمى لزمن وقوع الحدث وتشمل عدة أنواع منها :

معلومة إثرائية

ورد ترتيب الملوك فى مصر القديمة من خلال:
حجر بالرمو، قوائم الكرنك، وأبيدوس وسقارة.

١– الآثار :

تعد المصدر الأساسى لدراسة الحضارات، وتشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة مثل الأهرامات والمعابد والآثار والتى يتم العثور عليها واكتشافها أثناء الحفر من حين لآخر فى المناطق الأثرية مثل التماثيل والتمائم والمومياوات.

٢– النقوش :

هى إحدى المصادر الأولية لدراسة الحضارات، وتشمل كل الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالحجر أو الرخام أو المعادن، خاصة البرونز أو الخشب أو الصلصال ، وتنقسم إلى نوعين هما :



نقوش غائرة مثل :حجر بالرمو

وهو عبارة عن لوحة كبيرة من حجر الديوريت الأسود ، يبلغ طولها حوالى مترين ، وارتفاعها حوالى ٧٠ سم، عثر عليه فى منف، وقد دونت عليه أسماء جميع من حكموا مصر منذ عصر ما قبل الأسرات، وحتى ثالث ملوك الأسرة الخامسة . وكذلك أهم الأحداث، سواء الحروب أو إقامة المعابد أو الأعياد الدينية أو إقامة التماثيل الكبيرة ذات الأهمية الخاصة.



حجر بالرمو

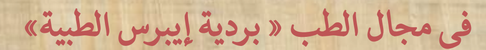

صلاية الملك نعرمر

نقوش بارزة مثل :صلاية الملك نعرمر (مينا)

هى عبارة عن لوحة من حجر الشيست الأخضر، وبها رسومات بارزة من الأمام والخلف، حيث تصور الملك نعرمر وهو يضرب الأعداء ومناظر للجنود والأشكال الزخرفية والرمزية، الأسرة الأولى ٣٢٠٠ ق.م.

٣- البرديات :

هى المادة الوثائقية المكتوبة على لفائف من الورق المصنوع من نبات البردى ، وتعد مصدرًا خصبًا للكثير من جوانب الحضارة المختلفة وكانت مصر هي المصدر الوحيد لورق البردي التي كانت تصدره للشعوب الأخرى، ... لاحظ الصور التالية لتتعرف بعض نماذج من البرديات ...




بردية إيبرس الطبية

فى مجال الطب « بردية إيبرس الطبية»

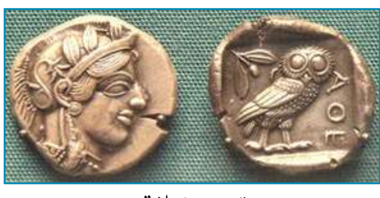
تعد بردية إيبرس أقدم مخطوطة علمية محفوظة قدّمتها الحضارة المصرية القديمة، وتعد مرجعًا مهمًا للأمراض الباطنية، والعيون، والجلد، والأطراف والنساء، وبعض الجراحات، كما تتضمن أيضًا بعض المصطلحات الخاصة بالتشريح الفسيولوجى والعلاج.

٤- الأوستراكا:


كسرات الفخار عليها كتابات

هى كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها، وتسمى (شقفه) وكانت لسهولة الحصول عليها تستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية كالإيصالات وتحرير الخطابات، والتدريب على الكتابة وغيرها ...حيث وجدت الطبقة المتوسطة، وكذلك الطبقة الفقيرة ضالتها فى كسرات الفخار كمادة متوفرة وغير مكلفة للكتابة، نظرًا لارتفاع أسعار ورق البردى.

٥- النقود والمسكوكات :


نقود مختلفة

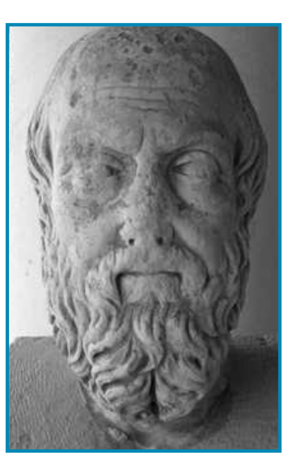
هى قطع معدنيّة تحمل ختمًا من السلطة العامّة لضمان وزنها ودرجة نقائها، وتعد أحد مصادر دراسة الحضارات باعتبارها مادة مؤرخة يمكن من خلالها تحديد العصور التاريخية والحالة الاقتصادية والأحداث السياسية وصور الملوك والحكام فى تلك الفترة ولم تعرف بهذا المفهوم في العصر الفرعوني.

هل تعلم؟

أن أهل ليديا فى آسيا الصغرى كانوا أول من سك العملة بصفة رسمية فى عهد الملك « كرويسوس» ٥٦٠:٥٤٦ق.م وكانت من الذهب الخالص والفضة الخالصة، وكلها متماثلة فى الحجم متحدة فى الخاتم الموجود عليها .

٦- كتابات المؤرخين القدماء : ومنهم :

هيرودوت: زار مصر، وكتب عنها فى كتابه «تمحيص الأخبار» وينقسم إلى تسعة أجزاء. وخصص الجزء الثانى منه لمصر وتحدث فيه عن جغرافيتها ومدنها، والأحداث التاريخية التى مرت بها، وأعمال ملوكها ومظاهر حضارتها.


هيرودوت

مانيتون السمنودى : يعد أول مؤرخ مصرى قديم حاول كتابة تاريخ مصر.

وتتمثل أهمية المصادر الأولية فيما يلى :

- تعد من إنتاج الإنسان، نتيجة لتفاعله مع البيئة.
- أقرب المصادر إلى الدقة فى تناولها للأحداث التاريخية .
- بدونها لايستطيع الإنسان معرفة الأحداث التاريخية واستردادها .

احرص على الالتزام بالدقة والموضوعية تجاه القضايا والأحداث التى تتناولها.

ثانيًا - المراجع:

هى المؤلفات التى كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث واعتمد فى كتابتها على المصادر الأولية، وتشمل كتابات المتخصصين والباحثين الذين لم يعاصروا الأحداث التاريخية والمعتمدة على المصادر الأصلية كالمؤلفات والبحوث والمقالات العلمية.

١- كتابات الفلاسفة : ومنهم سقراط وأرسطو وأفلاطون.

٢- كتابات الشعراء: ومنهم هوميروس الشاعر الإغريقى صاحب الإلياذة والأوديسيا، والتى تُعد مصدرًا تاريخيًا نستقى منه المعلومات السياسية والاقتصادية والحضارية لبلاد الإغريق القديمة .

٣- الأساطير : وتمثل الأساطير جزءًا من التراث الشعبى، وتعد مصدرًا أدبيًا يعكس كثيرًا من صور الحياة الاجتماعية والسياسية، مثل قصة الطوفان فى بلاد العراق القديم وقصة إيزيس وأوزوريس فى مصر القديمة.

قضية للمناقشة

الوعى الأثرى

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس



الدرس الثالث

عوامل قيام الحضارات

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحلل عوامل قيام ونشأة حضارات العالم القديم .
- يقدر عظمة الله فى توافر المقومات الطبيعية التى ساعدت على قيام الحضارات المختلفة .
- يحلل تأثير العوامل الجغرافية فى تشكيل الحضارة المصرية.
- يضع تصورًا مقترحًا لأماكن قيام الحضارات المستقبلية على المستوى العالمى .
- يكتب بحثا قصيرًا عن العوامل المؤثرة فى قيام بعض الحضارات .
- يوضح أهمية المحافظة على الموارد فى حياتنا .
- يقدر أهمية التمسك ببعض القيم مثل « الوحدة والتضامن والتكافل والتكامل» لقيام حضارة.
- يستنتج دور الإنسان المصرى القديم فى بناء الحضارة.

القضايا المتضمنة:

- الأمن القومى.
- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد.

القيم المتضمنة :

- الوحدة والتضامن.
- التكافل والتكامل.
- التواصل والإخاء.

المهارات المتضمنة :

- التفكير المستقبلى.
- كتابة المقالات التاريخية.

عزيزى الطالب ...

منح الله سبحانه وتعالى المنطقة العربية العديد من المقومات والعوامل التى أسهمت فى قيام حضارات مزدهرة رائدة بين حضارات العالم القديم ... **لاحظ الخريطة التالية لتتعرف على أهم عوامل قيام الحضارات ...**



خريطة (١) حضارات العالم القديم

والآن تعال نتعرف عوامل قيام حضارات العالم القديم :

١- وجود الأنهار مثل: « نهر النيل فى مصر ، دجلة والفرات فى العراق » التى تساعد على الزراعة والاستقرار.

٢- الموقع الجغرافى المتوسط للعالم القديم بالإضافة إلى اعتدال المناخ وملاءمته للنشاط الإنسانى.

٣- وفرة الثروات المعدنية من صخور ومعادن بالإضافة إلى النباتات والحيوانات مما أتاح الفرصة لاستثمارها.

٤- عدم وجود حواجز أو موانع طبيعية بين أجزائها مما عزز الالتقاء والتواصل بين الشعوب والحضارات.

٥- كفاح الإنسان وتكيفه مع بيئته الجغرافية ومجهوداته العظيمة فى بناء الحضارة الإنسانية.

فكر وناقش:

ناقش مع معلمك الأسئلة التالية:

- ما القاسم المشترك لمقومات الحضارة؟
- ما الحضارات التى قامت فى قارة أفريقيا؟
- ما الحضارات التى قامت فى قارة آسيا ؟
- على ضوء دراستك لعوامل قيام حضارات العالم القديم. اقترح بعض الأماكن المستقبلية كموطن للحضارات ؟

ولما كانت مصر صاحبة أقدم حضارات المنطقة العربية خاصة وحضارات العالم عامة ، فإننا سنتخذها نموذجًا فى دراستنا لعوامل قيام الحضارة بها ، فقد وهبها الله سبحانه وتعالى نيلًا فياضًا ساهم فى وحدتها وتماسكها ، وموقعًا متميزًا ساعد على التواصل بين جيرانها ، وحدودًا طبيعية آمنة كانت تقيها شر الأعداء، ومناخًا معتدلا، وطبيعة غنية بمواردها المتنوعة ، وإنسانًا محبًا لوطنه مدافعًا عنه واستطاع أن يستثمر كل ماهيأه الله له فى قيام حضارة عظيمة أبهرت العالم.



والآن تعال معًا نتعرف هذه العوامل بشيء من التفصيل...

أولاً – العوامل الطبيعية :

ا– نهر النيل العظيم :

نهر النيل

يرجع سر عظمة هذا النهرٍ إلى تكوينه الطبيعي، والذى ينحدر من الجنوب إلى الشمال حاملاً مصدر الخصوبة : الماء والطمى مما ساعد على تحول مصر إلى جنة خضراء صالحة لإنبات الزرع، وقد اقترن هذا العامل بجهد المصريين القدماء فعملوا على استغلال مياهه؛ فأقاموا المقاييس ، وشقوا الترع ، وشيدوا السدود ، وبنوا الجسور .



ولم يقف دور النيل عند هذا الحد فقد استفاد منه المصريون قيمًا كثيرة مثل:

– الوحدة والتضامن : فقد كان فيضان النيل سببًا فى توحد جهود المصريين لإقامة الجسور وحراسة مياه الفيضان ، فعاشوا شعبًا واحدًا عبر التاريخ.

المصريون شعب واحد عبر التاريخ

– التكافل والتكامل : فتبادل المصريون المحاصيل، ونشطت التجارة الداخلية بين الشمال والجنوب.

– التواصل فيما بينهم ومع الآخرين : ساعد وجود النيل المصريين على الاهتمام ببناء السفن والتى يحملها تياره نحو الشمال ، وتدفعها الرياح الشمالية السائدة نحو الجنوب ، فساعد ذلك على اتصال المصريين وتواصلهم وتماسكهم مع بعضهم بعضًا، ونشر حضارتهم فى البلاد المجاورة، فكان التأثير والتأثر الذى تميزت به الحضارة المصرية القديمة.

أمن مصر القومى

المصريون القدماء أدركوا أن أمن مصر القومى يكمن فى المحافظة على منابع النيل، لذلك قاموا بالعديد من الحملات الأمنية لهذه المناطق، بالإضافة إلى إقامة علاقات تجارية وثقافية وروحية مع دول حوض النيل.

لذلك وجد المصريون القدماء فى نيلهم المعلم، ومصدر الحياة الأولى؛ فعظموه وقدسوه، وأقاموا له الاحتفالات والأعياد

اقرأ وناقش

ناقش مع معلمك

- العلاقة بين نهر النيل وقيام الحضارة المصرية .
- أهمية التعاون مع دول حوض النيل.
- أهم المقترحات للحفاظ على مياه النيل؟
- الحلول البديلة فى حالة نقص مياه النيل.
- التحديات التى تواجه نهر النيل حاليًا وتهدد الأمن القومى المصرى.

احرص على التعاون مع دول حوض النيل.

٢- الموقع الجغرافى المتميز :

تقع مصر عند ملتقى قارات ثلاث، هى آسيا وإفريقيا وأوربا، مما سهل لها الاتصال والتأثير والتأثر بالحضارات التى قامت فى هذه القارات، وهى تطل على بحرين مهمين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط، ومصر بمثابة القلب من العالم القديم، وحلقة الاتصال بين أقطاره وشعوبه... انظر الخريطة.



خريطة (٢) موقع مصر بالنسبة للعالم القديم

عبقرية المكان

مصر حجر الزاوية فى الثلاثية القارية التى يتألف منها العالم القديم، والوحيدة التى تلتقى فيها قارتان وتقترب منها ثالثة ....فهى بوابة مشتركة لإفريقيا وآسيا ...وهى المدخل الحقيقى لإفريقيا من الشمال ... والنيل هو النهر الوحيد الذى بفضله تصبح مصر المدخل الوحيد إلى قلب القارة ...ولها طريقان لآسيا لا يقلان أهمية وخطرًا ، فشمالا هناك طريق (سوريا - العراق) بكل ثقله وتفرعاته وجنوبًا هناك طريق (غرب شبه الجزيرة العربية) الذى يطوقها جميعًا حتى الخليج ... ومصر الوحيدة التى يقترب عندها أطول بحرين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط.

من كتاب شخصية مصر لجمال حمدان. ج٢ .

اقرأ وناقش

من خلال النص المقابل ناقش معلمك فيما يأتى:

- هل استفادت مصر حاليًا من عبقرية موقعها الجغرافى ؟
- مامقترحاتك لاستفادة مصر من موقعها الجغرافى؟ واستثماره تجاريًا وسياسيًا؟
- هل تتغير أهمية الموقع من زمن لآخر ؟ وما الدليل؟

٣- الثروات المعدنية (الصخور والمعادن):

وهب الله سبحانه وتعالى مصر المعادن كالذهب والنحاس والحديد وغيرها، كما وهبها الصخور المتنوعة من جرانيت ورخام وأحجار كريمة ، ومن هذه الصخور والمعادن صنع المصريون القدماء أدواتهم، وبنوا أهراماتهم، ونحتوا تماثيلهم، وصنعوا حُليّهم البديعة، فكانت الصخور والمعادن بالنسبة للمصرى القديم أغلى الثروات ، التى ساعدت على قيام الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).



بعض استخدامات الصخور والمعادن

٤- الحدود الطبيعية :

تتمتع مصر بحدود طبيعية آمنة ، صحراوات فى الشرق والغرب، وجنادل « كتل صخرية ضخمة » فى الجنوب ، والبحر المتوسط فى الشمال ، وكلها تمثل دروعًا واقية ساعدت المصريين على الدفاع عن بلادهم ومقاومة المعتدين والطامعين فى خيراتهم، وحققت لهم قدرًا من الأمن والاستقرار.

٥ - المناخ المعتدل :

وهب الله (سبحانه وتعالى) مصرنا العزيزة مناخًا معتدلًا وشمسًا مشرقة، وسماء صافية ، فساعد ذلك على نشاط الإنسان، كما أن مناخ مصر الجاف ساعد على حماية آثارها القديمة ، كذلك ساعد اختلاف درجة حرارة الفصول على تنويع الغلات مما أدى إلى الرخاء ورغد العيش.

ثانيًا - العوامل البشرية :

بذل المصريون القدماء مجهودًا عظيمًا من أجل تسخير كل ما وهبه الله من موارد ومناخ لمصلحتهم، وأنفقوا الكثير من الوقت والجهد لإنتاج تلك الحضارة فكانت أعظم حضارة عرفها التاريخ ، فقد كان الجهاد والكفاح هما حجرا الأساس اللذان قامت عليهما الحضارة المصرية، ومن ثم لم تكن مصر "**هبة النيل**" فحسب كما ذكر هيرودوت، بل "**مصر هبة النيل والمصريين**". ولولا كفاح المصريين لما ظهرت هذه الحضارة العظيمة التى أثرت فى حضارات العالم القديم.

قضية للمناقشة

الأمن القومى

ناقش مع معلمك قضية الأمن القومى وكيف يمكن أن نحافظ على أمننا القومى فى المرحلة القادمة

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الأولى

حضارة	ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة؛ لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض ماديًّا أو معنويًّا؛ لتعمير الكون الذى يعيش فيه .
علم التاريخ	علم يتناول كل نشاط إنسانى حدث فى كافة الأزمنة؛ لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.
مصادر أولية	هي كل ما كتب أو نقش وينتمي لزمن وقوع الحدث، وتشمل الآثار والنقوش والبرديات والأوستراكا والنقود والمسكوكات.
مراجع	هي المؤلفات التي كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث، وتشمل كتابات المتخصصين والباحثين الذين لم يعاصروا الأحداث التاريخية، والتي تعتمد على المصادر الأصلية الأولية كالمؤلفات والبحوث والمقالات العلمية.
أوستراكا	هي كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها، وتستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية مثل الإيصالات والخطابات والتدريب على الكتابة .



الوحدة الثانية : حضارة مصر القديمة (الفرعونية)

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة

المجال الأول : التفكير التاريخي

المعيار الأول : تعرف الأحداث التاريخية وفقا لتسلسلها الزمنى :

- يحدد خصائص الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يتعرف ملامح الحياة المختلفة فى مصر القديمة (السياسية - الاقتصادية - الثقافية - الاجتماعية - الدينية).
- يتعرف أهم الأحداث التاريخية فى الحضارة المصرية القديمة وفقًا لترتيبها الزمنى.

المعيار الثانى : تحليل عمليات البناء التاريخي :

- يحلل خصائص المجتمع المصرى فى ضوء القيم والأفكار السائدة فى مصر القديمة.
- يتنبأ بالنتائج التى ترتبت على بعض الأحداث التاريخية فى مصر القديمة .

المعيار الثالث : تفسير وتحليل الأحداث التاريخية :

- يبدى رأيه فى الآراء المختلفة حول بعض الأحداث التاريخية فى مصر القديمة.

المعيار الرابع :استخدام مهارات البحث التاريخي:

- يكتب بحثا قصيرًا عن الأحداث المؤثرة فى قيام الحضارة المصرية القديمة.
- يستخدم الرسوم والنقوش فى تفسير الأحداث التاريخية فى مصر القديمة.

المعيار الخامس : تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار:

- يحلل القيم المتضمنة التى تميز الحضارة المصرية القديمة .
- يحلل مرتكزات السياسة الخارجية فى مصر القديمة وقت السلم والحرب.

المجال الثانى : الفهم التاريخي

المعيار الأول:ترتيب الأحداث والشخصيات فى حقب تاريخية رئيسية لتحديد وتفسير العلاقات بينها:

- يرسم خريطة زمنية لتطور الأحدث التاريخية فى مصر القديمة.

المعيار الثانى:تقصى الحقائق التاريخية فى ضوء المصادر الأولية والثانوية :

- يستنتج بعض الحقائق التاريخية فى مصر القديمة من مصادر مختلفة.

المعيار الرابع:تأثير العلم والتكنولوجيا على النشاط البشرى :

- يحدد تأثير التكنولوجيا على تغيير الأنماط البشرية فى مصر القديمة.

المعيار الخامس: الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية والإيجابية عبر العصور المختلفة :

- يعتز بحضارته وهويته المصرية.
- يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التى سادت فى الحضارة المصرية القديمة.

الوحدة الثانية

العصر الوسيط الثانى	عصر الدولة الحديثة	العصر المتأخر
(الأسرات ١٣-١٧)	(الأسرات ١٨-٢٠)	(الأسرات ٢١: ٣٠)
(١٧٧٥ق م – ١٥٧٠ ق م)	(١٥٧٠ق م – ١٠٩٨ق م)	(١٠٩٨ق م – ٣١ق م)
ضعف	ازدهار	ضعف

المهارات المتضمنة بالوحدة:	القضايا المتضمنة بالوحدة:	القيم المتضمنة بالوحدة:
مهارات اتخاذ القرار	الأمن القومى .	الاعتزاز بالحضارة.
كتابة البحوث القصيرة .	التربية من أجل المواطنة.	العلم.
استخدام الأدلة التاريخية.	حسن استخدام الموارد.	الوحدة والإخاء.
	التواصل الحضارى.	التسامح الدينى.

دروس الوحدة:

الدرس الأول
ملامح من تاريخ مصر القديمة (الفرعونية)



الدرس الثانى
الحياة الاقتصادية

الدرس الثالث
الحياة السياسية والإدارية

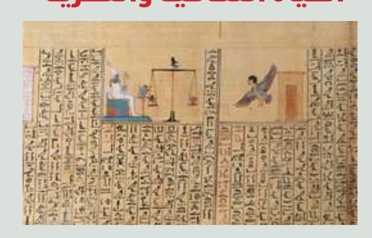


الدرس الرابع
الحياة الاجتماعية

الدرس الخامس
الحياة الدينية



الدرس السادس
الحياة الثقافية والفكرية



الدرس السابع
التواصل الحضاري المصري مع إفريقيا





الدرس الأول ملامح من تاريخ مصر القديمة (الفرعونية)

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مفهوم العصور القديمة .
- يحدد أهم خصائص كل عصر من عصور مصر القديمة (الفرعونية).
- يقارن بين عصر الدولة القديمة والدولة الحديثة من حيث نظام الحكم.
- يستنتج خصائص الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يكتب مقالاً عن الثورة الاجتماعية فى أواخر دولة مصر القديمة.
- يفتخر بحضارة بلاده أمام الآخرين .
- يقدر دور الجيش فى الحفاظ على أمن البلاد .

القضايا المتضمنة:

- الأمن القومى.
- التربية من أجل المواطنة.
- التواصل الحضارى.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بحضارتنا.
- العلم.
- الوحدة والإخاء.

المهارات المتضمنة :

- قراءة وتحليل النص التاريخى.
- جمع مادة تاريخية من مصادر ثانوية.
- كتابة مقالة تاريخية.
- مهارات اتخاذ القرار.

عزيزى الطالب...

بـرزت حضارتنـا العظيمة مع تحقيـق الوحدة التاريخية علـى يد الملك «نعرمر» عـام ٣٢٠٠ق م ، ويشـمل التاريـخ المصرى القديم العصـور الفرعونية وعصر الاحتلال اليونانـى والرومانى لمصر، والذى استمر ما يقرب من ألف عام.

وقـد قسـم المـؤرخ المصـرى القديـم (مانيتـون) تاريـخ مصـر الفرعونـى إلـى ثلاثيـن أسـرة حا كمـة، وقسـمه المؤرخـون إلـى ثلاثـة عصـور، يفصـل بيـن كل دولـة وأخـرى عصـر ضعف واضمحـلال، ويضـم كل عصـر مجموعـة مـن الأسـر ويسـبق العصـور الثلاثـة العصـر العتيق.

لاحظ واستنتج

من خلال الخريطة الزمنية السابقة صـ ١٨، ١٩

١- عدد الأسر القوية فى التاريخ الفرعونى.

٢ - عدد سنوات العصر المتأخر .

و الآن هيا بنا فى جولة تاريخية نتعرف فيها بإيجاز هذه العصور، ولنبدأ بـ:

العصر العتيق (عصر بداية الأسرات)

(الأسرة ١ – ٢) ٣٢٠٠ ق.م – ٢٨٠٠ ق.م



نعرمر (مينا) موحد القطرين

ارتبـط تأسـيس حكم الأسـرة الأولى باسـم الملك نعرمـر الذى قام بتوحيد القطرين (البحرى والقبلى).

وسـلك ملوك العصر العتيق سياسـة حكيمة فى الربط بين الصعيد والدلتـا بعد اتحادهما عن طريـق المصاهرة وازدواج الألقاب، كما اهتموا بالأعياد الدينية فى أرجاء البلاد .

وللعصر العتيق خصائص متعددة .. **من أهمها :**

قيام أول حكومة مركزية فى تاريخ مصر بعد وحدتها ، وبناء مدينة منـف (القلعـة البيضاء)؛ لتأمين وحـدة البلاد بين الدلتـا والصعيد، واحتفاظ مصر بالاستقلال الكامل وتوطد الأمن بها .

اعلم

أن حكومة الملك نعرمر (مينا) هى أول حكومة مركزية نشأت فى التاريخ.

عصر الدولة القديمة (الأسرات ٣–٦)

٢٨٠٠ق.م –٢٢٠٠ق.م



صورة هرم ميدوم

اضطربت الأمور السياسـية فـى نهاية العصر العتيـق بعدها بدأت بلادنا عصرًا جديدا يتدفق حيوية وشـبابًا هو عصر الدولة القديمة، والذى يبدأ بالأسرة الثالثة.

وتميــز عصــر الدولة القديمــة بحكومة منظمــة ، قوية البنيان كثيــرة المــوارد ، واسـعة الثراء سـاد فيها الأمـن فاتجهت إلى التقدم واسـتطاع ملوكهـا بناء الأهرامات الضخمة، ويسـمى عصرها بعصر بناة الأهرام.

وقـد انتهـى عصر الدولة القديمـة بعد أول ثـورة اجتماعية فى التاريخ شملت أنحاء مصر وبدأ عصر ضعف و اضمحلال .



معلومة إثرائية

أطول فترة حكم فى التاريخ كانت فترة حكم الملك بيبى الثانى من الأسرة السادسة، الذى اعتلى العرش وعمره ست سنوات وحكم ٩٤ عامًا ومات وعمره ١٠٠ عام.

عصر الانتقال الأول (الأسرات ٧–١٠)

٢٢٠٠ ق.م –٢٠٦٥ ق م

فى هذا العصر فقد الملوك السيطرة على البلاد وزاد نفوذ حكام الأقاليم، ولـم يدينوا بالولاء للملك وامتنعوا عن دفع الضرائـب، وظهـر عدم الاسـتقرار واضطرب الأمن، فسـادت الفوضى فى كل مكان، وأهملت القوانين ، وزادت أعمال السلب والنهب، وهكـذا انهـارت الدولة وانتشـرت الفتـن حتى قامت الأسـرة الحادية عشرة .

اعلم

أن الأمن وتطبيق القانون يؤديان إلى الاستقرار وتحقيق التنمية فى المجتمع.

عصر الدولة الوسطى (الأسرات ١١–١٢)

٢٠٦٥ ق.م – ١٧٧٥ ق.م

استطاع الملك منتوحتب الثانى من ملوك الأسرة الحادية عشرة إعـادة توحيـد البـلاد وجعل عاصمتهـا طيبـة، وأخضع حكام الأقاليم وأضعف من نفوذ كبار الموظفين.

ثـم حكم أمنمحات الأول مؤسـس الأسـرة الثانية عشـرة فنقل العاصمة من طيبة إلى (أثيت تاوى) ، قرب بلدة اللشت الحالية بالعياط بمحافظة الجيزة، ليكـون قريبًا من الدلتا، ورغبته فى أن تكـون عاصمته على مقربة من منطقة خصبة يسـتغلها فى مشروعات التوسع الزراعى.

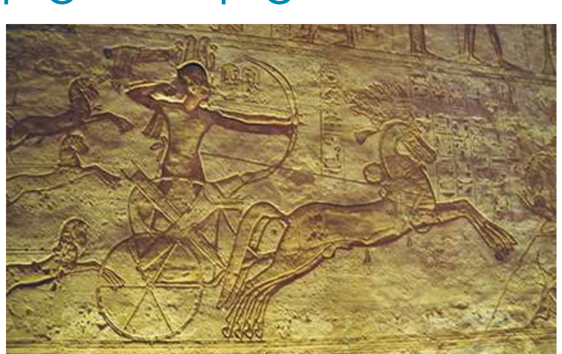


أمنمحات الأول

وتعاقـب من بعده ملـوك عظام منهم، الملك سنوسـرت الثالـث، وأمنمحات الثالث، الذى سـاد فى عهدهمـا الرخاء والطمأنينة ، وشـيدا كثيرًا من المبانى فى مختلف البـلاد، واهتما بالرى و الزراعة، وحظى إقليم الفيوم أكثر من أى إقليم آخر بجهوده الاقتصادية والمعمارية.

عصر الانتقال الثانى (الأسرات ١٣-١٧) ١٧٧٥ ق.م - ١٥٧٠ ق.م

بسقوط الأسرة الثانية عشرة ضعفت البلاد، وتمزقت مرة أخرى، وتنازعها الأمراء والملوك، وزاد الصراع بين حكام الأقاليم والتنافس على السلطة، وقد أدى اضطراب حال البلاد إلى طمع أعدائها؛ فسقطت فى يد الهكسوس عام ١٧٣٠ ق م، وهم قبائل رعوية جاءت من آسيا واحتلت مصر، واتخذت من أواريس "حات وعرت" عاصمة لها، وهى الآن "صان الحجر" بمحافظة الشرقية.


أحمس على العجلة الحربية

ومع ضعف الهكسوس وهب الله البلاد أمراء مصريين من طيبة، قادوا حركة الكفاح ضد الهكسوس حتى هزموهم بقيادة أحمس الأول وانتهى خطرهم لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل التاريخ، وهى عصر الدولة الحديثة.

احرص على المحافظة على حدود وطنك والدفاع عنه.

عصر الدولة الحديثة (الأسرات ١٨-٢٠) ١٥٧٠ ق.م- ١٠٩٨ ق.م

مع انتصار أحمس الأول على الهكسوس بدأ عهد جديد لمصر يطلق عليه عصر المجد الحربى، فقد قام أحمس بالاتجاه إلى الجنوب لمواجهة بعض الاضطرابات، ثم قام بإصلاحات داخلية وبدأت مصر فى تكوين جيش قوى يحقق طموحاتها فى تكوين إمبراطورية واسعة والحفاظ على أمنها فى مواجهة أى أخطار داخلية أو خارجية.


وتميز عصر الدولة الحديثة بعدة خصائص هي:-


الملك رمسيس الثانى

- تكوين إمبراطورية مصرية واسعة خاض ملوكها العظام حروبًا دفاعية قوية فى عهد الملك تحتمس الثالث قائد معركة مجدو عام ١٤٧٩ ق.م، والملك رمسيس الثانى الذى خاض معركة قادش عام ١٢٧٤ ق.م مع الحيثيين فى آسيا، وانتهت بعقد أول معاهدة سلام بين الطرفين.
- القيام بنشاط تجارى واسع مع دول آسيا و إفريقيا، ومنها رحلات الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت.
- قيام أول ثورة دينية يقودها الملك إخناتون للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو آتون، وبعدها دخلت البلاد فى حالة من الفوضى، حتى قضى عليها الملك «حور محب» بإصداره القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار الداخلى، فأعاد للبلاد أمنها واستقرارها.


إخناتون

ويعد رمسيس الثالث آخر الملوك العظام والذى خاض أول المعارك البحرية لمواجهة شعوب البحر المتوسط، وانتصر عليهم. وبدأت فترة نهاية حكم الدولة الحديثة بضعف نفوذ الملوك وسيطرة كهنة آمون على الحكم.

العصر المتأخر (الأسرات ٢١: ٣٠) ١٠٩٨ ق.م – ٣٣١ ق.م

انتهى عصر الدولة الحديثة، وبدأ عصر الضعف والاضمحلال، عاشت فيه البلاد حالة من التفكك وخسرت كل ممتلكاتها فى الخارج وسيطر عليها الاحتلال الأجنبى بدايةً من الاحتلال الفارسى وانتهاءًا بالاحتلال اليونانى ما عدا فترة قصيرة سميت تاريخيًّا بعصر النهضة (الأسرة ٢٦) وأشهر حكامها إبسماتيك الأول وابنه الملك نكاو.

وتميزت الحضارة المصرية القديمة بعدة خصائص لاحظ الشكل التالي لتتعرفها:

خصائص الحضارة المصرية القديمة

القدم
قامت فى مصر أقدم حضارة فى العالم؛ إذ يبلغ تاريخها الحضارى أكثر من سبعة آلاف عام.

الأصالة
أنشأ المصريون حضارتهم معتمدين على عقول وجهود أبنائهم.

الاستمرارية
استمرت الحضارة المصرية آلافًا من السنين دون انقطاع.

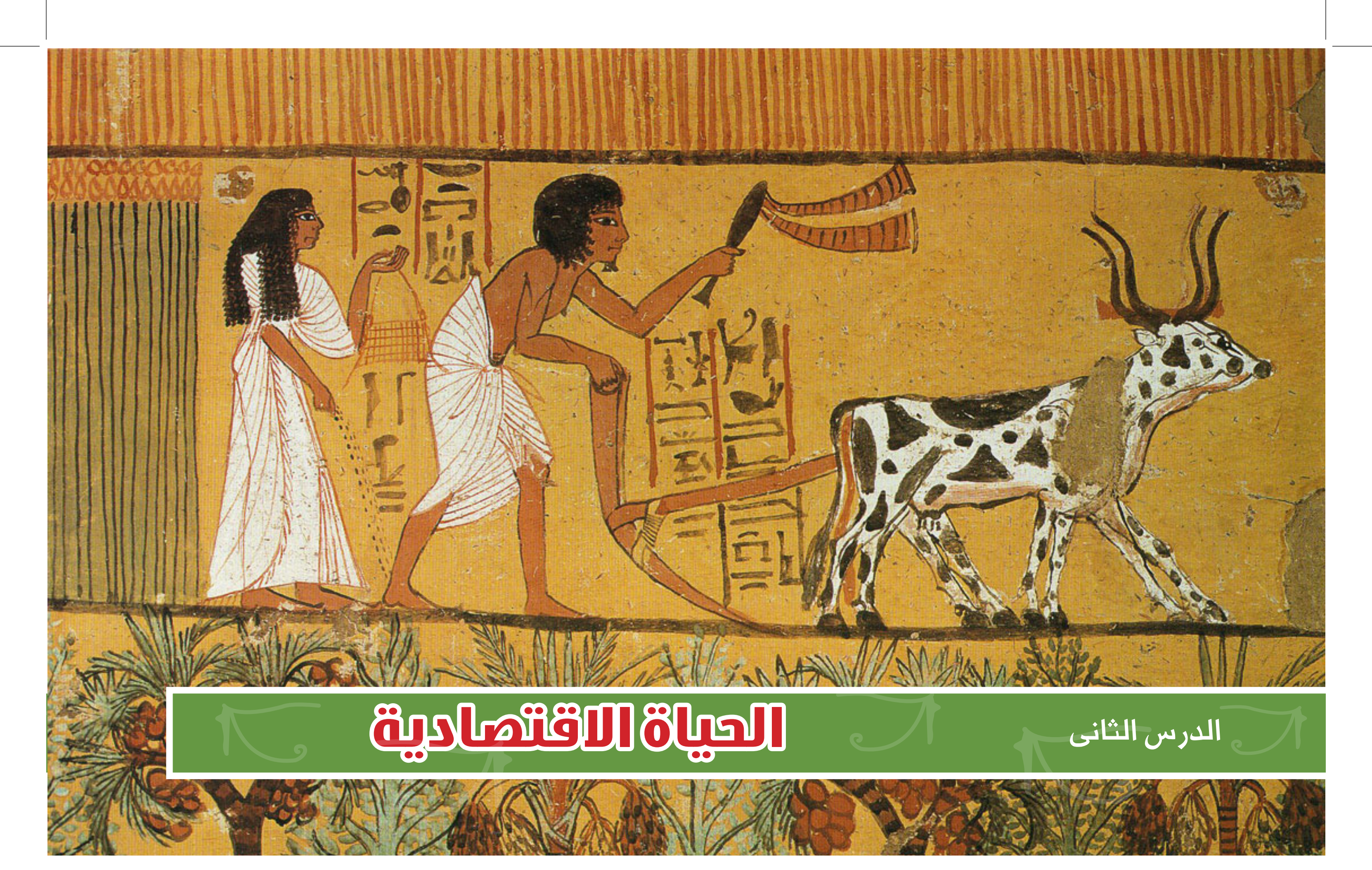
التواصل الحضارى
لم تعش الحضارة المصرية منعزلة، بل نشرت فى العالم نور المعرفة والعلم، وتأثرت بها حضارات الشرق والغرب بمستويات مختلفة.

التدين
الحضارة المصرية من أقدم حضارات العالم اهتمامًا بالدين، وميلا إليه و اعتنق أبناؤها التوحيد وعبادة إله واحد.

التقدم
تقدمت مصر فى جميع المجالات، وتركت للبشرية نماذج من العلوم والآداب والفنون أذهلت عقول العلماء.

قضية للمناقشة
الاعتزاز بالتاريخ المصرى

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .



الدرس الثانى

الحياة الاقتصادية

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف الملامح الأساسية للحياة الاقتصادية فى مصر القديمة.
- يبدى رأيه فى حال الفلاح المصرى فى مصر القديمة.
- يفسر طريقة الزراعة فى مصر القديمة.
- يقارن بين سد اللاهون قديمًا والسد العالى حاليًا.
- يحدد أنواع الصيد فى مصر القديمة.
- يتعرف أهم أنواع الصناعات فى مصر القديمة.
- يلخص أنواع التجارة فى مصر القديمة.
- يثبت بالدليل قوة العلاقات التجارية بين مصر وحضارات العالم القديم.
- يبرهن على أهمية المعلومات الجغرافية فى تفسير النهضة الاقتصادية.
- يميز بين دور الفرد ودور الدولة فى دعم الاقتصاد.
- يحلل بعض الوثائق ذات الصلة بالحياة الاقتصادية.
- يحلل تأثير الحياة الاقتصادية على غيرها من نواحى الحياة الأخرى .
- يكتب بحثًا قصيرًا عن الملكية الزراعية فى مصر القديمة.
- يقدر قيم العمل والإتقان فى مصر القديمة.

القضايا المتضمنة:

- حسن استغلال الموارد وتنميتها.
- حماية البيئة والمحافظة عليها.

القيم المتضمنة :

- احترام العمل.
- المشاركة والادخار.
- الأمانة والصدق.

المهارات المتضمنة :

- استخدام التكنولوجيا.
- مهارات البحث التاريخى.
- استخدام الأدلة والحجج التاريخية.

عزيزى الطالب...

لقد منح الله بلدنا الحبيب مصر العديد من المقومات الاقتصادية، أهمها النيل العظيم، والذى كان أحد عوامل التنمية الاقتصادية فى مجال الزراعة ، ووهبها موارد من أحجار ومعادن فكانت مقوماً لنهضتها الصناعية من فنون وعمارة وأنعم عليها بموقع متميز وسواحل بحرية، جعلها مركزًا تجاريًا وحضاريًا عالميًا.

والآن تعال معًا لنتعرف جوانب تلك الحياة الاقتصادية فى مصر القديمة (الفرعونية) ... **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:**



أولاً: الزراعة

يُعد النيل العامل الرئيس فى قيام أقدم الحضارات الزراعية فى العالم، فقد كانت الزراعة فى مصر أساس رخاء البلاد وثروتها وأهم مصادر الدخل بالنسبة للمصرى القديم، لذلك ارتبط بالأرض الزراعية وتعلق بها، ودافع عنها فى مواجهة كل غاصب، واعتبر وطنه خير الأوطان. **لاحظ الشكل التالى لتتعرف عناصر الحياة الزراعية فى مصر.**

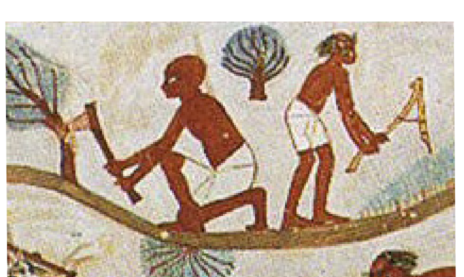


الزراعة فى مصر القديمة

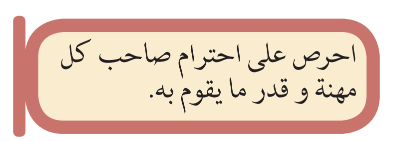


١- الفلاح فى مصر القديمة (الفرعونية)

كان الفلاح أقل فئات المجتمع ثروة؛ عانى كثيرًا من الظلم والجور فى بعض فترات ضعف الدولة، وخضع لنفوذ الكبراء الذين كانوا يشترون المحصول بثمن قليل فضلاً عن إجباره على القيام ببعض أعمال السخرة .



المصرى القديم يقوم بعملية الزراعة.



٢- مشروعات الرى

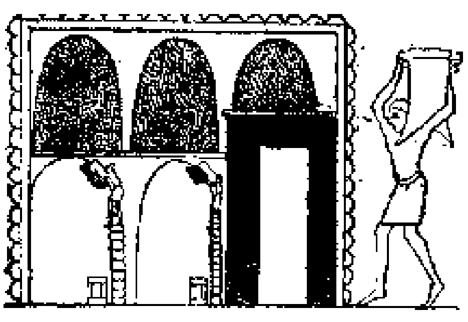
اعتمدت الزراعة فى مصر، منذ عصور ما قبل التاريخ، على مياه النيل الذى يغمر الأرض بالفيضان سنويًّا؛ فيمدها بالمياه والغرين (الطمي)؛ و أدرك المصريون أن نهر النيل هو عماد الحياة؛ لذا اهتموا بحفر الترع والقنوات و إقامة الجسور والسدود ومراقبة النيل، وتقدير ارتفاع منسوب مياهه عن طريق مقاييس النيل، وكان لقياس منسوب النيل تأثير على تقدير قيمة الضرائب والمساحات التى يمكن ريها خلال العام. و كانت حياة الفلاح كدًّا وكفاحًا فهو فى شقاء لصرف مياه النيل عن أرضه إذا زاد فيضانه، وفى شقاء لرفع المياه لتصل لأرضه إذا قل فيضانه.



٣- المحاصيل الزراعية:

تعددت المحاصيل فى مصر القديمة وكانت مصر تحقق الاكتفاء الذاتى منها ما عدا فترات الكوارث وقلة الفيضان.

ومن أشهر المحاصيل الزراعية فى مصر القديمة **الحبوب** مثل القمح والشعير ونباتات **الألياف** كالكتان لصناعة النسيج،بالإضافة إلى أنواع من **البقول** مثل العدس والترمس والسمسم و **الخضراوات** مثل البصل والثوم والخس و **الأشجار المثمرة** باختلاف أنواعها مثل البلح والعنب والتين، كما زرعوا **نباتات زيتية** مثل السمسم لاستخراج الزيت.



صوامع تخزين الحبوب.

اعلم

أن الصوامع هى أماكن لتجميع وحفظ الغلال وكانت تبنى على شكل مخروطى له فتحة من أعلى يصعد إليها العمال على سلم لوضع الغلال وفى الأسفل توجد فتحة للحصول عليها وقت الحاجة.

٤- مراحل الزراعة وأدواتها

- كانت الزراعة تمر بعدة مراحل بعد انحسار مياه الفيضان، تأمل الشكل التالى لتتعرف عليها:

مراحل الزراعة

العزق بعد انحسار الفيضان: يجهز الفلاح الأرض لزراعة الحبوب، فيعزق الأرض بالفأس ويحرثها بمحاريث تجرها الثيران.

البذر و الحرث وضع البذور فى الأرض و إخفائها باستخدام الأغنام لتدوس الحبوب لتدخلها فى ثنايا التربة.

الحصاد يقوم الفلاح بمراقبة المحصول حتى إذا نضج يبدأ الحصاد بالمنجل ثم يجمعه ويتم تخزينه فى (الصوامع) بعد وزنه و تسجيله.



اختراعات زراعية مصرية قديمة

الشادوف: هو فكرة توصل إليها المصرى القديم فى عهد الدولة الحديثة؛ كوسيلة لرفع مياه النيل فى المناطق المرتفعة البعيدة عن نطاق الفيضان ، ومن خلاله تمكن من زراعة أكثر من محصول فى العام الواحد؛ وهى تعبر عن التقدم العلمى عند المصرى القديم، ويتكون من عمود طويل معلق موزون بثقل عند أحد طرفيه، ومثبت به دلو عند الطرف الآخر، ويمكن له رفع مائة متر مكعب من المياه فى اثنتى عشرة ساعة، وهو ما يكفى لرى مساحة تزيد قليلًا على ثلث فدان.


الشادوف

٥-الملكية الزراعية:

كانت جميع الأراضى الزراعية فى مصر القديمة ملكاً للملك (الدولة)، وكان الفلاحون المزارعون للأرض مطالبين بتسليم الجزء الأكبر من محصولهم الزراعى للدولة؛ كضرائب ، وكان الفرعون يهدى الجنود المخلصين وكبار الموظفين أراضى زراعية تكون ملكاً لهم ولورثتهم، لذا لم تنعدم الملكية الخاصة للأراضى الزراعية فى مصر القديمة. إضافة إلى ملكية الأوقاف وهى أراض خاصة بالإنفاق على المعابد والمقابر؛ **ناقش معلمك أنواع الملكية الزراعية فى مصر القديمة.**

٦- دور الدولة فى التنمية الزراعية:

ساهمت الحكومة المركزية فى تحقيق النهضة الزراعية من خلال إقامة مشروعات للرى، و إقامة السدود للحد من آثار الفيضانات وزيادة مساحة الأرض الزراعية لاسيما في الدولة الوسطى.

وقد عرفت مصر الإدارة السليمة الحازمة لمواجهة الأزمات، ووضع استراتيجيات لمواجهة الطوارئ، وقصة يوسف عليه السلام والخطوات التى اتخذها فى سنوات الجفاف تدل على ما يجب أن تفعله الإدارة الرشيدة، وتشرف الحكومة المركزية على مشروعات الرى وعمليات الزراعة المختلفة من خلا ل إدارات مختصة بشئون الزراعة.

الحكومة الرشيدة هى القادرة على إدارة الأزمات.

والآن هيا بنا نتعرف إدارات شؤون الزراعة ...

إدارات شؤون الزراعة

إدارة مسح الأراضى
وتشرف على تحديد مساحات الأراضى ونوعية المحاصيل، وتحديد الضرائب عليها.

إدارة الري
وتشرف على ضبط مياه النيل وتسجيل منسوب مياهه على مدار السنة.

الإدارة المحلية فى الأقاليم
وتشرف على ترميم وصيانة القنوات والترع والسدود .

إدارة الزراعة
وتختص بالإشراف واستثمار أراضى الدولة وكيفية إدخال محاصيل جديدة للبلاد.

وللدولة مشروعات عديدة، ساهمت فى تطوير الزراعة ومنها مشروع سد اللاهون. **لاحظ الخريطة لتتعرف موقع المشروع.**

خريطة (٥) مشروع سد اللاهون

مشروع سد اللاهون

كانت الفيوم تقع على شواطئ البحيرة(عرفها اليونان باسم موريس) وكان بحر يوسف كأحد فروع نهر النيل يصب فيها مياهه فكانت تضيع مساحات واسعة من الأراضى فى غمر الفيضان.

فقام أمنمحات الثالث ببناء سد اللاهون عند مدخل الفيوم بالقرب من قرية اللاهون لمنع الفيضان من إغراق الأراضى وتخزين مياهه للاستفادة منها عندما تدعو الحاجة وارتبط بهذا المشروع حفر ترع، وعمل مصارف وجسور وزراعة نحو (٢٧) ألف فدان فى الإقليم بل و إنشاء مدن جديدة حول البحيرة.

اقرأ وناقش
ناقش مع معلمك :
- المشكلة التى كانت تواجه الفيوم.
- الهدف من مشروع سد اللاهون.
- النتائج التى ترتبت على المشروع.
- دور سد اللاهون والسد العالى الآن .

٧–تربية الحيوان والصيد

اشـتهر المصريون عبر التاريخ بحبهم لرعى الحيوان والرفق به، وكان يقوم برعى الماشـية طائفة خاصة من الرعاة المحترفين، وكان لمصر ثروة حيوانية كبيرة كانت أكثرها ازدهارًا فى الدلتا لتوفر المراعى الطبيعية بها، واحتل البقر المكانة الأولى بين الحيوانات إضافة إلى تربية الأغنام والماعز، ومن الطيور التى عرفوها البط والأوز والدجاج والحمام واعتنوا بتربية النحل.

وكان الفـلاح يسـتفيد مـن الحيوانات فى أعمـال الزراعة والنقـل وينتفع بصوفها ووبرها وشـعرها وجلودها ولحومها.

احرص على الرفق بالحيوان كما كان يفعل المصرى القديم.

كمـا تعددت أنواع الصيـد فى مصر القديمـة (الفرعونية) **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:-**



- **صيد البر:** ويقوم على صيد الحيوانات من الصحراء مثل الغزلان والأسود ولم يهتم المصرى بها لأنها ليست وسيلة لكسب العيش بل كانت رياضة لعلية القوم.
- **صيد الطيور:** مثل صيد السمان والبجع وكانت لا تحتاج مجهودًا كبيرًا.
- **صيد الأسماك:** يمثل مصدرًا أساسيًا من مصادر الغذاء، خاصة للطبقات الفقيرة من النيل والترع والبحيرات.

ثانيًا: الصناعة

عزيـزى الطالـب: اسـتثمر المصـرى القديم المـوارد التى حبـى اللـه بهـا أرض مصر من أخشـاب وأحجـار ومعـادن، وعـرف خصائصهـا وفوائدها، واسـتطاع أن يصـل إلـى أفضل اسـتخدامات لهـذه المـوارد وكيفيـة تطويرهـا ونجـح فـى إقامـة نهضـة صناعيـة قويـة كانت إحدى الركائز الرئيسـة التى قامت عليها حضارته.


صورة من القرية الفرعونية للصناعة قديمًا

والآن تعال معًا نتعرف عناصر الحياة الصناعية من خلال ما يلي:

- الصانع المصرى.
- أهم الصناعات المصرية
- دور الدولة فى تنمية الصناعة.

١ – الصانع المصرى

كان الصانع المصرى يرث غالبًا صناعته عن أبيه وجده، ويورثها لأبنائه من بعده؛ مما ساعد على إتقان هذه الحرف وتطويرها من جيل إلى جيل.

و كان من حق الصانع مزاولة الحرفة التى يريدها، وقد وصلت كفاءة وخبرة بعض العمال إلى حد الإتقان والإعجاز وخاصة بعد أن عرفوا مع الزمن خصائص وأسرار المواد الخام التى يستخدمونها. و إذا تأملنا الأعمال المتميزة التى تملأ متاحف العالم؛ فإننا لا يسعنا إلا تقدير هؤلاء الحرفيين بما حققوه من إنجازات.

اعلم أن الإتقان (الجودة) هى إحدى ركائز التقدم.

فكر وناقش

ناقش مع معلمك :

١- طريقة تعلم الحرفة كما فهمت من الفقرة.
٢- أسباب إتقان الصانع لحرفته قديمًا.
٣- وضع الصانع المصرى حاليًا ووضع الصانع فى العصر الفرعونى.

٢ – أهم الصناعات المصرية القديمة :-

الصناعات الحجرية: تمثل أقدم أنواع الصناعات؛ مثل صناعة التماثيل والأوانى والتوابيت.

الصناعات الفخارية: استخدمت فى صناعتها مادة الغرين (الطمي) وصنع منها التماثيل والأوانى والطوب للبناء وغيرها.

صناعة الزجاج: سبق المصريون العالم فى معرفة صناعة الزجاج من الرمال البيضاء المنتشرة فى صحراء مصر.

الصناعات المعدنية: عرف المصرى القديم الذهب، وأظهر براعة منقطعة النظير فى استعماله لصنع الحلى والأوانى والتوابيت والأقنعة وتيجان الملوك، مثل تابوت الملك توت عنخ آمون، و إلى جانب الذهب عرف معدن الفضة، وكان استخدام الفضة محدودًا.

صناعة الأخشاب: استورد المصرى القديم الأخشاب الجيدة من الخارج لعدم توفرها فى مصر مثل خشب الأرز من فينيقيا والأبنوس من النوبة، وبلاد بونت؛ لصناعة السفن والأثاث والتوابيت والأبواب وغيرها.

صناعة الورق : كانت صناعة الورق من نبات البردى، وكانت مصر أول من صنعت الورق فى العالم، ومن نبات البردى صنعت المراكب الخفيفة والسلال والحبال والحصر والفرش .



بعض الصناعات المصرية القديمة.

للمزيد من المعلومات عن حياة المصرى القديم استعن بشبكة المعلومات الدولية

الغزل والنسيج: عرف المصرى القديم النسيج من نبات الكتان ومن الصوف والحرير ، وكانت النساء يقمن بعمليات الغزل بمغازل من الخشب، وعملية النسيج تقوم بأنوال تشبه الأنوال اليدوية فى الريف اليوم.

صناعة الجلود: تقدم المصرى القديم فى فن الدباغة وكان من أهم منتجاتها الأحذية والمقاعد وأغطية الوسائد وأرضية العربات وقرب المياه.

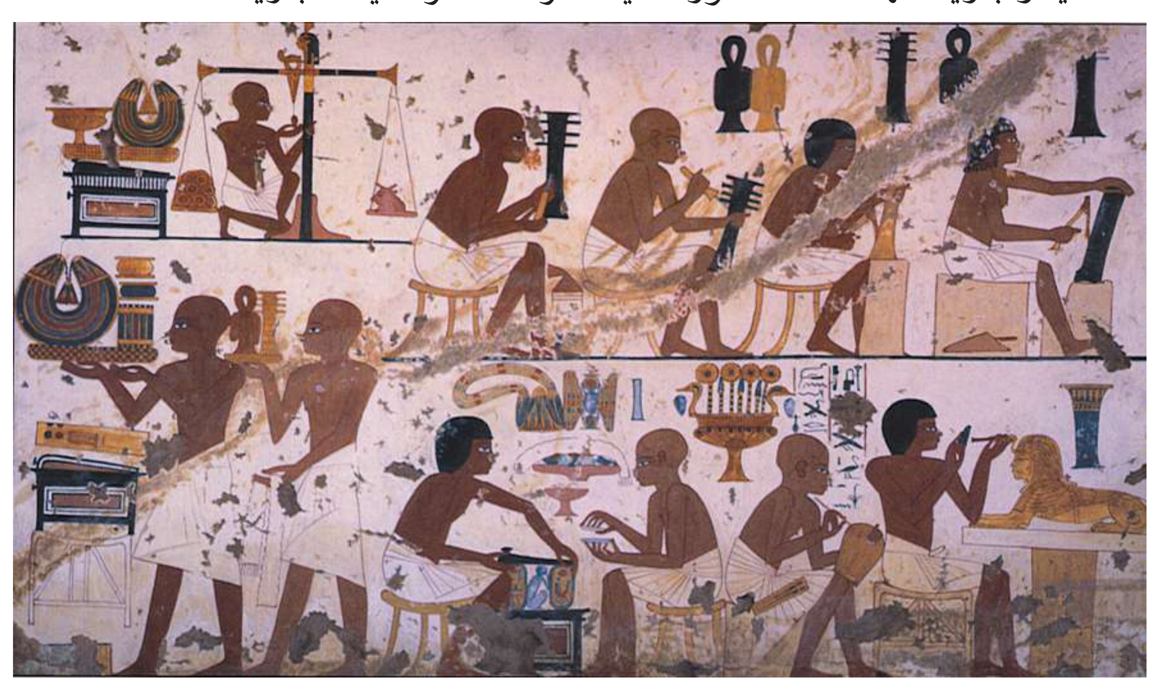
٣ – دور الدولة فى تنمية الصناعة

اهتمت الدولة باستخراج المعادن، وتوفير الأمن والحماية لبعثات التعدين فى الصحراء، وكان الملوك يفخرون بأنهم يعطون العمال حقوقهم، و يمنعون عنهم السخرة، وكانت أجور العمال تصرف على شكل مخصصات عينية.

ساهم في المحافظة على موارد الدولة واستغلالها.

ثالثًا: التجارة

كان لموقع مصر المتميز جغرافيًا؛ الأثر الكبير فى اتصال مصر بالدول المجاورة، و إقامة علاقات اقتصادية وتجارية معها ، لاحظ الصورة التالية لتتعرف عناصر الحياة التجارية.



العمليات التجارية فى مصر القديمة.

نلاحظ من الصورة السابقة أن:

عناصر الحياة التجارية

- التجارة الداخلية.
- التجارة الخارجية.
- وسائل النقل.
- دور الدولة فى تنمية التجارة.

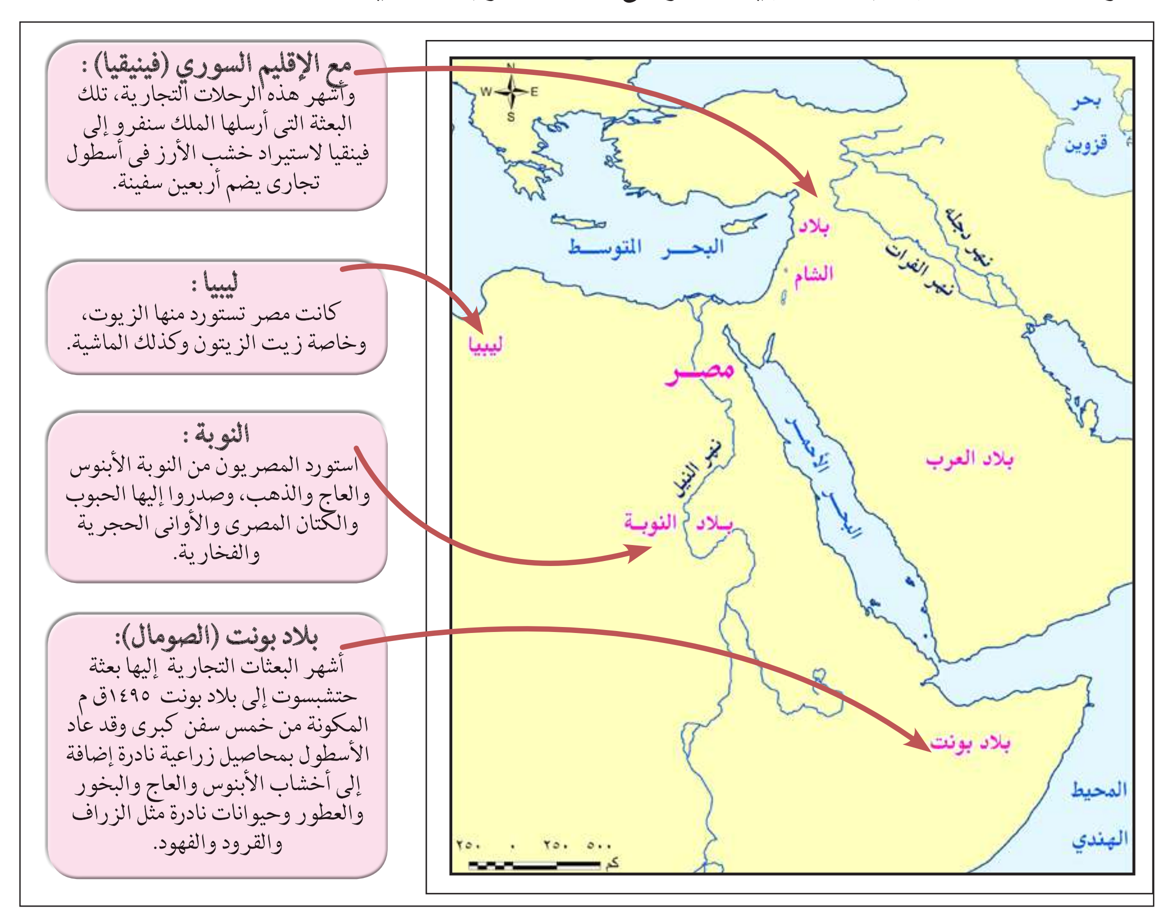
١- التجارة الداخلية :

نشطت التجارة بين المدن المصرية قديمًا، وقامت الأسواق فى القرى المختلفة، وكانت المقايضة أساس المبادلات التجارية، وكانت تقوم على الأمانة والثقة المتبادلة بين التجار، لذا لجأ المصرى القديم إلى الاسترشاد بالحكم والوصايا الأخلاقية فى الممارسات التجارية.

> **معلومة إثرائية**
>
> **من وصايا المصرى القديم**
>
> (لا تجعل الميزان غير متوازن، ولا تغش فى القمح، ولا تقلل سعة مكاييل الحبوب ...... لا تزد الوزن لصالحك و إلا ذقت وبال أمرك .... ومن يغش تمقته عين الإله).

٢- التجارة الخارجية :

حرص ملوك مصر القديمة على إقامة علاقات تجارية مع البلاد المحيطة؛ لتبادل السلع خاصة مع الشام والجنوب في بلاد النوبة شمال السودان (حاليًا) وبلاد بونت "الصومال حاليًا" وليبيا، ومع بداية عصر الدولة الحديثة، شهدت مصر طفرة حضارية وتجارية غير مسبوقة؛ حيث أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة، ووصل النشاط التجارى المصرى إلى جزر البحر الأبيض المتوسط. **تعال نتعرف العلاقات التجارية الخارجية لمصر من خلال الخريطة التالية :**



خريطة (٧) علاقات مصر التجارية قديمًا

٣- وسائل النقل :

تعددت وسائل النقل البرى والبحرى فى مصر القديمة مما أدى إلى ازدهار التجارة الداخلية والخارجية ، **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها.**

وسائل النقل

النقل النهرى:	النقل البحرى:	النقل البرى:
من خلال المراكب فى النيل التى تنقل البضائع من الشمال إلى الجنوب والعكس.	من خلال سفن كبيرة تجوب البحار لتنقل البضائع ، وتحقق التواصل الحضارى مع الدول المجاورة .	وتتمثل فى دواب النقل وزحافات تجرها الثيران لنقل الأحجار وفى الدولة الحديثة ظهرت المركبات التى تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.

ناقش معلمك في: المشكلات التى تواجهها وسائل النقل حاليًا وأهم المقترحات لحلها.

٤– دور الدولة فى تنمية التجارة:

عمل ملوك مصر القديمة على تشجيع التجارة وتوفير المناخ الملائم لنموها من خلال مجموعة من الإنجازات تمثلت فيمايلى :-

أ- إقامة تحصينات على حدود مصر؛ لتأمين وتسهيل التجارة الخارجية.

ب- إنشاء إدارات خاصة مثل إدارة المحاسبة و إدارة الجمارك والتجارة الخارجية و إدارة القوافل التجارية.

جـ- شق سنوسرت الثالث قناة فى صخور الجندل الأول؛ لتمر فيها السفن عند أسوان لتسهيل حركة التجارة مع النوبة.

د- ربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر عن طريق نهر النيل بقناة سيزوستريس لتسهيل التجارة مع بلاد بونت، وجزر البحر المتوسط (جزيرتى كريت وقبرص).

هـ- وضع القوانين؛ لضبط الأسواق وحماية المعاملات التجارية واستقرارها، ووضع عقوبات صارمة عند التلاعب فى الأسواق.



خريطة (٦) قناة سيزوستريس

فكر وعبر

من خلال الفقرة السابقة ناقش مع معلمك التساؤلات التالية

- ما رأيك فى هذه التشريعات؟
- هل الأحكام الصارمة تكفى لإقرار النظام العام فى الدولة؟
- ما الطرق الأخرى التى يمكن استخدامها حاليا لضبط السوق التجارى؟

من التشريعات التجارية فى عصر الدولة الحديثة:

يحكم بقطع اليد على من يرتكب جريمة التطفيف فى الكيل والميزان أو يزيف العقود والأختام أو يقوم بغش المتعاملين معه أو يغير فى نصوص السجلات العامة.

قضية للمناقشة

حسن استخدام الموارد وتنميتها

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الثالث

الحياة السياسية والإدارية

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يرتب أهم الأحداث التاريخية فى مصر الفرعونية ترتيبًا زمنيًا.
- يحدد أشهر الملوك الذين ساهموا فى بناء الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يبدى رأيه فى أسباب انهيار الحضارة المصرية القديمة
- يتعرف مراحل تطور الوحدة التارخية لمصر القديمة.
- يحدد عناصر الحكم فى مصر القديمة.
- يستنتج عوامل استقرار نظام الحكم فى مصرالفرعونية.
- يكتشف علاقة ملوك مصر القديمة بالشعب المصرى.
- يقارن بين الثورة الاجتماعية فى مصر القديمة وثورة ٢٥ يناير.
- يصف ملامح التغيير السياسى فى مصر القديمة بعد قيام الثورة الاجتماعية.
- يحدد أهم الصفحات المضيئة من تاريخ الجيش المصرى.
- يبرهن على شجاعة المصرى القديم فى الحرب.
- يحلل مرتكزات السياسة الخارجية المصرية فى عصر الدولة الحديثة.
- يستخلص القيم المستفادة من شخصية الملك كامس ملك طيبة.
- يكتب مقالًا عن أول ثورة اجتماعية فى مصر.
- يعتز بدور الجيش والشرطة فى حماية الأمن والحدود الخارجية والداخلية لمصر.

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- حقوق الإنسان.
- العدالة الاجتماعية.
- الجيش وحماية أمن مصر القومى.

القيم المتضمنة :

-الاعتزاز بحضارتنا.
- الوحدة والإخاء.
- الاعتزاز بالجيش المصرى.

المهارات المتضمنة :

- كتابة مقال تاريخى.
- استخدام الأدلة والحجج التاريخية.
- تحليل النص التاريخى.

عزيزى الطالب...

أدرك المصريون منذ فجر التاريخ أن أمنهم القومى يكمن فى الوحدة السياسية كأمة موحدة تسير وفق نظام ثابت، فكانوا من أوائل الشعوب التى عرفت الوحدة، يحكمها ملك عظيم تتركز في يده السلطة، وآمن الشعب بأن الوحدة هى الطريق الوحيد لبناء و تكوين دولة قوية ونهضة فى كافة المجالات، واقتضت طبيعة الحياة فى مصر -التى تعتمد على النيل والزراعة- وجود تنظيم إدارى و سلطة مركزية قوية، تمثلت فى تحقيق الوحدة السياسية، ونظام حكم قوي، وقضاء عادل، وجيش منظم قوى يحمى حدود البلاد، وشرطة تحافظ على الأمن الداخلى، ولنبدأ جولتنا بالوحدة السياسية فى البلاد.

لنكن شعبًا واحدًا وأمةً واحدةً

أولا- الوحدة السياسية

بعد حياة الترحال فى صحراء مصر التى عاشها المصرى القديم معتمدًا على الصيد، والتقاط الثمار، استقر به الحال على ضفاف النيل، فتعلم الزراعة وربى الحيوانات، وبدأ فى إنشاء القرى والمدن، وسرعان ما استقرت وتطورت حياته،فتكونت الأقاليم.

حكومات الأقاليم :

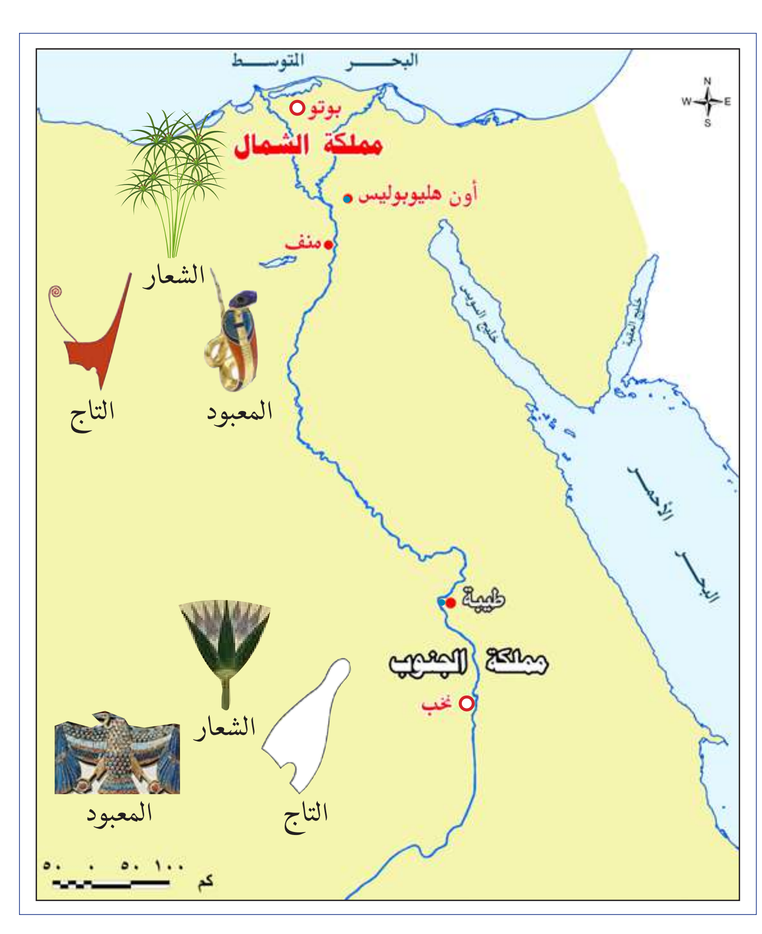
هى أقاليم صغيرة يحكم كل منها حاكم ولها معبود وشعار، ومع الوقت بدأت هذه الأقاليم تتوحد بدافع المصلحة المشتركة أو التوسع، مكونة دويلات صغيرة، ودخل الشعب فى محاولات للوحدة بين الشمال والجنوب وانتهت بتحقيق الوحدة الأولى.

الوحدة الأولى ٤٢٤٢ق م

استطاعت الدلتا توحيد مصر تحت زعامتها وعاصمتها أون (عين شمس والمطرية حاليًا) عام ٤٢٤٢ ق م، لكنها سرعان ما فشلت، وانقسمت البلاد إلى مملكتين متصارعتين هما:

مملكتا الشمال و الجنوب.

لاحظ الخريطة المقابلة لتتعرفها.



خريطة (٣) مملكتى الشمال و الجنوب

الوحدة التاريخية ٣٢٠٠ق م

قامـت بين مملكة الشـمال والجنوب حروب ونزاعـات انتهت بقيام ملوك الوجـه القبلى برفع راية الوحدة، و إخضاع الشـمال لسـلطانهم، وتوحيد شـطرى مصر على يد الملـك نعرمرعام ٣٢٠٠ق.م، وهكذا كانت الوحدة التاريخية لمصر ثمرة كفاح طويل ساعدت على تحقيقها عوامل عدة. **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها ...**



نهر النيل
ربط بين القرى والمدن والأقاليم المختلفة.

انبساط أرض الوادى وامتدادها
من الشمال إلى الجنوب ساعد على الاتصال والاختلاط.

خيرات مصر وخصوبة أرضها
جعلت المصريين يتحدون لاستثمارها ومواجهة الطامعين فيها.

استنتج وناقش

ناقش معلمك فيما يلي:

- ماذا يحدث إذا: كانت الأرض المصرية تفصلها عوائق طبيعية؟
- ما مقترحاتك لدعم الوحدة الوطنية فى مصرنا الحبيبة؟
- استنتج عوامل أخرى ساعدت على تحقيق الوحدة التاريخية.

الملك
الوزير
الإدارة المركزية
الإدارة المحلية (حكام الأقاليم)
القضاء
الجيش
الأسطول
الشرطة

ثانيًا عناصر الحكم:

لاحظ الشكل المقابل لتتعرفها:

والآن تعال معًا نتناول كل منها بشيء من التفصيل

أولاً : الملك

اعتنق المصريون فكرة الملكية المقدسـة، فكان الفرعون فى نظرهم إلهًا على الأرض، يدير شـئون المملكة، والذى تتركز فى يده كل السلطات .

أهم مهام الملك

- يديـر السياسـة الداخلية حيـث تعيين الـوزراء وكبـار الموظفيـن وتفقد المشروعات.
- يدير السياسـة الخارجية مـن إعـلان الحـرب وقيـادة الجيـش وعقـد المعاهدات.
- صاحب الحق فى إصدار المراسيم والقوانين.

ثانيًا: الوزير

- ظهر منصب الوزير فى عصر الدولة القديمة، وكان المنصب محصورًا فى أسرة الملك لأنهم أهل الثقة ، ثم أصبح من يشغلونه أصحاب الكفاءة والعلم ورجاحة العقل.
- وفى عصر الدولة الحديثة كان هناك وزيران أحدهما يقيم فى طيبة، ويشرف على الوجه القبلى، أما الثانى فكان يقيم فى منف، ويشرف على الوجه البحرى ومصر الوسطى ومن أشهر من تولوا الوزارة (إيمحوتب) فى عصر الدولة القديمة والوزير (رخميرع) فى عصر الدولة الحديثة.

ناقش معلمك

أنواع السلطات التى تتركز فى يد الفرعون .

اعلم

أن تقديم أهل الكفاءة على أهل الثقة يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء الوطن.

أهم مهام الوزير

١	٢	٣	٤
يعدُّ رئيس الإدارة المركزية	يساعد الفرعون فى إدارة الدولة وتنظيم شئونها.	يعدُّ كبير القضاة و يرأس المحكمة العليا.	يسن بعض القوانين بتفويض من الملك.

- جرت العادة أن يوجه الملك إلى (الوزير) خطاب التكليف برئاسة الحكومة، و يتضمن مهام الوزير وما يجب تحقيقه؛ **اقرأ النص التاريخى التالى لتتعرفه:**

خطاب الملك إلى وزيره

من نص « تنصيب الوزير»

" الوزارة ليست حلوة المذاق بل إنها مرة ....وليس الغرض منها أن يتخذ بها الوزير لنفسه عبيدًا من الشعب.

« فنجاح الرجل هو أن يعمل حسبما يقال له، وألا يتوانى فى إقامة العدل ... والناس تنتظر العدل فى كل تصرفات الوزير ..

«لا تنس أن تحكم بالعدل لأن التحيز يعد طغيانًا على الإله»

«عامل من تعرفه معاملة من لا تعرفه، والمقرب من الملك كالبعيد عنه، واعلم أن الأمير الذى يعمل ذلك سيستمر هنا فى هذا المكان أيا كان شأنه فى الدولة.

اقرأ وناقش معلمك

من خلال النص المقابل ناقش ما يأتى:

١- ما المبادئ العامة التى يجب أن يتحلى بها الوزير؟

٢- ماذا يحدث إذا: نفذ الوزير خطاب التكليف من قبل الملك؟

٣- تخيل أنك رئيس للجمهورية ما الخطاب الذى توجهه إلى الوزارة؟

٤- قارن بين مهام رئيس الحكومة فى مصر القديمة ورئيس الحكومة طبقًا للدستور المصري .

ثالثًا: الإدارة المركزية

- كان الوزيــر رئيس الإدارة المركزية، والتى تتكون من مجلس العشــرة الكبار – كاتمى أســرار الملك – دواوين الحكومة **لاحظ الشكل التالى لتتعرف عليهم...**


الوزير إيمحوتب



الإدارة المركزية

مجلس العشرة الكبار مجلس يختاره الملك ويرأسه الوزير ويتكون من كبار موظفى الدولة، وبعض رؤساء الدواوين وبعض حكام الأقاليم، ودوره الإشراف الكامل على كل مرافق الدولة.

كاتمو أسرار الملك يختارهم الملك وهم معاونون شخصيون للملك .

دواوين الحكومة وهم رؤساء الإدارات العامة، ومنها إدراة الخزانة العامة، وإدارة مخازن الغلال، وإدارة السجلات والمحفوظات وإدرة الزراعة وإدارة الأشغال وإدارة القضاء وإدارة الصناعة.

- يوجـد داخل الإدارات عدد كبيــر من الموظفين والكتبة، وكانت الوظائف الكتابية هى أحســن وســيلة يضمن بها الشــاب المصرى تحقيق مســتقبل مشــرق له؛ لأنه يضمن له الالتحاق بالسلك الإدارى وتولى الوظائف المهمة.

رابعًا: الإدارة المحلية " حكام الأقاليم "

- كانت مصر مقسمة إلى ٤٢ إقليمًا على رأس كل إقليم حاكم يعينه الملك، ويشرف عليه الوزير، وكان فى بعض الأحيان هذا المنصب وراثيًّا، وينقســم الإقليم إلى عدة مراكز، والمراكز تنقسم إلى مدن وقرى.

ومع ضعف الدولة تمتع حكام الأقاليم بنفوذ واســع، واســتقل بعضهم عن الدولة، ولقد سعت الدولة أيام قوتها للســيطرة على حكام الأقاليم، لأن ذلك يمثل تهديدًا للســلطة المركزية؛ لذا قام سنوسرت الثالــث بتنظيــم إدارة الأقاليم فقضى على نفــوذ حكام الأقاليم، وألغى وراثة المنصب، وأنشــا نظامًا جعل الأقاليم خاضعة لسلطة الملك.

حكام الأقاليم

يتحدث أحد حكام الأقاليم عن نفســه ويدعى «أمينى» في عهد سنوسرت الأول قائلا:

(إنى لم أســتعمل القوةمع أحد مــن الأهالى ولم أظلم ولم أقبض على عامل ما ولم أطرد راعيًا ولم يكن هناك رئيس تــأذى منه عمالــه أثناء عمله، ولــم يكن هنــاك فقير ولا جائع في عصرى وعندما حلت ســنة المجاعة حرثت جميع أراضــي الأقاليم وأبقيت الأهالــي وأعطيتهم طعاما حتي لم يوجد جائع واحــد، وعندما عادت الفيضانات عالية وتوفر كل شيء تجاوزت عن متأخرات ضرائب المزارعين)

اقرأ وناقش معلمك

١- هــل كان نظــام الحكــم فى مصر الفرعونية مركزيًا أم لا ؟وما دليلك ؟

٢- أيهمــا تفضل: تعييــن حكام الأقاليــم (المحافظيــن) أم انتخابهم ؟ ولماذا ؟

٣- مــا صفــات حاكــم الإقليــم (المحافظ) الواجب توافرها طبقًا لوظيفته؟

والآن تعالوا معنا نتعرف العلاقة بين الحكام والشعب فى مصر قديمًا...

العلاقة بين الحكام والشعب

كان الملك يؤله فى حياته، وكانت له هيبة كبيرة وطاعة عمياء. لكن هذه النظرة بدأت تتغير مع أواخر الدولة القديمة نتيجة الظلم والاضطهاد وقيام أول ثورة اجتماعية فى التاريخ، والتى نتج عنها تحول نظام الحكم من ملكية مطلقة إلى ملكية مقيدة يلتزم فيها الفرعون بما يصدره من قوانين.

السلطة المطلقة مفسدة مطلقة.

الثورة الاجتماعية (ثورة الشعب)

قامت الثورة الاجتماعية فى أواخر الأسرة السادسة فى عهد الملك بيبى الثانى تعالوا نتعرفها...

أسباب الثورة:

تعدت أسباب الثورة ما بين اقتصادية واجتماعية وسياسية و يتضح ذلك على سبيل المثال في ما يلي:

ضعف سلطة الملك بيبى الثانى ، وزيادة نفوذ حكام الأقاليم والكهنة واستغلالهم لموارد الدولة ، وعدم الاهتمام بأمور الرعية وكثرة المظالم .



أحداث الثورة

رفض الشعب نظام الحكم وفاض به الكيل، وخرج فى ثورة عارمة مطالبًا بالعدالة الاجتماعية وخرجت الثورة من منف، واشتعلت فى مصر كلها رافضين كل ما فى المجتمع من ظلم وفساد، واستمرت البلاد فى حالة من الفوضى فترة من الزمن.

نتائج الثورة الإيجابية

- خرجت مصر من محنتها أكثر قوة، ورفعت من قيمة الفرد وانتشرت فكرة المساواة.
- ظهرت طبقة لم تعتز بحسبها ونسبها ومكانتها بقدر اعتزازها بنفسها واعتمادها على قدرتها العقلية والمادية.
- نظر المصريون إلى الملك باعتباره حاكمًا يجب أن يرعى مصالحهم و يعبر عن طموحاتهم وآمالهم.

فكر وناقش معلمك

من خلال مادرست فى الثورة الاجتماعية ناقش ما يأتى:

- الأسباب الرئيسة للثورة من وجهة نظرك.
- تخيل أنك معاصر لأحداث الثورة الاجتماعية، هل كنت ستشارك فيها؟ ولماذا؟
- أوجه الشبه والاختلاف بين أول ثورة اجتماعية وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.
- الدروس المستفادة من أول ثورة اجتماعية فى تاريخ مصر.

الظلم يؤدى إلى الثورات.

«الثائر الحق هو من يثور على الفساد ثم يهدأ ليبنى الأمجاد». الشيخ الشعراوى

لقد تغيرت علاقة الحكام بالشعب بعد الثورة وبدأ الملوك والوزراء وحكام الأقاليم يتفاخرون بعدالتهم بين الناس وسهرهم على راحتهم ورعايتهم.

من وصية الملك خيتى الثالث لولى العهد ابنه مري كارع

عليك أن تتحلى بالفضائل حتى يثبت عرشك فى الأرض، هدئ من روع الباكى، ولا تظلم الأرملة ولا تحرم إنسانا من ثروة أبيه، ولا تطرد موظفا من عمله... وحقق فيما يقوله الشاكى ولا تكن فظًّا، بل كن رحيم القلب .. واجعل هدفك حب الناس لك، فمسئولية الحاكم ثقيلة، وارفع من شأن الجيل الجديد فالبلاد ملأى بالشبان، واجعل من هؤلاء الشبان أتباعك وامنحهم الممتلكات ...ولاترفع من شأن ابن العظيم على ابن الوضيع بل اتخذ لنفسك الرجل بحسب كفاءته ... وكن محايدًا فى حكمك بين الناس، فالكل متساوون ...أقم الحدود وشيد الحصون لأن الجيوش تنفع سيدها .. واعلم أن الله يرى كل شىء وأن فضيلة الرجل المستقيم أحب عنده من الرجل الظالم الذى يقدم قربانا.

اقرأ وناقش معلمك:

من خلال النص ناقش ما يلى:

١. أهم المبادئ التى يجب أن يحرص عليها الحاكم.
٢. أهم المبادئ التى يتم فى ضوئها اختيار الحاكم لمعاونيه.

خامسًا: القضاء

يمثل السلطة الثانية، وكانت هناك محكمتان إحداهما فى الجنوب، والأخرى فى الشمال إضافة إلى محاكم الأقاليم وكانت المحاكمات تسير طبقًا للإجراءات القانونية واحترام القانون.

احرص على استقلال القضاء واحترام مكانته.

من كلمات الوزير رخميرع

«لو أن شاكيا من الجنوب أو من الشمال يأتى إليك حاملا وثائق دعوة، عليك بالنظر فى شكواه، والحكم بالعدل، والعمل على إزالة أسباب الشكوى»

سادسًا : الجيش

- كان المصرى القديم يميل للسلم ولا يميل إلى الحرب فهو صاحب حضارة زراعية مستقرة، منحه النيل قدرًا كبيرًا من الأمن والاستقرار، وظل فترة طويلة يبنى بلده من الداخل وما كان يلجأ للحرب إلا دفاعًا عن النفس.
- لم تعرف مصر جيشًا موحدًا فى البداية بل فرقًا عسكرية تدافع عن الأقاليم والعاصمة، وظهرت بواكير جيش نظامى منذ الأسرة السادسة خاصة فى عهد الملك بيبى الأول، حيث خاض الجيش المصرى أول معركة حقيقية فى تاريخه، انتصر فيها على القبائل، التى تسكن فى فلسطين.
- ظهر جيش مصر النظامى فى عصر الدولة الحديثة، بعد طرد الهكسوس، واتجهت مصر إلى تكوين فرق مجهزة بالأسلحة والتى استطاعت تكوين إمبراطورية مصرية.



استخدم الجيش المصري القديم أسلحة منها:

- من الأسلحة التى استخدمها الجيش المصرى : الأقواس والسيوف والفئوس والرماح والدروع والحراب والعجلات الحربية (سلاح الفرسان).

أخلاق الجيش المصرى

كان الجيش المصرى يقاتل بضراوة فى مواجهة جيوش الأعداء ولكن عندما يتعلق الأمر بالمدنيين أو المنشآت المدنية كان يتعامل بكل تحضر، مدركا أن قوته ليست فقط فى عسكريته، ولكن فى سلوكه. **اقرأ النص التالى لتتعرف أخلاق الجيش المصرى:**

يعبر «ونى» قائد الجيش المصرى فى عهد بيبى الأول عن تعامل الجيش مع المدنيين من الأعداء:

« لم يشاجر أحد منهم ، ولم ينهب أحد منهم عجينة الخبز من متجول، ولم يأخذ أحد منهم خبز أى مدينة، ولم يستول أحد منهم من أى شخص على عنزة واحدة ».

فكر واستنتج

اقترح عنوانًا للنص

حدد صفات الجيس المصرى من خلال النص

اذكر نماذج لشهامة الجيش المصرى وأخلاقه العظيمة فى مصر قديمًا وحديثًا-

صفحات مضيئة من تاريخ الجيش المصري

١– معركة التحرير:١٥٧١ق م:

احتل الهكسوس مصر ١٧٣٠ق م وأساؤوا معاملة المصريين، وأهانوا معابدهم، فلم يطمئن المصريون لهم، ولم يتعاونوا معهم بل نظروا إليهم نظرة كره واحتقار .

ونتيجة ازدياد الهكسوس فى سوء المعاملة هب الشعب المصرى تحت قيادة أمراء طيبة، لاسترداد حريتهم المسلوبة من المحتل الغاصب والتى عرفت بحرب التحرير.

هل تعلم؟

أن أحمس قاد معركة التحرير و عمره ١٩سنة.

٢- معركة مجدو:١٤٧٩ ق.م

كانت مصر تملك إمبراطورية واسعة تضم أجزاء كبيرة من غرب آسيا وعندما تولى تحتمس الثالث عرش البلاد بدأ أمراء آسيا يخرجون على الحكم المصرى، وكونوا حلفًا سوريًّا بقيادة أمير قادش، ورأى تحتمس الثالث خطورة ذلك على استقرار الأمن القومى المصرى فى آسيا فصمم على الحرب (معركة مجدو). والتي كان من أهم نتائجها تأمين حدود مصر الشمالية والشرقية، وتدعيم النفوذ المصري في آسيا، وإنشاء روابط اجتماعية وثقافية مع بلاد آسيا.

سابعًا : الأسطول

عرف المصرى القديم الأساطيل البحرية منذ عصر الدولة القديمة فقد أرسل الملك سنفرو أسطولًا بحريًّا إلى شواطئ لبنان لجلب خشب الأرز.

ويعتبر عصر الدولة الحديثة هو العصر الذهبى للبحرية المصرية لكثرة بناء واستخدام الأساطيل المختلفة وتوسع الدولة فى بناء ترسانات السفن على سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر ومجرى نهر النيل.

وترجع أهم المعارك البحرية إلى الملك رمسيس الثالث فى عصر الدولة الحديثة، فقد سعت شعوب البحر المتوسط إلى الزحف نحو الشرق، وهددوا حدود مصر من البر والبحر، فواجههم رمسيس الثالث بأسطول بحرى ضخم وفاجأ أسطول شعوب البحر المتوسط، فهزمهم وحطم أسطولهم أمام شواطئ الدلتا، وبذلك أنقذ مصر من خطر شعوب البحرالمتوسط واستعاد السيطرة على الحدود الشمالية للبلاد.

ثامنًا : الشرطة

ظهرت الشرطة ككيان مستقل عن الجيش فى عصر الدولة الحديثة، لحفظ النظام وإقرار الأمن وإجبار الأفراد على احترام سلطة الدولة، وتتنوع أجهزتها فهناك الشرطة المحلية والخاصة والنهرية وشرطة المعابد والحرس الملكى، وكان لرجال الشرطة مكانتهم الخاصة بين أفراد الشعب.



من كلمات الحكيم آنى

« اتخذ من شرطى شارعك صديقًا لك، ولا تجعله يثور عليك .... »

قضية للمناقشة

الجيش والشرطة حماية أمن مصر القومى

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس

معلومة إثرائية

تحتمس الثالث السياسى البارع

طلب تحتمس الثالث من رؤساء القبائل والأمراء فى آسيا أن يبعثوا بأبنائهم إلى مصر لينشأوا نشأة مصرية فى القصور الملكية حتى يشبوا على حب مصر، والولاء لها والتفانى فى خدمتها.



تحتمس الثالث

اعلم

أن الشرطة هيئة مدنية نظامية فى خدمة الشعب، وولاؤها له وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن وتسهر على حفظ النظام العام وتلتزم بما يفرضه عليها الدستور والقانون من واجبات واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

فكر وناقش معلمك

١- وسائل دعم الأمن والاستقرار فى الشارع المصرى.

٣- واجبات الشرطة وحدود عملها طبقًا للدستور.



الدرس الرابع

الحياة الاجتماعية

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف ملامح الحياة الاجتماعية فى مصر القديمة (الفرعونية).
- يحلل خصائص المجتمع المصرى على ضوء القيم السائدة.
- يلخص مظاهر الحياة العائلية فى مصر القديمة.
- يصف أنواع المساكن فى مصر القديمة.
- يقارن بين تقاليد الزواج قديمًا وحديثًا من حيث أوجه الشبه والاختلاف .
- يتعرف حقوق المرأة والطفل فى مصر القديمة .
- يميز بين عناصر المجتمع المصرى.
- يقدر اهتمام المصرى القديم بالألعاب الترفيهية .
- يستخلص النتائج المترتبة على مخالفة القوانين .
- يؤكد على أهمية المحافظة على القوانين .
- يحدد العلاقة بين تحقيق العدالة واستقرار الدولة ونهضتها .
- يعتز بعادات وتقاليد المجتمع المصرى عبر العصور.
- يحلل المصادر التاريخية ذات الصلة الحياة الاجتماعية قديمًا.

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- حقوق الإنسان.
- حقوق المرأة.
- حقوق الطفل.
- العدالة الاجتماعية.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بالحضارة المصرية.
- التعايش مع الآخر.
- التسامح والمساواه والعدالة.

المهارات المتضمنة :

- استخدام التكنولوجيا.
- التلخيص.
- تحليل النص التاريخى.

عزيزى الطالب...

خلق الله الإنسان اجتماعيًا بطبعه يميل إلى التعارف والتعايش مع الآخرين منذ اللحظات الأولى فعاش المصرى فى العصر الحجرى القديم على الصيد والالتقاط فى مجموعات بشرية قليلة، لم تستقر فى مكان واحد وفى العصر الحجرى الحديث نزل الوادى، واستقر فيه؛ فزادت الروابط الأسرية، ومع تكون القرى والمدن والأقاليم بدأت تتحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية وساعد النيل على تحقيق الوحدة والتكامل والترابط بين جميع المصريين.

والآن تعال نتعرف عناصر الحياة الاجتماعية للمصرى القديم ولنبدأ بـ ...

أولاً: طبقات المجتمع

لاحظ الشكل المقابل لتتعرفها:

- الفرعون و أسرته
- الوزير وكبار الكهنة وحكام الأقاليم
- الموظفون والفنانون والحرفيون المهرة
- عمال الزراعة والصناعة والرعاة والخدم وصغار أصحاب الحرف المختلفة

فكر واستنتج

من خلال الشكل ناقش معلمك فيما يلي:

١- هل يمكن أن يكون الناس طبقة واحدة؟ ولماذا؟

٢- ما الفرق بين التمييز والتقسيم الطبقي؟

٣- كيف ينتقل الإنسان من طبقة إلى أخرى؟

ثانيًا: القوانين والعدالة الاجتماعية

سعى حكام عصر الدولة الوسطى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية للشعب، و إعلاء قيمة الفرد وكرامته؛ لذا كان الملوك حريصين على تأكيد هذه المعانى فى تعليماتهم إلى الوزراء.

- من أشهر القوانين التى سعت لذلك قوانين حور محب التى وضعت لتحقق الاستقرار، ولمواجهة ما وقع للفلاح من ظلم وما تفشى بين الموظفين من فساد.



تحقيق العدالة يؤدى إلى الاستقرار والتنمية.

من قوانين حور محب

- معاقبة من يظلم الفلاحين وما يقوم به موظفو الضرائب من تلاعب.
- معاقبة الذين يقترفون الجرائم فى حق الشعب.
- منع القسوة و كثرة العمل على الأرقاء.

فكر واكتشف

إقرأ النص ثم ناقش معلمك فيما يأتى:

- أنواع الظلم كما فى النص.
- اقترح عقوبات محددة للذين يقترفون جرائم فى حق الشعب.
- المواد التى يمكن أن تضيفها لتحقيق العدالة والمساواة ؟
- ماذا يحدث إذا لم يطبق القانون على الجميع؟

- ورغم سعى القوانين إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، إلا أن المجتمع المصرى كان يعانى مثل بقية المجتمعات من أصحاب المراكز والنفوذ من موظفى الدولة، فكانت بجانب القوانين نصائح حكماء المجتمع لمواجهة الفساد والرشوة والمحسوبية.

العدالة هبة من الله



من الوصايا

- لا تعبأ كثيرًا بمن يأتيك يرتدي الحُلل الثمينة، ووجه اهتمامك لصاحب الثياب القديمة.
- لا تقبل من القوى المكافأة ولا تظلم من أجله ضعيفًا.
- العدالة هى هبة الإله يهبها لمن يصبو إليها.

اقرأ وناقش

ما مظاهر المساواة فى النص؟

هل تؤمن بأن النصيحة والموعظة كافية لتحقيق العدالة؟

ما مقترحاتك لتحقيق العدالة بأي مجتمع؟

- ولشعور المصريين القدماء بأهمية العدالة أطلقوا على إحدى آلهتهم اسم «ماعت» و تعنى العدل والصدق وكان شعار المحاكم المصرية.
- ولم يكن تحقيق العدالة الاجتماعية قائمًا على السلطة الحاكمة وحدها بل شارك أبناء المجتمع فى مساعدة الآخرين، وسد احتياجاتهم، وهو ما يسمى الآن دور المجتمع المدنى فى مواجهة مشكلات المجتمع.



الإلهة ماعت

ثالثًا- الحياة العائلية

ا- الأسرة

كانت الأسرة نواة المجتمع الأول، وقامت على أساس من الحب والود والتعاون ، ونظر قدماء المصريين للزواج باعتباره رباطا مقدسا، ففى الأسرة يشعر الإنسان بالراحة والاستقرار والهدوء، وللزواج تقاليد متعارف عليها ، لاحظ بعض تقاليد الزواج من خلال الشكل التالى:



الزوج والزوجة فى مصر القديمة

من تقاليد الزواج عند المصرى القديم

- كانت عائلتا العروسين تتقاسمان تكاليف الزواج.
- كانت الاحتفالات والولائم تقام فى المناسبات السعيدة.
- كانت الهدايا تقدم للعروسين، من الأقارب والأصدقاء.

وبعد الزواج يتقاسم الزوجان المهام والمسئوليات، فكان لكل منهما دور لكى تسير الأمور فى سهولة ويسر.



من الواجبات الزوجية ... قال الحكيم بتاح حتب

« إذا كنت عاقلاً فأسس لنفسك دارًا وأحبب زوجتك حبًا جمًا وآتيها طعامها، وزودها بالثياب فهى حقل مثمر لصاحبه، وإياك ومنازعتها ولا تكن شديدًا عليها فباللين تستطيع أن تمتلك قلبها».



تقاليد الزواج المصرى القديم

٢-تربية الأطفال

- كان قدماء المصريين يعتزون كثيرًا بأولادهم حيث كان يشارك الأبناء آباءهم الأنشطة المختلفة ومنها الزراعة.
- اختلفت طريقة تربية الأطفال باختلاف طبقات المجتمع المصرى.



من أفضل الأعمال إلى الله طاعة الوالدين والبر بهما.

من أقوالهم

«يجب عليك ألا تنسى أمك وما فعلته من أجلك فإن نسيتها فلها الحق أن تلومك وإن شكتك إلى الله فسيسمع شكواها».

الأسر الفقيرة: كانت التربية الأولى عن طريق الأم، حيث يتعلم الصبية الصغار الحرفة من آبائهم أو من حرفى خبير، وتشتغل الفتيات فى البيت، وتلقين تدريباتهن بالمنزل على أيدى الأمهات.

الأسر الغنية والطبقة العليا: كانت الأسر الغنية تستأجر مرضعات لأطفالهم، و يبعثون بأبنائهم إلى المدارس التابعة للدولة، أما أبناء الطبقة العليا فكانوا يرسلون أبناءهم أحيانًا إلى القصر الملكى ليتربوا مع أبناء الفرعون، وكانت بناتهن يتعلمن بالمنازل.

٣- المرأة

ارتفعت مكانة المرأة فى مصر القديمة، وتمتعت بالكثير من الحقوق، ومارست المهن المختلفة، وعملت بالسياسة ، لاحظ الشكل التالى لتتعرف دورها قديمًا:

دورها كأم	الدور السياسى والعسكرى	الدور الدينى	الدور الاقتصادى
كانت الأم تتولى مسئولية كل ما يتعلق بشئون المنزل وتربية أبنائها الصغار.	تولت بعضهن الحكم مثل الملكة حتشبسوت، وكان لبعضهن دور فى بعث الروح الوطنية والمقاومة لتحرير أرض مصر من الهكسوس ومن هؤلاء «تتى شري» جدة أحمس الأول وأمه. «إياح حتب»	تمتعت بمكانة خاصة فى عالم المعبودات المصرية مثل إيزيس وكانت بعضهن كاهنات فى المعابد.	خرجت إلى الأسواق ومارست عمليات البيع والشراء، واشتغلت بعض النساء فى الصناعات مثل الأغذية والمنسوجات، كما كان لهن حق التملك والتصرف فى الممتلكات الخاصة بالبيع أو بالمنح.
 أم ترعى أبناءها	الملكة حتشبسوت	 المعبودة إيزيس	 سيدة تعمل فى الحقل

- وكان بعض النسوة يعرفن القراءة والكتابة مثل مريت آتون بنت إخناتون التى كانت تعمل كاتبة، وأصبح البعض منهن طبيبات. كما مارست أخريات الموسيقى والغناء.

رابعًا: المسكن والأعمال المنزلية:

١- المسكن :


آثار لمنازل دير المدينة

كان يبنى فى مناطق مرتفعة بعيدة عن الفيضان، وكانت من الطوب اللبن المصنوع من طمى النيل مخلوطًا بالقش والرماد، واستخدم الحجر لإقامة أبواب المنازل وأعمدتها وفرش أرضها واختلفت المساكن فى مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع المصرى مثل:-

مساكن العامة : كانت تبنى من الطوب اللبن، وقد تميزت بالبساطة حيث تكون من طابق واحد وحجرة واحدة تتصل بفناء، وأثاثها بسيط .

مساكن الطبقة الوسطى : كانت أحسن حالًا وأكثر اتساعًا وتتكون أحيانًا من طابقين.

مساكن الأغنياء : كانت كبيرة ومتعددة الحجرات، وبها صالة واسعة؛ لاستقبال الضيوف، وبها مخازن للغلال و إسطبلات للحيوانات ، وكانت تحيط بها حديقة تزرع فيها الأشجار .

القصر الفرعوني: تميز بالفخامة والاتساع وزينته الزخارف والنقوش الجميلة، والمقاعد متعددة الأشكال والوسائد.


سرير الملك توت عنخ آمون

٢- الأعمال المنزلية

كان المصريون من الشعوب الذواقة للطعام وتنوعت ألوان الطعام من لحوم وأسماك وطيور وخضر وفاكهة ، ولاشك أن نوع الطعام وكميته كان يختلف باختلاف الطبقات.

خامسًا: الملابس وأدوات الزينة


الزي العادي للرجال والنساء في مصر القديمة (الفرعونية)

كانت ملابس المصريين القدماء بسيطة واختلفت الملابس فى مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع ، ومع ذلك فقد كانت الطبقات الشعبية تقلد زى الطبقات الأعلى منها.

وصنع المصرى القديم ملابسه من الكتان، وكانت ملابس الملوك والأغنياء تصنع من الكتان الرقيق الناعم أو من الحرير المستورد من سوريا، وكانت تطرز بالذهب والفضة والأحجار الكريمة .

ولقد اهتم المصرى القديم بالنظافة خاصة نظافة جسده وملابسه كما أحبوا الزينة سواء الرجال أو النساء، فلبسوا الخواتم والعقود والأساور، واعتنت المرأة بمظهرها وجمالها .

سادسًا: الألعاب الترفيهية والاحتفالات

احرص على ممارسة الرياضة فهى تقوى البدن وتنمى العقل.

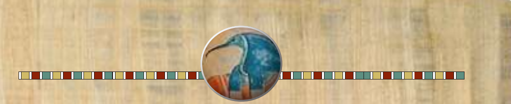
أقبل المصرى القديم على الحياة، ونجح فى أن يوازن بين العمل الجاد ، واللهو والمرح ، كما حرص على الاستمتاع بمباهج الحياة دون إسراف ، من خلال وسائل ترفيه متعددة منها ما يلى:

١- رياضة الصيد :

كان المصرى القديم يخرج للصيد مصطحبًا أسرته ومعه أدواته و يحرص فى عودته على إحضار زهرة اللوتس ليزين بها منزله، وكان الملوك والأمراء يصطحبون معهم الخدم.



صيد الطيور عند المصرى القديم



من حكم المصرى القديم

* إن من يعمل بالنهار كله لا ينعم بلحظة ممتعة كذلك الذى يقضى يومه كله فى اللهو واللعب فإنه لا يجد قوت يومه *

اقرأ وناقش معلمك

من خلال الحكمة المقابلة أجب:

١- اقترح عنوانًا مناسبًا.

٢- ما رأيك فى الحكمة؟

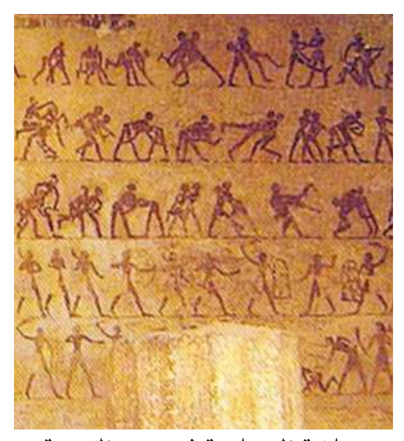
٣- كيف تحقق التوازن بين وقت اللعب ووقت العمل؟

٤- اقترح جدولاً ليومك تحقق فيه هذا التوازن.

٢ - الألعاب الرياضية :

مارس المصرى القديم كثيرًا من الألعاب الرياضية منها:

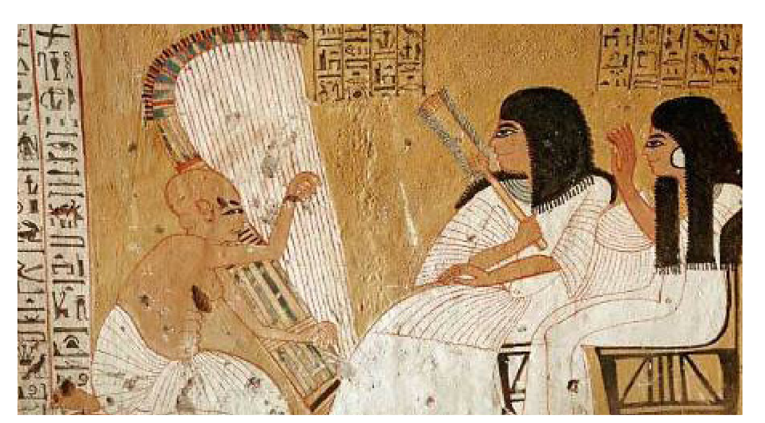
- ألعاب المصارعة والتحطيب، وحمل الأثقال والقفز الطويل والكرة والسباحة والتجديف، ومعظم هذه الألعاب جماعية تعتمد على القوة، وتخضع لقواعد خاصة.
- ألعاب تعتمد على الحظ والتفكير منها لعبة تشبه (الشطرنج) وأخرى على رقعة مربعة تشبه لعبة السيجه المعروفة الآن فى الريف المصرى.



رياضة المصارعة فى مصر القديمة

٣-الغناء والموسيقى :

كان المصريـون القدماء يحبون فنون الغناء والموسـيقى وبلغت الموسـيقى مرحلـة ناضجـة، وقاموا بتطوير الآلات الموسيقية وارتبطـت الموسـيقى بالشـعر والغنـاء والترانيـم، ومـن الآلات الموسـيقية المزمـار والنـاى والدفـوف والطبـول والعود وآلة النفيـر (البوق) وكانـت الأغانى إمـا فرديـة أو جماعية، ومنها أغان ينشـدها العمال أثناء العمل فى الحقول، وأغانٍ تنشـد أثناء رعى الحيوانات، وأغانٍ تنشد فى المعابد والجنازات.


الغناء والموسيقى فى مصر القديمة

٤- الأعياد

تعددت الاحتفالات والأعياد عند المصريين القدماء، وكانت معظم هذه الأعياد قد ظهرت مع العقائد الدينيـة، وكانت فرصة للعروض الفنية من تمثيل وترتيل و إنشـاد وموسـيقى ورقـص وغناء ...لاحظ الشكل لتتعرف أهم الأعياد عند المصرى القديم:

أهم الأعياد

- **أعياد دينية** كانت تقام فى مختلف الأقاليم المصرية وتقام فى المعابد احتفالًا بالآلهة كعيد أوزوريس ورع وآمون .
- **أعياد قومية** منها عيد الفيضان وعيد البذر وعيد الحصاد.
- **أعياد خاصة بالفرعون** كعيد ميلاده وعيد جلوسه على العرش.
- **احتفالات الجيش** حيث تقام مواكب النصر والاحتفالات بعودة الجيش المصرى منتصرًا من حملاته خارج البلاد.


بعض مظاهر الاحتفال بالأعياد

قضية للمناقشة

العدالة الاجتماعية ودور المجتمع المدنى في تحقيقها

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الخامس

الحياة الدينية

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد الخصائص الرئيسة للديانة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يفسر أسباب تعدد الآلهة عند المصريين القدماء.
- يحدد النتائج المترتبة على اعتقاد المصرى القديم فى البعث والخلود.
- يحدد التغيرات التى طرأت على الأوضاع فى مصر بعد دعوة إخناتون للتوحيد.
- يبدى رأيه فى وجهات النظر المختلفة حول إخناتون ودعوته.
- يبرز القيم الأخلاقية للمجتمع المصرى القديم .
- يستنتج العلاقة بين الدين والأخلاق.
- يحلل النصوص التاريخية المتضمنة فى الدرس .
- يجمع معلومات عن دور الكهنة ورجال الدين فى مصر الفرعونية.
- يتحلى بالصفات والأخلاق الحميدة التى دعى إليها حكماء مصر الفرعونية .

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- احترام الأديان السماوية.
- التواصل الحضاري.

القيم المتضمنة :

- التسامح الدينى.
- الحرية .
- المساواة.

المهارات المتضمنة :

- جمع المعلومات التاريخية.
- تحليل النصوص التاريخية.
- إبداء الآراء حول النصوص التاريخية.

عزيزى الطالب...

عُرف وطننا الحبيب منذ فجر التاريخ - وحتى الآن - بتدينه وتمسكه بالتعاليم الدينية بل وأصبحت صفة تميزه عن غيره من الشعوب منذ أقدم العصور؛ لذا وصفه المؤرخون أمثال هيرودوت بأنه: " أتقى الأمم" فهيا بنا نتعرف الحياة الدينية عند المصرى القديم ولنبدأ بخصائص الديانة المصرية القديمة. **لاحظ الشكل التالى لتتعرف عليها...**



أولًا: تعدد المعبودات:

عبد المصريون القدماء الكائنات الحية، وقوى الطبيعة إما خوفًا منها مثل التماسيح والأسود أو لفائدة ترجى منها مثل الشمس والقمر، أو إعجابًا بها مثل البقرة وسموها حتحور ،و لم يعبد المصرى القديم هذه الموجودات لذاتها، و إنما على اعتبار أنها تمثل رموزًا أرضية لقوى خفية لا تعيش على الأرض، **ويمكن تقسيم المعبودات المصرية القديمة إلى نوعين :-**

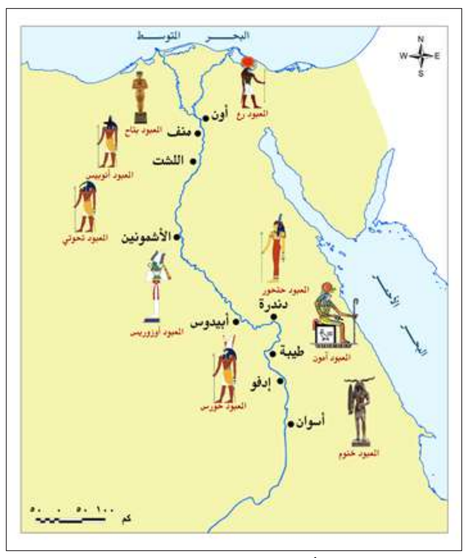
معبودات محلية :

حيث كان لكل إقليم أو مدينة معبودها يقدم له القرابين وتبنى له المعابد و يلتف حوله الناس ولقد بقيت حتى نهاية الحضارة المصرية القديمة.

معبودات عامة :

انتشرت عبادتها فى كل أرجاء مصر وتأثر بها العالم القديم مثل رع وأوزوريس وآمون.

وقد أدت روح التسامح الدينى التى تميز بها المصرى القديم إلى تعدد المعبودات ، لذا احترم الديانات الأخرى.



خريطة (٨) لأهم المعبودات ومراكز عبادتها.

تواصل حضارى

انتقلت عبادة بعض المعبودات المصرية إلى فينيقيا و بلاد اليونان مثل إيزيس .

ثانيًا : الإيمان بالبعث والخلود :

- آمن المصريون بخلود الروح والبعث، واعتبروا الموت نهاية مرحلة مؤقتة، وبداية مرحلة حياة خالدة تعود فيها الروح مرة أخرى إلى الجسد؛ ليحيا إلى الأبد ، وكان له أثر كبير فى حياة المصريين ، **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:**

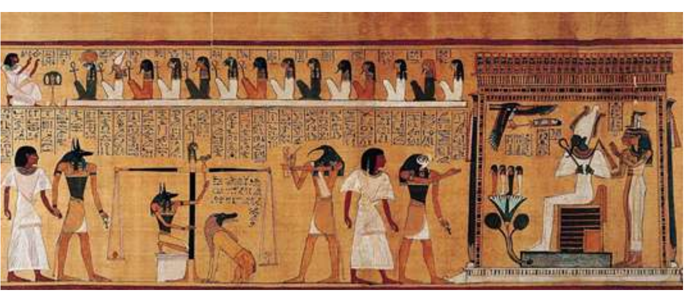
احرص على التأمل و التفكير فيما حولك.

أثر الإيمان بالبعث والخلود

١ (المقابر الحصينة)	٢ (التحنيط)	٣ (الأثاث الجنائزي)
بناء مقابر حصينة وأهرامات ضخمة لتجنب السرقة أو العبث بالموتى. 	تحنيط الجسد للحفاظ عليه لتتعرف عليه الروح عند البعث. 	تزويد الميت بالضروريات من أدوات وأثاث؛ لاستعمالها بعد البعث .

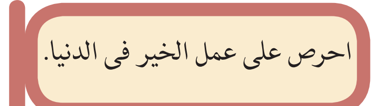
ناقش مع معلمك: أثر الظواهر الطبيعية على إيمان المصرى القديم بالبعث والحياة بعد الموت.

ثالثا: الإيمان بالحساب بعد الموت :


المحاكمة فى العالم الآخر

اعتقد المصرى القديم أنه سينتقل إلى عالـم آخر بعد وفاته و سيُبعث فيه مـن جديد وهناك يقف المتوفى أمام محكمة إلهية تكون مهمتها الحكم عليه، وتتكون هيئة المحكمة من ٤٢ قاضيا يمثلون أقاليم مصر.

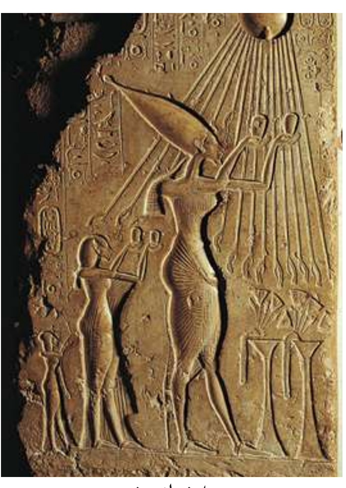
و يترأسها معبود الموتى أوزوريس، و تتخذ هيئة المحكمة لها ميزانًا له كفة لوزن القلب فى مقابل الريشة بكفة رمز العدالة؛ فإن رجحت كفة القلب عن رمز العدالة فهذا يعنى أن صاحب القلب شرير فيسلم نفسه للكائن المفترس ليقطع جسده، أما إذا رجحت كفة رمز العدالة فإن هذا يعنى أن المتوفى كان رجلا عادلًا طيبًا فى حياته فيدخل الجنة.



رابعًا : السمو إلى التوحيد:

العبادة الآتونية:

- نادى الملك أمنحوتب الرابع بعبادة الإله الواحد الذى يجب أن يعبده الناس جميعًا، وهو "آتون" لا شريك له ولامحل لتعدد الآلهة بما فيهم آمون، وجعل قرص الشمس رمزًا له وأكمل الملك ثورته الدينية؛ فغير اسمه من أمنحوتب الرابع إلى إخناتون (المخلص لآتون). ونقل العاصمة من طيبة إلى أخيتاتون فى (تل العمارنة) حاليًا بعيدًا عن معارضيه.


إخناتون

- عارض دعوة إخناتون كهنة آمون، وبعض رجال الدولة؛ لأنهم أيقنوا أنه سيفقدهم سلطانهم وجاههم فى حالة نجاحه؛ فكان الصدام معهم؛ فانشغل الملك الشاب عن مقدرات البلاد، وأهمل شئون السياسة والحرب؛ لنشر دعوته ومواجهة خصومه فتعرضت الإمبراطورية المصرية فى سوريا إلى التفكك.
- لم تدم دعوة إخناتون طويلًا، وبدأت تسقط تدريجيًّا وقام أنصار كهنة آمون بالقضاء على عبادة آتون نهائيا وحطموا معابده وعاصمته أخيتاتون.

التدرج والحكمة من الأساليب الناجحة لإقناع الآخرين بأفكارك.

ولكن هل تعرف لماذا انهارت دعوة إخناتون رغم صدق نواياه ؟ بسبب:-

١- محاولة أنصار الملك فرض الدعوة بالقوة، وليس بالتدرج والحكمة.

٢- قيام كهنة آمون بثورة مضادة قضت بها على مذهب إخناتون، وأعادوا الأمور إلى سيرتها الأولى.

وقد اختلفت الآراء حول إخناتون بين المعارضة الشديدة والتأييد المبالغ فيه؛ **تعالوا نتعرف بعض هذه الآراء**

رأى المؤيدين

يمجد إخناتون تمجيدًا كاد يرفعه إلى درجة الأنبياء لأن هذا الرجل العظيم استطاع فى ذلك الوقت المبكر أن يدعوا إلى ما يقرب الوحدانية وكان لأناشيده وآرائه أثر على من جاء بعده من الشعوب.

رأى المعارضين

يحمل البعض على إخناتون حملات منكرة ويتهمه بالضعف وتضييع الإمبراطورية بل وينكر عليه أناشيده أو آراءه ويحاول الحط من قيمته بإلقاء ظلال من الشك على أخلاقه.

اكتشف وافهم

من خلال الآراء المقابلة ناقش ما يلي:

- إلى أى الآراء تؤيد وأيهما تعارض؟ولماذا ؟
- هل لديك رأى ثالث بخلاف الرأيين ؟
- من خلال المصادر التاريخية تعرف جذور فكرة التوحيد فى مصر القديمة .
- للمزيد من المعلومات عن الديانة المصرية القديمة يمكن الرجوع إلى موقع تاريخ وآثار وحضارة مصر القديمة http://www.bibalex.com/egyptology/home/home.aspx

والآن تعال نتعرف أثر الدين في أخلاق المصريين القدماء:

أثر الدين فى أخلاق المصريين القدماء :

كانت التعاليم الدينية التى تركها لنا حكماء مصر القديمة؛ بمثابة ضمير الأمة كما كانت دستور العلاقات الإنسانية والاجتماعية. وهى تعاليم تحض على الفضيلة ونبذ الرذيلة وتدعوا إلى التحلى بالصفات الحميدة.



بعض المُثل والتعاليم الدينية لحكماء مصر القديمة (الفرعونية)

« لا تنشر الرعب بين الناس فهذا أمر يعاقب عليه الرب ».

« لاتوقع الفزع فى قلوب البشر لئلا يضربك الله بعصا انتقامه» .

« اسمع يا بنى : إن الثراء لا يأتى وحده إنه يفد على من يعمل له فإذا عملت له وسعيت وراءه فإن الرب يمنحك إياه ».

« اذا أصبحت عظيمًا بعد أن كنت وضيعًا وأصبحت غنيًا بعد أن كنت فقيرًا فلا تنس ما كنت عليه فى الماضى ولا تفخر بثروتك وتستكبر فإنك لست أحسن حالًا من رفاقك الذين حل بهم الفقر».

« لا تفاخر وتزهو بقوتك واحذر النزاع والشقاق فالمرء لا يعلم ما يحدث عندما ينزل الله العقاب ».

« لاتكن شريرًا فمن الخير أن تكون رحيمًا عطوفًا ، خلد ذكراك عن طريق حب الناس لك؛ فيحمد الله الناس من أجلك ويمتدح الناس طيبة قلبك ويتمنون لك الصحة والعافية ».

« لاتتردد على محال الخمور احتراسًا من عواقبها الوخيمة» .

« إذا شئت أن تعيش من مال الظلم أو تغتنى منه ..نزع الله نعمته منك وجعلك فقيرًا ».

«بقدر الكد تكتسب الثروة ...فمن جد فى طلبها نجَّح (الله) مسعاه ».

اقرأ وحلل:

- ما رأيك الشخصى فى هذه النصائح والوصايا؟
- ما القيم التى تدعو لها هذه النصائح؟
- هل نحن فى حاجة لمثل هذه التعاليم اليوم؟
- حدد النصائح التى تتفق مع ما تدعو إليه الأديان السماوية .
- اكتب بعض النصائح والوصايا من الوقت الحاضر.

قضية للمناقشة

التربية من أجل المواطنة

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس السادس

الحياة الثقافية والفكرية

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف ملامح الحياة الثقافية والفنية فى مصر القديمة (الفرعونية).
- يحدد أنواع الكتابة المصرية الفرعونية وتطورها.
- يحدد دور المؤسسات الثقافية والعلمية فى مصر القديمة .
- يميز بين أنواع الأدب المصرى القديم .
- يصنف العلوم المختلفة التى ظهرت فى مصر القديمة .
- يقدر دور العلم والعلماء فى قيام الحضارة المصرية القديمة.
- يحلل تأثير العوامل الطبيعية فى تشكيل الحياة الفنية والمعمارية.
- يبدى رأيه حول ما يثار من تساؤلات عن بناء الهرم الأكبر.
- يتعرف إسهامات المصريين القدماء فى مجال الفنون.
- يتعرف إبداعات المصريين القدماء من خلال الرسوم والنقوش.
- يعتز بالهوية المصرية وآثارها.
- يجمع معلومات حول الحياة الثقافية في مصر القديمة من مواقع إلكترونية مختلفة.

القضايا المتضمنة:

- الوعي الأثري.
- التواصل الحضاري.
- الهوية الثقافية.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بحضارتنا.
- الانتماء.
- العلم.

المهارات المتضمنة :

- استخدام التكنولوجيا .
- تحليل القضايا التاريخية.
- مهارات البحث التاريخى .

عزيزى الطالب...

وهب الله سبحانه وتعالى بلدنا الحبيب مصر إمكانات طبيعية وطاقات بشرية مبدعة، كان لها أثر كبير فى تقدمنا الحضارى فى المجال الثقافى والفكرى، وفجرت طاقاته فنبغ أبناء مصر فى العلوم المختلفة، وأبدعوا فى الفنون والعمارة وأذهلوا العالم بما قدموه من عطاء فكرى وأدبي.

والآن تعال نتعرف جوانب مضيئة من الحياة الثقافية فى مصر الفرعونية ولنبدأ بـ....

أولاً الكتابة المصرية القديمة:

توصل المصرى القديم إلى اختراع الكتابة قبل عصر الأسرات واهتدى إلى تسجيل تقدمه البشرى فى كل المجالات ، وكان يتكلم لغة واحدة، وإن تباينت لهجاتها. لاحظ الشكل التالى لتتعرف مراحل تطور الكتابة المصرية القديمة.

مراحل تطور الكتابة المصرية القديمة
- الكتابة الهيروغليفية
- الكتابة الهيراطيقية
- الكتابة الديموطيقية
- الكتابة القبطية

الكتابة الهيروغليفية: (الخط المقدس) : تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر طبيعية وكائنات حية ليعبر المصرى القديم من خلالها عن المعانى التى يريدها واستخدمت الهيروغليفية فى النقش على جدران المعابد والمقابر وتسجيل النصوص الدينية.

الكتابة الهيراطيقية (خط رجال الدين): هو نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية ابتدعها الكهنة بسبب صعوبة نقش ورسم الحروف والرموز الهيروغليفية؛ ولتوفير السرعة فى الكتابة والتدوين ونشر المعارف والعلوم بطريقة سهلة، واستخدمت الكتابة الهيراطيقية فى النصوص الأدبية وتدوين الوثائق على أوراق البردى وقطع الخشب.

الكتابة الديموطيقية (الكتابة الشعبية): وهى استعمال اللغة الدارجة (العامية) فى الكتابة فى العصر المتأخروتستخدم فى تدوين كافة نواحى الحياة اليومية، واستمرت فى الاستعمال طوال العصر اليونانى والرومانى.

الكتابة القبطية: استخدمت بعد انتشار المسيحية فى مصر فى القرن الثانى الميلادى، وهى مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليها حروف من الديموطيقية.

اعتز بحضارة أجدادك

أدوات الكتابة

استخدم المصرى القديم الحجر والمعدن والخزف؛ للكتابة ثم استعمل قراطيس من ورق البردى ليكتب عليها بمداد أسود أو أحمر مستخدمًا قلمًا من البوص ، ولم تعرف مصر القديمة الكتب بمعناها الحالى و إنما عرفت لفائف البردى التى تحتوى على إنتاج مصر الحضارى.

تواصل حضاري

انتقل استخدام ورق البردى إلى غرب آسيا وحوض البحر المتوسط وبعض مناطق أوربا.

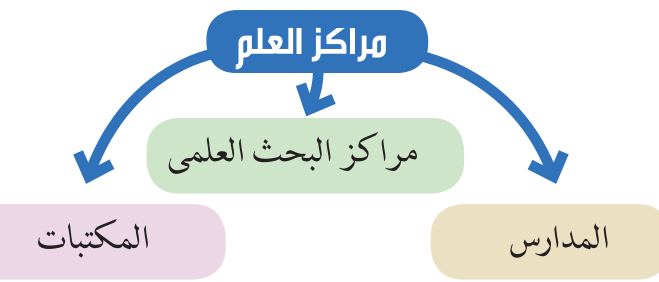
ثانيًا مراكز العلم فى مصر القديمة:

أهمية العلم والبحث العلمى

أنـزل المصريون القدماء العلـم والعلماء منزلـة عالية، وكان تقدير العالم لا يعلوه أحد بين طبقات الشـعب كافة، وكانت الدولـة تعامله معاملـة خاصة فكانت تعفيه مـن الضرائب ، وكان المعلـم يلقى احترامًا كبيرًا من جانب طلابه، و الطالب يجتهـد ليصـل إلـى مكانة عاليـة فـى المجتمع مثـل معلمه ليتخلص من واقعه و إيجاد مكان له بين علية القوم.

وكان للكتابـة والقراءة فى مصـر القديمة مكانة كبيرة ،وهى توصية الآباء لأبنائهم عند التحاقهم بالمدارس.

ولقـد صاحـب اختـراع الكتابة فى مصـر القديمـة ، اهتمام المصـرى القديـم بالتعليم فاتجـه إلى مراكز العلـم المختلفة ليتلقى منها. **لاحظ الشكل التالي:**



١ –المدارس:

- ظهرت فى أواخر الدولة القديمة بعض المدارس المتخصصة فـى العلوم المختلفة كالهندسـة والطب ومـدارس لتعليم الدين فى المعابد ومدارس عسكرية ملحقة بالجيش.
- كانت تدرس اللغة والتاريخ والجغرافيا وأصول الحساب والهندسة والأدب.

٢– مراكـز البحث العلمي: تعـدُ أهم هذه المراكز جامعـة (أون هليوبوليس) وهى أول مركز علمـى فـى التاريخ خاصة فـى مجالات الدين والهندسـة و الطب وعلم الفلـك، وهى التى وضعت التقويم الشمسى الذى يعمل به العالم، ولها شهرة واسعة فكان يفد إليها طلاب العلم من جميع أنحاء العالم، وكان يطلق عليها "بيوت الحياة" ويعود إليها الفضل في الحفاظ على اللغة المصرية والهوية في نهايات الأسرات الفرعونية.

٣– المكتبات: تضم لفائف البردى التى تحوى الإنجاز الحضارى لمصر وانتشـرت المكتبات فى القصور و المعابد و المؤسسات التعليمية وأشهر هذه المكتبات مكتبة معبد الرامسيوم.

يقول أحد الحكماء

أسـلم أذنيك إلـى ما يقال لك واسـتوعبه فـى قلبك وعقلـك وقدر مـا يقوله لـك معلمـك واحمـد الله أنـه يبـذل كل جهـد لكى يعلمك.

اقرأ وناقش معلمك

من خلال الحكمة السـابقة ناقش ما يأتى:

- ما العلاقة بين المعلم والطالب؟
- ما آداب الطالب فى مصر القديمة؟
- اقترح وسائل لتنمية العلاقة بين المعلم والطالب حاليًا ؟
- قارن بين علاقة الطالب بالمعلم قديمًا وحديثًا؟

احرص على تعلم العلوم المختلفة.

ثالثًا: الأدب

يعتبر الأدب مرآة لحياة الشعوب، وتعبيرًا صادقًا عن أفكارها، ولقد ترك المصرى القديم تراثاً أدبيًّا عظيمًّا يرجع إلى عصر بناة الأهرام وقد سبقوا به الأدب الإغريقى بأكثر من ٢٥ قرنًا. **لاحظ الشكل...**



١- الأدب الدينى

يتناول الأدب الدينى الموضوعات الخاصة بالمعبودات والبعث والخلود والحساب وأمور الآخرة و الأناشيد والأساطير الدينية مثل قصة إيزيس وأوزوريس ... **تعالوا نتعرف نماذج من الأدب الدينى:**

نصوص الأهرام: عبارة عن مجموعة من التعاويذ والشعائر الدينية تم تدوينها على الأهرام فى عصر الدولة القديمة .

نصوص التوابيت: وهى كتابات دينية تدون على التوابيت الخشبية وانتشرت فى أوائل الدولة الوسطى.

كتاب الموتى: وهى مجموعة من التعاويذ والأدعية الدينية تدون فى أوراق البردى؛ لتوضع مع المتوفى فى الكفن أو فى التابوت. وظهرت فى عصر الدولة الحديثة.

كتاب الموتى

٢- أدب القصة والرواية

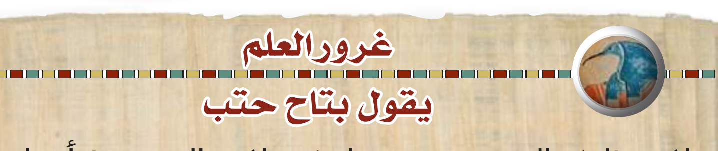
- تناولت القصة فى مصر القديمة قصصًا حقيقية وخرافية وتنوعت أهدافها، ومن القصص الخيالية قصة الأخوين وقصة الملاح التائه ومن القصص الحقيقية قصة سنوهى وقصة القروى الفصيح.
- وقد سبقت مصر بلاد الإغريق فى معرفة الدراما وظهرت فى مصر أول دراما تمثيلية عام ٣٤٠٠ ق م.

اعلم أن

الرواية المصرية القديمة (الملاح التائه) - وهى نموذج من الخيال العلمى أثرت فى رواية (الكونت دى مونت كريستو) للأديب الفرنسى الشهير ألكسندر دوماس.

٣- أدب الحكمة والنصيحة

يتناول نقل التراث الروحى والتقاليد وقواعد الحياة الشخصية والاجتماعية من جيل إلى جيل من خلال وصايا وحكم ونصائح ومن أهم حكماء مصر القديمة الحكيم بتاح حتب فى الدولة القديمة، والحكيم آنى فى عصر الدولة الحديثة.



« لا يدخلنك الغرور بسبب علمك ولا تتعال وتنتفخ أوداجك لأنك رجل عالم ...لأنه ما من أحد يستطيع الوصول إلى آخر حدود العلم ولا يوجد أحد يبلغ الكمال فى إجادته »

علق على الوصية السابقة.

٤- الأدب السياسى

ويتناول آراء الأدباء فى الوضع السياسى وأعمال الملك، ففى عصور العزة والنصر كان الملك موضع مدح وتقدير من الشعراء والأدباء، وفى عصور الظلم والفوضى لا يغفل الأدباء دورهم فى مواجهة تلك المظالم ناصحين للملك تارة ومهاجمين ضعفه واستكانته تارة أخرى. والآن أمامك وثيقتان للأدب السياسى، **اقرأ الوثيقتين ثم افهم واكتشف.**

يقول أحد الحكماء للملك

«.. إن ما تصنعه فى البلاد هو النزاع وصوت القلاقل ... لقد نطقت زورًا وبهتانًا. فهل فعلت هذا لتشدد علينا الأمور؟ إن القيادة والفطنة معك ولكنك لا تنتفع بها، فالفوضى ضاربة أطناب البلاد طولها وعرضها .. تتغذى أذنابك بالأكاذيب التى تتلى عليك فتصدقها ...

يقول أحد الحكماء

طوبى للذى يحمى البلاد ويوسع حدودها، الذى يتغلب على البلاد الأجنبية بتاجه ويضم الأرضين بذراعه

ويطلق السهم بدون ان يشد القوس.

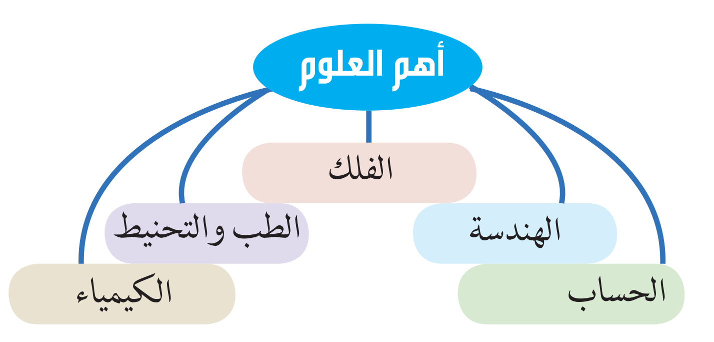
ناقش واكتشف

من خلال الوثيقتين وناقش

- صفات الحاكم كما وردت بالوثيقتين.
- متى يكون المدح أو النقد السياسى إيجابيًا ومتى يكون سلبيًا؟
- الدور الوطنى المطلوب من الكاتب السياسى، وهل هذا الدور موجود؟

رابعًا: العلوم

نبغ المصريون القدماء فى العلوم، وكانت رغبتهم فى اكتشاف الكون وراء اهتمامهم بالعلوم والتى قامت على أساس الخبرة والتجربة. **لاحظ أهم العلوم من خلال الشكل التالى:**



تواصل حضاري

نقل الإمبراطور الرومانى يوليوس قيصرالتقويم الشمسى من مصر إلى روما.



١- الحساب

كانت طبيعة المصرى القديم واحتياجاته دافعًا لاهتمامه بالحساب فعرف المصريون القدماء أصل الحساب وقواعده، فاستخدموا الجمع والطرح والضرب والقسمة، وتوصلوا إلى معرفة الكسور العادية،وعرفوا علم المساحة وقدروها بالذراع لكن ما دوافع اهتمامه بالحساب ؟

- قياس فيضان النيل .
- تقدير الضرائب والمعاملات التجارية.
- حساب مواسم الزراعة وتسجيل رواتب الموظفين والجنود.

معلومة إثرائية

الأعمال الكبرى للمهندسين المصريين

- الوزير «إيمحوتب» مهندس هرم زوسر المدرج.
- الوزير « إيونو» مهندس الهرم الأكبر.
- «إنيينى» مهندس مقبرة الملك تحتمس الأول فى وادى الملوك.
- «سننموت» مهندس معبد الدير البحرى.

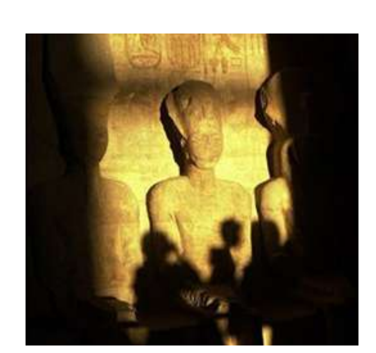
٢- الهندسة

وصلت معرفة المصريين بالعلوم الهندسية إلى ذروتها فى عصر بناة الأهرام، ولولا معرفة القواعد والنظريات الهندسية؛ لما استطاعوا تنفيذ المشروعات العامة الكبرى مثل بناءالمقابر والمعابد والصوامع وحفر الترع وتخطيط المدن.

٣- الفلك:

- كان للدين واقترانه بحياة المصريين القدماء أكبر الأثر فى تطور الفلك، وكان كهنة "هليوبوليس" أول من اهتموا بدراسته ، وتوصلوا إلى معرفة الكثير من مواقع النجوم والكواكب وعرفوا التقويم الشمسى.

ناقش مع معلمك ظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى .



تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني

٤- الطب والتحنيط :

- عرف المصريون الطب ومارسوه ووضعوا شروطًا للملتحقين لتدريسه، وكانت هناك مستشفيات خاصة لعلاج المرضى وصرف الأدوية، وعرفوا التخصص فى الطب فكان هناك أطباء للجراحة برعوا فيها والأسنان والعيون والنساء ومن أشهر الأطباء "إيمحوتب" ، "إمنحوتب بن حابو" .
- يُعد التحنيط من أبرز العلامات على طريق الحضارة المصرية القديمة، ودليلًا على تقدم الطب والتشريح، واعتقد الفراعنة أنه ينبغى تحنيط الميت لحماية جثته من التحلل كى تتمكن الروح من العثور على الجسد؛ لتتم عملية البعث.

اعلم

أن من شروط التحاق الطالب بمدرسة الطب أن يكون : كثير الصمت – رحيمًا – أمينًا – حكيمًا .

٥- الكيمياء :

ساهم المصريون القدماء في تقدم الكيمياء ونبغوا فى الصناعات الكيميائية المختلفة.

لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

استخدامات الكيمياء

- صناعة الزجاج والبرونز وكيمياء المعادن.
- صناعة الأصباغ والألوان وأدوات التجميل والعطور.
- إعداد المواد التى تدخل فى عملية التحنيط.
- صناعة العقاقير والأدوية .

خامسًا العمارة :



- تعبر العمارة عن ثقافة الأمة وعن إمكانياتها الاقتصادية والبشرية، وتتميز بالبساطة والضخامة، والعظمة وكان للعقيدة الدينية عند المصرى القديم تأثيرها الكبير فإيمانه بالحياة بعد الموت جعله يشيد مساكنه من الطين والطوب اللبن باعتبارها مؤقتة، بينما استخدم الحجر فى بناء المعابد باعتبارها بيوت المعبودات والمقابر على أنها بيوت للموتى حتى البعث... **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:**



١- المدن

تنقسم المدينة إلى أحياء سكنية على أساس طبقى فهناك أحياء فقيرة ومتوسطة وثالثة فخمة لكبار رجال الدولة، وبيوت الفقراء متلاصقة، وشوارعها ضيقة أما أحياء الطبقة العالية فهى واسعة تحيط بها مساحات خضراء وحدائق.

و توجد بالمدينة المراكز الإدارية والدينية من قصر الحاكم والمعابد والمنشآت العامة.

و المدينة تخطط على شكل دائرة يحيط بها سور من الطوب اللبن، وبها الحصون والقلاع الحربية التى تحميها ،ومن أشهر المدن مدينة تل العمارنة ومنف وطيبة.

٢- المقابر

تطورت مقابر المصريين القدماء عبر الزمن **تعرف على هذا التطور من خلال الصور المقابلة...**


حفرة فى الأرض

حفرة فى الرمال توضع فيها جثة الميت.

مصاطب بنيت غرفة أو أكثر للدفن من الطوب اللبن فوقها مصطبة.

الهرم المدرج مجموعة من المصاطب كل منها أصغر حجما مما تحتها، وبها غرف وممرات كثيرة وتضم أدوات وأثاث الملك مثل الهرم المدرج للملك زوسر .



حجرة أو اثنتين فوقهما مصطبة

الهرم الأكبر لخوفو

الأهرام الكاملة : وهى أضخم مقابر بناها الفراعنة للملوك، وأشهرها أهرامات الجيزة الثلاثة غرب النيل، وأكبرها هرم الملك خوفو .



هرم زوسر المدرج



مقبرة توت عنخ آمون بوادى الملوك

مقابــر منحوتة فى الصخــر : تتمثل في مقابر عصر الدولة الحديثة في وادى الملوك غرب الأقصر

والآن تعالوا لنتعرف أسباب اهتمام المصريين بمقابر الملوك من خلال الشكل التالى:

أسباب اهتمام المصريين بمقابر الملوك و تحصينها

- الحفاظ على جثة الملك بعد الموت شرط لبعث الشعب فى الحياة الأخرى.
- لأن الملك فى نظر الشعب مقدس.
- لتأمينها من اللصوص حيث وجود الحلى والذهب والأشياء الثمينة إلى جانب جثث الملوك يلزمها مقابر حصينة.

أرقام حول الهرم الأكبر

بنى الهرم على مســاحة ١٣ فدانًا، وكان ارتفاعه الأصلى ١٤٦ مترًا تقريبًا، وأصبح ارتفاعه بسـبب عوامل التعرية ١٣٨ مترًا تقريبًا واستغرق بناؤه عشرون عامًا وعمل فى بنائه مائة ألف عامل تقريبًا.

من خلال الأرقام التى أمامك تثار آراء حول بناء الهرم الأكبر تعالوا نتعرف هذه الآراء .

الرأى الأول: أن الملك كان إلهًا معبودًا من الشعب فكان عمل الناس فى بناء الأهرام قربـى للإله الملك ورحمة لهم تنفعهم فى الحياة الأخرى.

الرأى الثانى: أن بناء الهرم كان لمساعدة المتعطلين عن العمل فى شــهور الفيضان عندما تصبح الحقول مغطاة بالمياه فكان تشييد الأهرام عملًا إنسانيًّا لأنه يضمن لهم الطعام والشراب.

الرأى الثالث: أن بناء الهرم الأكبر عمل من أعمال السخرة وأن الحكام كانوا يستنزفون دماء الشعب فى سبيل أشياء لا يستفيد منها الناس بل كانت الفائدة تعود على الحاكم نفسه ليتباهى بها.

ناقش واستنتج

مـن خـلال الآراء الســابقة ناقش مع معلمك ما يلي:

- إلى أى رأى من الآراء الثلاث تتفق ؟ ولماذا ؟
- سجل أسباب اعتراضك على الأراء الآخرى.
- هل يمكن الجمع بين الآراء المختلفة؟
- تخيل أنك أحد الذين عاشوا تلك الفترة هل تقبل أن تشارك فى بناء الهرم ؟
- ما مقترحاتك للحفاظ على آثار مصر القديمة (الفرعونية).

استعن بشبكة المعلومات الدولية وشاهد : فيلم الهرم المعجز للدكتور/ مصطفى محمود .

٣- المعابد

شيد المصريون القدماء نوعين من المعابد المعابد الجنائزية ومعابد الآلهة.

أ- المعابد الجنائزية : هي خاصة بالكهنة، وأهل الفرعون، وكان هذا النوع من المعابد يقام فيه طقوس الجنازة على الفرعون، وتقام بها الشعائر والأناشيد الدينية والصلوات، وحيث يكتب على هذا النوع من المعابد تواريخ أسرة الفرعون وأصله ونشأته ولم تكن تهتم بإنجازاته، ومن أشهرها:

- معبد منتوحتب الثانى ومعبد حتشبسوت بالدير البحرى - معبد الرمسيوم الذى بناه رمسيس الثاني غرب الأقصر.

ب- معابد الآلهه : كانت تبنى بأمر من الملك، وتقام فيها الطقوس اليومية للمعبود، والذى يقوم بها الكاهن العظيم نيابة عن الملك، وكان يشترك عدد كبير من الناس فى بناء معابد الآلهة وعادة يكرم المهندس المشرف على بناء هذا النوع من المعابد، و من أشهرها: معابد الكرنك، معبد الأقصر، معبد إدفو، معبدى أبى سمبل، معبد هيبس.


معبد الدير البحرى


معلومة إثرائية

الدير البحرى

يطلق هذا الاسم على منطقة تضم معبدين خلف وادى الملوك أحدهما للملك منتوحتب الثانى والآخر للملكة حتشبسوت.
وقد عرفت هذه المنطقة بالدير لأن معبد حتشبسوت كان قد استخدم كدير فى القرن السابع الميلادى.


معابد أبو سمبل

سادسًا – الفنون:

تأثر الفن المصرى القديم بمقومات البيئة المصرية، والعقل المصرى المرهف الحس، وتطور الأحداث السياسية والاجتماعية كما فرضت عليه العقائد الدينية قيودًا التزم بها طوال العصور الفرعونية. **ومن أمثلة الفن المصرى القديم ما يلى:**

ا- النحت : كان نحت التماثيل من الطين والعظام والعاج فى عصور ما قبل التاريخ.

ومع عصر الأسرات ازدهرت صناعة التماثيل من النحاس ومع أواخر العصر العتيق برع الفنان المصرى فى نحت التماثيل الحجرية ، ومن أشهر تماثيل الدولة القديمة تمثال الملك خفرع وتمثال أبى الهول ومن تماثيل الدولة الحديثة تمثال تحتمس الثالث.


تمثال الملك خفرع

٢- الرسم والنقش:

ظهر الرسم فى عصر الدولة القديمة و بلغ الذروة فى عهد الدولة الحديثة، وكانت طيبة مقر الحكم ومركز الإبداع الفنى؛ فقد ازدحمت بالعمال المهرة والفنانين فى الجانب الغربى منها.

وكان يتم الرسم والنقش على جدران المعابد أو القبور، ومن أعظم مظاهر الرسم ما وجد فى مقبرة توت عنخ آمون والتى تم اكتشافها عام ١٩٢٢م.

استعن بشبكة المعلومات الدولية وشاهد الفيلم الوثائقى مقبرة توت عنخ آمون



رسوم من مقبرة توت عنخ آمون

الرسوم الهزلية (فن الكاريكاتير)

سبقت مصر الحضارات البشرية فى معرفة فن الكاريكاتير وظهرت هذه الرسوم الهزلية فى عصر الدولة الحديثة، و كان هدفها التعبير عن الوضع الاجتماعى والسياسى للدولة بجانب التسلية واللهو مثل رسم هزلى يمثل قطا يقود مجموعة من الأوز.



قط واقف على قدميه الخلفيتين وهو يقود مجموعة من الأوز.

قضية للمناقشة

البحث العلمى ودوره فى الارتقاء بالمجتمع

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس السابع

التواصل الحضارى المصرى مع إفريقيا

«التواصل الإفريقي»

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج من الخريطة معابر التواصل الحضارى نحو قارة إفريقيا.
- يستخلص علاقة مصر مع بلاد بونت.
- يحدد دور الملكة حتشبسوت فى التواصل الحضارى بين مصر وبلاد بونت.
- يقدر دور أبناء النوبة فى الدفاع عن الوطن.
- يعتز بدور المصريين القدماء فى حماية أمن مصر القومي.
- يعتز بالتراث الحضارى المصرى وأثره فى الحضارات الأخرى.
- يتعرف أشكال التواصل الحضارى بين مصر وبلاد بونت من خلال الرسوم والنقوش.
- يبرهن بالأدلة على وجود تواصل حضارى بين مصر وقارة إفريقيا.

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى الإفريقى.
- التفاهم الدولى.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بالتراث الحضارى المصرى.
- التسامح الدينى.
- إتقان العمل.
- التعاون بين الشعوب.

المهارات المتضمنة :

- قراءة وتحليل الخرائط والرسوم والنقوش.
- مهارات التواصل الحضارى.

مقدمة :

عزيزى الطالب ... ارتبطت مصر بجيرانها منذ فجر التاريخ ، ولم تعش فى عزلة عن حضارات العالم القديـم ، بـل كانت بمثابة همزة الوصل بين تلك الحضارات وأخذت تؤثر وتتأثر بها، وارتبطت معها بعلاقات سياسـية وثقافية واقتصادية ودينية وغيرها ... ، فكان من ثمار هذا التواصل قيام حضارات أخرى أسهمت فى بناء الحضارة الإنسانية .

احرص على التواصل مع أصدقاء أفارقة.

وكانت مصر كشعب وحضارة لها الأثر الكبير فى توجـه إفريقيـا الحضارى ، حيـث مهدوا الأرض الإفريقية بحركات كشوفاتهم البحرية والبرية لسـواحل شـرق إفريقيا وحتى داخل القارة فى بلاد الحبشـة وبلاد بونت «الصومال الحاليـة» ...**لاحظ الخريطة المقابلة، لتتعرف معابر التواصل الحضارى نحو قارة إفريقيا ...**



خريطة (١٩) معابر التواصل الحضاري نحو إفريقيا

من خلال الخريطة نستنتج أن معابر التواصل الحضارى نحو قارة إفريقيا تتمثل فيما يلى :

١- نـهر النيل : يبدأ من مصر السفلى مارًا بمدينة أسوان، والتى تعد البوابة الشمالية لإفريقيا ويستمر حتى الجندل الثالث والرابع فى شمال السودان .

٢- درب الأربعين : يبدأ من أسيوط ويمر بالواحات الخارجة ويمتد حتى كردفان ودارفور .

٣- ساحل البحر الأحمر : يبدأ من وديان الصحراء الشرقية فى مصر مارًا بساحل البحر الأحمر حتى بلاد بونت والحبشة .

اعلم

أن معنى اسم «أسوان» فى اللغة المصرية هو «السوق» الذى تلتقى فيه تجارة مصر مع إفريقيا

إفريقيا التى يراد لها أن تموت جوعًا

تعـد قارتنـا العظيمة من أغنـى قارات العالـم؛ لما تمتلكه مـن موارد وثـروات طبيعيـة واقتصادية هائلـة ومتنوعة ، تتمثـل فى التربة الخصبة والمياه العذبة والثروة الحيوانية والنباتية والسـمكية، إضافة إلى مصـادر الطاقة والمعادن التـى تخـرج من باطنها حيـث تحتوى علـى أكبر مناجم المـاس والذهب، مما جعلها عرضة للغزاة المحتلين الذين نهبوا خيراتها وتركوها تعانى الجهل والمرض والصراعات والديون .

اقرأ واستنتج :

١- اكتب مقالة عن ثروات إفريقيا ، وكيف يمكن للسكان استثمارها لتحقيق النمو والتقدم.

٢- ناقش معلمك حول كيفية التغلب على المشكلات التى تواجه القارة الإفريقية.

أولاً : التواصل الحضارى بين مصر وشمال السودان :

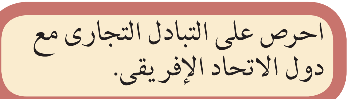
بدأ اهتمام المصريين بمنطقة النوبة، والتى كانت جزءًا من الحدود (الجنوبية) المصرية منذ أقدم العصور ولاتزال ... **فهل تعرف لماذا ؟**

وذلك بغرض تأمين حدود مصر الجنوبية من غارات البدو المتلاحقة ، و إقامة علاقات تجارية مع شعوب المنطقة.

والآن تعال معًا نتعرف ملامح التواصل الحضارى بين مصر وشمال السودان ...

١-التواصل السياسى والعسكرى :

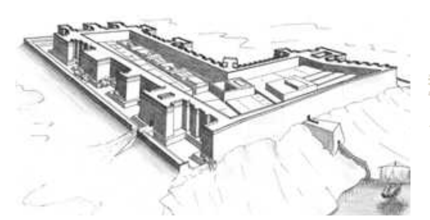
قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى شمال السودان؛ لتأمين الحدود ، وأنشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية، كذلك قام الملك سنوسرت الأول بتقسيم النوبة إلى أقاليم إدارية شبيه بالتقسيم المصرى بالإضافة إلى تعيين حاكم عليها، وكان هناك أفراد من النوبة يعملون بالجيش المصرى فى مملكة طيبة.


احرص على التبادل التجارى مع دول الاتحاد الإفريقى.

أعلم

أن النوبة تنقسم من العصر الفرعونى إلى جزئين الأول مصرى داخل الحدود المصرية والآخر في السودان الشقيق ولذلك يجب أن نحدد أن النوبيين في جنوب مصر مصريين ولهم كل الحقوق وعليهم كل الواجبات كأى مواطن مصرى.


جنود النوبة المصريون


الحصون والقلاع الحربية قديمًا (مخطط لقلعة سمنة)

النوبة
«أرض الأمجاد»

أطلق المصريون القدماء على سكان منطقة النوبة اسم "تاستيو" وسموا أرضهم " تاستى" بمعنى أرض أهل الأقواس؛ لأنهم امتازوا بمهارة استعمالهم للأقواس والسهام واشتركوا كجنود فى الجيش المصر لمحاربة الأعداء والدفاع عن الوطن.

اقرأ واكتشف:

١- ما أهمية النوبة بالنسبة لمصر؟

٢- ناقش مع زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى «الفيس بوك» الدور الحضارى لمنطقة النوبة عبر التاريخ.

٢- التواصل الاقتصادى :

كانت مصر تصدر إلى شمال السودان المصنوعات النحاسية والأسلحة والمنسوجات، وتستورد البخور والعطور ومواد التحنيط والكروم والزيوت وغيرها ، وكانت أسوان إحدى مراكز التبادل التجارى فى المنطقة ، كما تأثرت المنتجات النوبية ببعض الصناعات المصرية صناعة الأقمشة واستعمال الخرز فى زخرفة الملابس وغيرها ...

كما قام ملوك الأسرة السادسة بإرسال بعثات تجارية يرأسها أحد كبار الموظفين ، ومن أشهر رؤساء البعثات فى هذا العهد «حرخوف» الذى يعد أعظم رحالة في الدولة القديمة.


إحدى المعابد فى شمال السودان

احرص على التعرف على لهجات منطقة النوبة ودورهم الحضارى وتواصل مع أبنائهم.

٣- التواصل الثقافى والفنى :

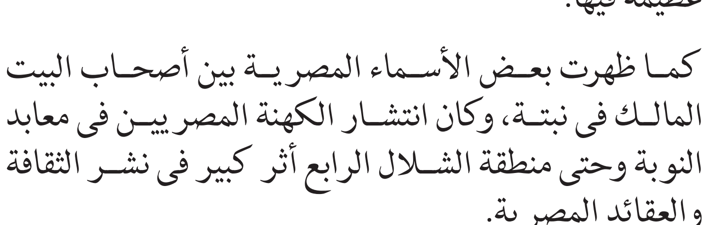
تشبعت النوبة وشمال السودان بعناصر مميزة للحضارة المصرية القديمة، مثل بناء المقابر على شكل أهرامات صغيرة، وطريقة الدفن ورسوم المقابر، وانتشار عادة التحلى بالأقراط المستديرة بالنسبة للرجال، كما أدخل الفنان المصرى تعديلات على الفخار النوبى الأحمر وأنتج منه أشكالًا دقيقة للغاية، كما أسهم فنانو مصر فى بناء وتجميل معبد كوة، وكذلك معبد آمون الشهير بجبل البركل بالنوبة .


الإله النوبى القديم « ددون»


حتحور على أحد أعمدة معبد دندره «معبد فى منطقة النوبة»

٤- التواصل الاجتماعى والدينى :

تغلغلت العناصر النوبية فى الحياة المصرية ، كما أصبحت هناك بعض الأميرات من البيت المالك فى طيبة من أصل نوبي، وتأثرت منطقة النوبة بالأفكار المصرية عن الحياة والموت والبعث والخلود، كما انتشرت المعبودات المصرية مثل «آمون» «حتحور»، فى منطقة النوبة وشمال السودان، كما اعترف المصريون ببعض الآلهة النوبية وأدخلوها ضمن معبوداتهم التى شيدوا لها المعابد مثل « ددون» الذى عبد فى سمنة، و«خنوم» الذى عبد فى قمنة، كذلك عبد سنوسرت الثالث كإله للنوبة فى العهود التالية نظرًا لما قام به من جهود عظيمة فيها.



كما ظهرت بعض الأسماء المصرية بين أصحاب البيت المالك فى نبتة، وكان انتشار الكهنة المصريين فى معابد النوبة وحتى منطقة الشلال الرابع أثر كبير فى نشر الثقافة والعقائد المصرية.

« حضارة كوش »

ظهرت فى منطقة النوبة وشمال السودان وكانت دولة موحدة مستقلة ، شيدت بها العديد من المعابد على غرار المعابد المصرية، وانتشرت بها المعبودات المصرية ، حتى أصبحت نبته عاصمتها توأمًا لمدينة طيبة ، ومقرًّا ثانيًا لمعبود الدولة الرسمى «آمون رع»، .

اكتشف واستنتج:

١- استنتج من النص ما يبرز التواصل الحضارى بين مصر القديمة ومنطقة النوبة .

ثانيًا : التواصل الحضارى بين مصر ووسط إفريقيا وبلاد بونت (الصومال حاليًا):

عرفت خيرات إفريقيا طريقها إلى العالم الخارجى عن طريق مصر، وخلال ذلك تغلغلت الحضارة المصرية القديمة إلى وسط إفريقيا وغيرها ، وقد ارتبطت مصر بعلاقات مع وسط إفريقيا وبلاد بونت... لاحظ الشكل لتتعرفها ...

التواصل الحضارى بوسط إفريقيا وبلاد بونت
- فى الدولة القديمة
- فى الدولة الوسطى
- فى الدولة الحديثة


الجنود يحملون الهدايا من بلاد بونت

فى عصر الدولة القديمة :

يشير حجر بالرمو أن الملك «ساحورع» أرسل حملة إلى بلاد بونت، وقد عادت ومعها مقادير كبيرة من البخور والذهب، كذلك شهدت الأسرة السادسة رحلات متعددة إلى بلاد بونت .


صورة « أمنمحات الثانى »

فى عصر الدولة الوسطى:

نشطت البعثات والرحلات التجارية إلى تلك المناطق ،فقد استفاد «أمنمحات الثانى» من الأمن والهدوء نتيجة نشاط والده «سنوسرت الأول» فأرسل حملة إلى بلاد بونت، وقام بتجديد المركز التجارى الذى أقيم فى كرما فى نهاية عصر الدولة القديمة.


رحلة الملكة « حتشبسوت» على جدران معبدها فى الدير البحرى

فى عصر الدولة الحديثة :

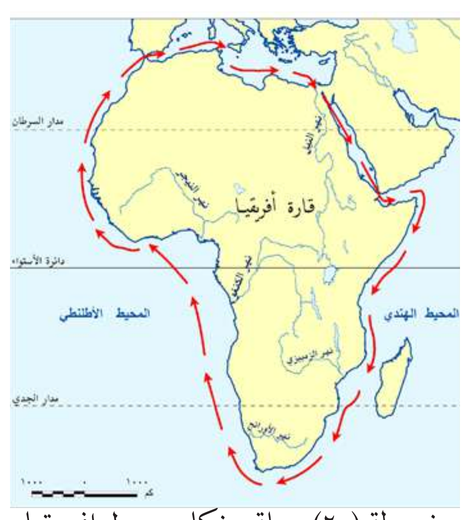
بلغت العلاقات المصرية مع القارة الإفريقية ذروتها ، عندما قامت الملكة « حتشبسوت» فى حوالى عام ١٤٩٥ق.م برحلة بحرية كبرى إلى بلاد بونت ، والتى يظهر تصويرها على جدران معبدها فى الدير البحري، حيث تظهر السفن محملة بأخشاب الأبنوس والعاج وأشجار البخور.

كما كان هناك تشابه كبير بين الآلات الموسيقية المصرية والآلات الموسيقية فى إفريقيا ، وضم مجمع الآلهة المصرية القديمة آلهة إفريقية بحتة مثل ددون أمير البخور، وبذلك كانت مصر هى المصدر الروحى والاقتصادى لإفريقيا فى كل العصور القديمة.

تعرف على قارتك الإفريقية فأنت جزء أصيل منها

والآن عزيزى الطالب لاحظ الخريطة التالية لتتعرف رحلة « نخاو » حول إفريقيا ...

ازداد النشاط التجارى المصرى فى إفريقيا فى عهد الأسرة السادسة والعشرين، وكان الفرعون « نكاو الثانى» أبرز ملوكها فى تنشيط تجارة مصر الخارجية عبر الطرق البحرية والبرية، وقام بأول محاولة فى تاريخ الإنسانية للدوران حول إفريقيا حوالى عام ٦٠٠ق.م مستعينًا بالبحارة الفينيقيين ، وقد بدأت من خليج السويس «الأوديسا البحرية» وعادت السفن عن طريق مضيق جبل طارق واستغرقت الرحلة ثلاث سنوات حول الشاطئ الإفريقى حتى عادوا من بوغاز جبل طارق إلى مصر محملين بجميع خيرات إفريقيا مما حصلوا عليه فى الموانئ التى مروا بها.



خريطة (٢٠) رحلة « نكاو » حول إفريقيا

قضية للمناقشة

التواصل الحضارى الإفريقى

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الثانية

معبودات محلية	معبودات توجد داخل إقليم أو مدينة، يقدم لها القرابين، وتبنى لها المعابد، ويلتف حولها الناس.
معبودات عامة	معبودات انتشرت عبادتها فى كل أرجاء مصر مثل رع فى عصر الدولة القديمة أوزوريس فى الدولة الوسطى وآمون فى الدولة الحديثة.
أثاث جنائزي	أدوات وأثاث واحتياجات الميت التى توضع معه فى قبره؛ لاعتقاده أنه فى حاجة إليها بعد البعث.
صوامع	شكل مخروطى له فتحة من أعلى يرتقى إليها العمال على سلم من الخشب؛ يخزنوا الغلال فيها وفى أسفل البناء باب تؤخذ منه الغلال وقت الحاجة.
شادوف	أداة بسيطة؛ يتكون من عمود طويل معلق موزون بثقل عند أحد طرفيه ومثبت به دلو عند الطرف الآخر لرفع المياه الأراضي الزراعية من المجرى المائي.
كتابة هيروغليفية	تتكون من العديد من الصور لظواهر طبيعية، واستخدمت فى النقش على جدران المعابد والمقابر وتسمى الخط المقدس .
كتابة هيراطيقية	نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية، وتستخدم فى كتابة النصوص الدينية والتدوين على ورق البردى وتسمى بخط رجال الدين.
كتابة ديموطيقية	استخدام اللغة الدارجة فى الكتابة (العامية) وتسمى الكتابة الشعبية؛ وظهرت فى العصر المتأخر.
كتابة قبطية	مكتوبة بحروف إغريقية مضافًا إليها حروف ديموطيقية، واستخدمت بعد انتشار المسيحية.



حضارة بلاد العراق القديم و حضارة

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة

المجال الأول : التفكير التاريخي

المعيار الأول : تعرف الأحداث التاريخية وفقًا لتسلسها الزمنى :

- يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا.
- يتعرف ملامح الحياة المختلفة فى حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا.
- يوضح التأثير المتبادل بين الحضارة المصرية الفرعونية وحضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.

المعيار الثانى : تحليل عمليات البناء التاريخى :

- يحلل تأثير العوامل الجغرافية فى تشكيل حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
- يربط بين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا .
- يتنبأ بالنتائج التى ترتبت على بعض الأحداث التاريخية المرتبطة بحضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا.

المعيار الثالث : تفسير وتحليل الأحداث التاريخية :

- يحلل النتائج التى ترتبت على قيام حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا.
- يبدى رأيه حول بعض الأحداث التاريخية ذات الصلة بحضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا مدعماً بالأدلة التاريخية.

المعيار الخامس : تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار:

- يحلل عوامل قيام ونشأة حضارتى بلاد العراق القديم و فينيقيا.
- يستنتج الدروس المستفادة من حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.

المجال الثانى : الفهم التاريخى

المعيار الأول:ترتيب الأحداث والشخصيات فى حقب تاريخية رئيسية لتحديد وتفسير العلاقات بينها:

- يرسم خريطة زمنية توضح أهم الأحداث التاريخية فى حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا من الأقدم إلى الأحدث.

المعيار الثالث:فهم ملامح التغير فى المجتمعات عبر العصور :

- يحدد الطابع المميز حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
- يتعرف مظاهر الحضارة القديمة فى بلاد العراق القديم وفينيقيا .
- يعطى أمثلة لدور الشعوب فى نشأة حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.

المعيار الرابع:تأثير العلم والتكنولوجيا على النشاط البشرى:

- يستنتج دور العلم والعلماء فى قيام حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا

المعيار الخامس: الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية والايجابية عبر العصور المختلفة :

- يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التى سادت حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا و يطبقها فى مواقف حياتية.
- يقتدى ببعض الشخصيات التاريخية المؤثرة فى قيام حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا .

الوحدة الثالثة

المهارات المتضمنة بالوحدة:
تحليل النصوص التاريخية .
قراءة الرسوم والنقوش .
استخدام الأدلة التاريخية.
مهارات التفكير الناقد.
مهارات اتخاذ القرار.

القضايا المتضمنة بالوحدة:
التربية من أجل المواطنة.
حسن استخدام الموارد.
التربية من أجل السلام.
التواصل الحضاري.
القانون الدولى الإنسانى.

القيم المتضمنة بالوحدة:
التسامح الديني.
احترام القوانين.
إتقان العمل.
الأمانة والإخلاص.
الأمن والأمان.

دروس الوحدة:

الدرس الأول
حضارة بلاد العراق القديم



الدرس الثانى
حضارة فينيقيا في بلاد الشام





الدرس الثانى
التواصل الحضاري المصري مع آسيا





الدرس الأول

حضارة بلاد العراق القديم

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة بلاد العراق القديم.
- يفسر أسباب ازدهار حضارة بلاد العراق القديم.
- يحدد على خريطة زمنية العصور التاريخية المختلفة لبلاد العراق القديم.
- يحلل أهم المظاهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحضارة بلاد العراق القديم.
- يستخلص الدروس المستفادة من سقوط دولة بابل الثانية.
- يقدر دور حمورابى فى تطور نظام الحكم فى حضارة بلاد العراق القديم.
- يجمع معلومات تاريخية ذات الصلة بحضارة بلاد العراق القديم .
- يكتب تقريرًا عن أهم معلم حضارة بلاد العراق القديم.
- يقدر دور حضارة بلاد العراق القديم بالنسبة للحضارات الأخرى.

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى.
- القانون الدولى الإنسانى.
- حقوق الإنسان
- حقوق المرأة.

القيم المتضمنة :

- احترام القانون.
- التسامح الدينى.
- اتقان العمل.

المهارات المتضمنة :

- كتابة تقرير.
- جمع معلومات تاريخية.
- رسم خريطة زمنية.
- مهارات اتخاذ القرار.

أعزائى الطلاب....

ظهرتْ فى بلاد العراق قديمًا حضاراتٌ كُبرى منذ أقدمِ العصورِ لا تقلُّ أهميَّةً عن الحضارة المصريةِ القديمة... هل تعرِفُ لماذا؟

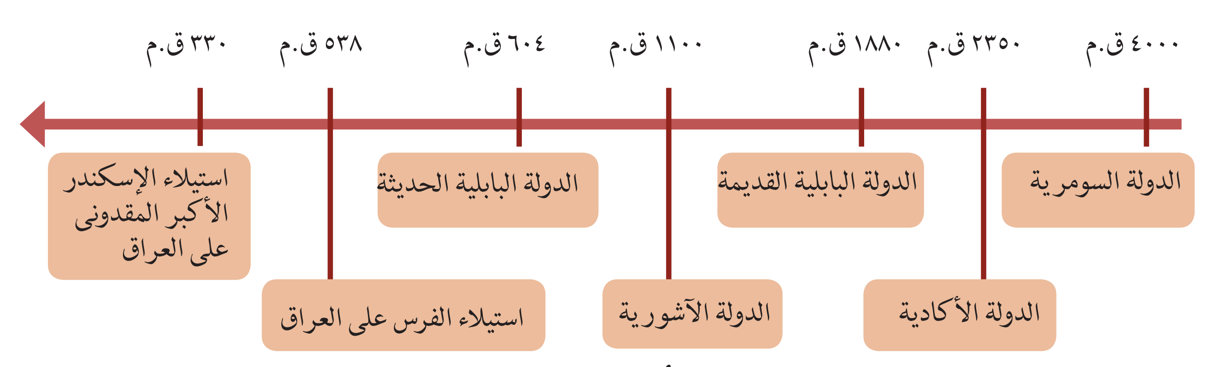
يرجعُ ذلك إلى تَشابُهِ الظروف بين البلدين؛ فمصرُ والعراقُ بها الأنهارُ الجاريةُ والأوديةُ الخصْبةُ التى شجَّعتْ على الزِّراعَة والاستقرار فضلًا عن الموقعَ المتميّزَ الذى ساعد على التواصُل الحَضارى مع الدُّولِ المُجاورَة. **لاحظ الخريطَة التالية لتتعرف بلاد العرَاق القديم.**



خريطة (٩) حضارة بلاد العراق القديم

أولًا التاريخ القديم لبلاد العراق القديم (بلاد مابين النهرين):

يُطلقُ اسمُ بلاد العراق القديم (ما بين النهرين) على الأراضى الواقعَةِ بين نهرى دجْلَة والفُرات، وتتألفُ من سهْل منبسط فى الجنوب يرتفعُ تدريجيًا نحو الشَّمالِ، ويمتازُ بخصوبَةِ التُّربَةِ وانتشار الزراعة.... **لاحظ الخريطة الزمنية التالية لتتعرَّفها:**



ومن خلال الخريطة الزمنية السابقة نستنتج أن ..

تاريخ بلاد العراق القديمة ينقسم إلى أربعة حقب تاريخية رئيسة متتالية، وأهمها (السومريون والأكاديون والبابليون، والآشوريون).

١ – الدولة السومرية:

كانوا أوَّلَ الشعوب التاريخية التى سكنتْ بلادَ العراق القديم، حوالى سنة ٤٠٠٠ ق.م، وأقاموا المُدنَ المزدهِرَةَ مثل (سومر، أور، لجش) وكانوا بمثابةِ دُويلات مستقلَة تمتعوا بالاستقرارِ والأمنِ، ولكنهم تفرَّقوا نتيجةَ الحروبِ التى دارتْ بينهم.

اعلم

أن فى الوحدة القوة والاستقرار وفى التفرقة الضعف والانهيار.

٢ – الدولة الأكادية:

قدموا من شِبهِ الجزيرةِ العربيةِ واستقروا فى وسط العراق القديم تقريبًا فى ظِلِّ السومريين، وقد تمكَّنَ ملكهُم (سرجون الأول) ٢٣٥٠ ق.م من تَوحيد العراق القديم فى مملكة متحدَةٍ عاصمتها (أكاد) ، وبعد وفاته حكمَ أربع حكام أقوَياء ثم ضعفتِ الدولةُ وانهارتْ ثم قامتْ دولة بابلَ القديمة .


الملك سرجون الأول

٣ – الدولةُ البابليَّة القديمة:

سكن البابليونَ في مدينة (بابل) ومن أشهر ملوكهم (حمورابي) الذى امتدتْ دولته حتى البحرِ المتوسطِ، لاحظِ الشكلَ التالى لتتعرَّفَ أهمَّ أعماله ..


حمورابى

أعمال حمورابي

- حفظ الأمن والنظام
- أعاد إعمار مدينة بابل ووسعها
- بنى معبدًا للإله مردوخ
- أصدر مجموعة من القوانين عُرفت باسمه

وقد أصدرَ حمورابى مجموعةً من القوانين بلغت ٢٨٢ مادةً نقشتْ على حجرٍ صُلبٍ أعلاهُ صورةٌ له، وهو يتلقى القوانينَ من إلهِ الحكمةِ والعدْلِ (الشمس)


حمورابى يتلقى القوانين من الإله

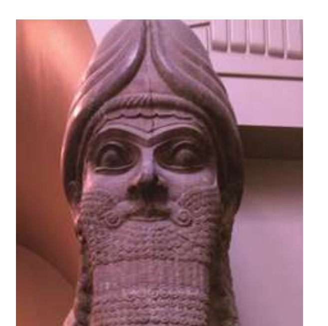
من مبادئ قوانين حمورابى

- السن بالسن والعين بالعين والنفس بالنفس.
- يقتل كل من يشهد زورًا فى قضية جنائية .
- الإعدام عقوبة لخطف الأطفال.
- إذا أدت عملية جراحية إلى وفاة مريض قطعت يد الطبيب.
- إذا قام رجل بالسرقة وقبض عليه فإنه يعدم.
- إذا ضرب ولد أباه ، تقطع يده.
- إذا بنى بنَّاء بيتًا ثم انهار فقُتِل شخص يقيم فيه كان جزاء البنَّاء الموت.

ناقش وتعلم

ماذا تستنتج من هذا النص؟
ما رأيك الشخصى فى مبادئ قوانين حمورابى؟

احرص على مناصرة الضعفاء والوقوف دائمًا بجوارهم.


الملك سرجون الثاني

٤- الدولة الأشورية:

هاجَرَ الآشـوريونَ من شـبه الجزيرةِ العربيةِ إلى الأجزاءِ الشمالية من بـلادِ العراق القديم، وكانت عاصمتهُم مدينةَ (آشـور) وتمكَّنوا في عَهْدِ الملـك (سـرجون الثاني) مِنْ تَكويـنِ جيشٍ قويٍّ والسـيطرةِ على بابلَ، وكونـوا إمبراطوريةً عظيمةً امتدَّ نفوذُها إلى الشـامِ ومِصْـر، ولكنّها لَمْ تدُمْ طويلاً ...

هل تعرِّف لماذا؟

يرجـعُ ذلكَ إلى سياسـةِ العُنـفِ والتدمير التي اتَّبعهـا ملوكُ هذه الدوْلة، ممَّا أدَّى إلى سخَطِ الشعوب في البِلاد التي سيطرو عليها، فضـلاً عـن إهمالهم لثرواتِ البـلاَد؛ ولذلك قامتْ هذه الشـعوبُ بثوراتٍ متكررَّةٍ ضدهم ، أدت إلى انهيارِ دولتهم .

ناقش مع معلمك

إن استخدام سياسة العنف والقتل واستغلال ثروات البلاد لصالح الحكام يؤدي إلى سخط الشعوب ويولد الثورات.

- ناقش أثر استخدام سياسة العنف على المجتمع.

٥- الدولةُ البابليَّةُ الحديثة:

تُعرفُ هذه الدولةُ بالكلدانية، وهي آخرُ القبائل التي هاجرتْ قَبل الإسـلام من شِـبهِ الجَزيرةِ العَربيةِ واسـتقرَّتْ في منطقَةِ الفرات الأوسَطِ، واتخذوا من مَدينَةِ (بابل) عاصمةً لهم .

نبوخذ نصر الثاني

يُعد أشـهر ملـوك الدولة الكلدانية وعرف عنه القوة والصلابـة في حكم البلاد، وكان يتميز بكفاءته العسـكرية والإدارية وفي عهده اتسـعت حـدود الدولة، وامتدت من الخليـج العربي إلى الشـاطئ الشـرقي للبحر المتوسـط وصارت امبراطورية واسـعة ضمت العراق وبلاد الشام.

نبوخد نصر وعلاقته باليهود في فلسطين

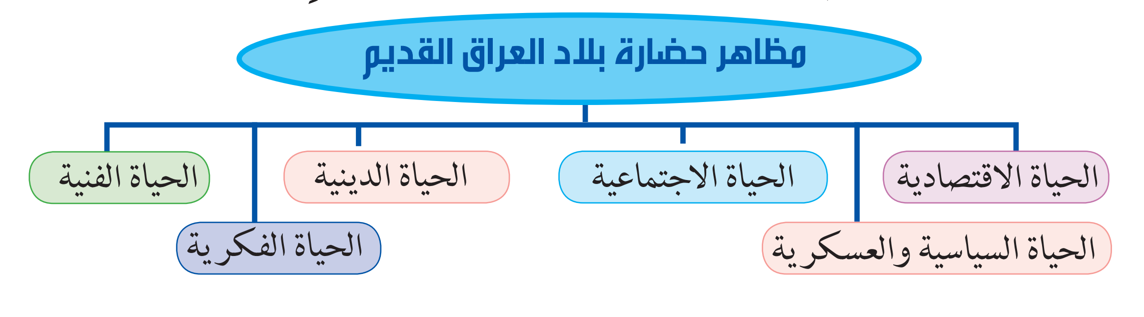
ذهب الملك "نبوخذ نصر" إلى محاصرة يهوذا لعدم أدائها الجزية حتى اضطر الملك اليهودي إلى التسـليم مع أمه وزوجاته وكل أهل بيته، ثم عاد التمرد ثانية فعاود نبوخذ نصـر الهجوم عليهم ثم سـباهم وأخذ معه الملك اليهودي أسـيرًا إلـى بابل ثم هدمت أورشليم .

سقوط بابل:

خَلَفَ نبوخذ نصر ملوكٌ ضِعافٌ فسقطتْ الدولةُ البابليةُ الثانيةُ في أيدي الفُرْس بقيادَةِ ملكهم « كورش عام ٥٣٨ ق.م» ثم جاء الإسـكندرُ المقدوني واسـتولى على بابلَ سنة ٣٣٠ ق.م، وبعدَ وفاةِ الإسكندر حكمها السـلوقيون ثم الرومان ثم عادت مرة آخرى للفرس، حتى تم الفتحُ العربي الإسلاميُّ للعراقِ سنة ٦٣٢م ودخل العراق في عهد جديد زاهر هو العهد الإسلامي.

ثانيًا : حضارة بلاد العراق القديم

تشابهت حَضارةُ بلاد العـراق القديم فـى مظاهِرها مع الحضارةِ المصريَّـة القديمة، وقد أثرت كلٌّ منهما فى الأُخْرى منذ القِدَم .. **والآن لاحظِ الشَّكلَ التالى لتتعرَّفَ مظاهِرها المختلفة:**



١ – الحياة الاقتصادية:

تَنقسمُ الحيـاة الاقتصاديـة فِى بـلاد العراق القديـم إلى ثلاثة مجالات، لاحظِ الشَّكْلَ لتتعرَّفَها:

الحياة الاقتصادية

الزراعة | الصناعة | التجارة

أ– الزراعة:

عَرَفَ سـكانُ بلاد العـراق القديم الزِّراعةَ منذ أقدم العصور؛ وذلك بسـبب توافر ميـاه نَهْرى دِجْلَةَ والفرات؛ فاعتنوا بشؤونِ الرَّى وحمايةِ أراضيهم وزَراعةِ المَحاصيلِ المخْتَلفةِ؛ منهَا الحبوبُ [القمح والشعير] والخَضْراواتُ والفاكِهَة.

كانت ملْكيَّةُ الأرض فى العراق القديم للأفرادِ بخلافِ الوضْع فى مِصرَ القديمة، حيث كان الفِرعَونُ صاحِبَ الملكيَّةِ العَامَّةِ للأرْض.

ب– الصِّناعَة:

اشتهرَ سكَّانُ بلاد العراق القديم بالكثير من الصِّناعات المُخْتلفَةَ مثل: صناعَةِ الأدوات الزراعيَّةِ وصناعَةَ الأسـلحَة والمَنْسوجاتِ والحُلىَ وأدَواتِ الزينةِ والنِّجَارَةِ والحِدادَةِ وغيرها.



تاج من الذهب من العراق قديمًا

جـ– التِّجارَة:

نشـطت الرَّحلاتُ التِّجاريَّةُ إلى بلاد الهنْد وفارس وآسيا الصُّغْرى وبلادِ الشام ومصر وعرفوا المكاييلَ والأوزانَ .

٢ – الحياةُ السياسيةُ والعَسْكريَّة:

أ– نظامُ الحُكْم:

تكونَ النظامُ السياسِىُّ من دُويلات صَغيرةٍ سُـميَّتْ «دويلات المدن» لكلٍّ منها أسرةٌ حاكِمَةُ، وكان الحُكَّامُ يَطمعونَ فى الأراضى المجاورة ليكونوا إمبراطوريَّةً واسعةً. ويعتبرُ المعبود حاكمَ المدينة الحقيقى والملكُ هو وكيله فى حكم البلاد.

ب- الجيش:

كانت الخْدمةُ العسكريةُ إلزاميةً أيامَ الحرْبِ ، حتى أتىَ العهدُ الآشوريُّ فأصبحتِ الجيوشُ دائمة.

«امتازَ الجيشُ فى بلاد العراق القديم بالقوَّة والبَراعَة فى القتالِ والتطور فى فَنِّ الحرب فحقَّقوا بذلك انتصاراتٍ كثيرةً وأقاموا إمبراطورياتٍ واسعةً خاصة فى عهد ملوكها الأقوياء.

فكر واستنتج

١- حدد ثلاث مهام أساسية يقوم بها الجيش الوطنى.

٢- ما النتائجُ المترتِّبةُ على تَكوينِ جَيشٍ وطنيٍّ قويٍّ للبلاد؟

٣- الحياة الاجتماعية:

انقسم المجتمع فى بلاد العراق القديم إلى ثلاث طبقات لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

الطبقة العليا : وتشمل أعوان الملك وكِبار رِجالِ الدولة ورجال الدِّين وأصحاب الشأن.

الطَّبقَةُ الوسطى: وتشملُ الموظَّفينَ وصِغارَ ضُبّاطِ الجَيشِ والجُنودَ والصُّنّاعَ والتُّجارَ.

الطبقة الدنيا: و تشمل أسرى الحرب أو من يستدينون ولايستطيعون وفاء ديونهم بسبب الفقر أو ممن يجلبون و يباعون بعد اختطافهم من موطنهم الأصلى (العبيد).

الطبقة العليا
الطَّبقَةُ الوسطى
الطبقة الدنيا

ناقش مع معلمك فكرة الطبقية فى المجتمع

أمَّا فيما يتعلَّق بعادات وتقاليدَ سكان بلاد العراق القديم، فقد تميزوا بالآداب العامَّة واحترام كل منهم للآخر.

من نصائحِ الحكيمِ العراقى

عن احترام الأخ الأصغر لأخيه الأكبر «اسمعْ كلمةَ أخيكَ الأكبرِ، كما تَسمعُ كلمة أبيكَ» «لا تُغْضِبْ قَلْبَ أختكَ الكُبْرَى».

٤ – الحياةُ الدِّينية:

كان للدِّين تأثيرٌ عَميقٌ فى حَياةِ سُكّانِ بلاد العراق القديم ، واحتلَّ المعبَدُ (الزاقورات) أهميَّةً خاصَّةَ فى نفوسِهم. هل تعرف لماذا؟

- لأنَّه كان يتوَّجُ فيه المَلِكُ ، وتقامُ فيه الشعائرُ الدينيةُ.
- و يتعلَّمُ فيه الناسُ، وتودَعُ به السِّجلّاتُ والعُقُود .

لاحظِ الشكلَ التالى وتعرَّفَ خصائصِ الحياةِ الدينيَّةِ فى بلاد العراق القديم:

خصائص الحياة الدينية

تعدد المعبودات

حيث قدس سكانُ بلاد العراق القديم الظواهـرَ الطبيعيةَ كالشـمسِ والقمر، وكانت هناك معبودات محليَّةٌ وأخرى عامـة للدولة، ومن أهمِّهـا (أنو) كبير المعبودات كان يمثّل السماءَ والمعبودة (عشتار) وهى ربة الحبِّ والحَرْب.

الاعتقادُ فى البعْثِ والخلودِ

اعتقـدَ سـكانُ بـلاد العراق القديم فـى البعـث والخلود بعدَ المـوت؛ لذلـك وضعوا الطعامَ والشَّرابَ مع مَوتاهم وإن كانـت الحيـاةُ عندهم بعدَ الموتِ غامضَةً.



تمثال آشورى لثور مجنح برأس إنسان

٥- الحياةُ الفِكْريَّة:

أ- الكتابة:



الكتابةِ المسماريَّة

اختـرَعَ السـومريون شَـكْلًا خاصًّـا من الكتابَـةِ عُرِفتْ باسـم الكتابةِ المسماريَّة؛ لأن كل علامة تشبه شكل المسمار وتكتبَ بأقـلام من الخشـب يضغـط بها على ألـواح من الطيـن الطرى واستخدموها لتدوين الوثائق والسجلات.

معلومة إثرائية

تمكـن العالـم الألمانـى (چـورچ جروتفند) عام ١٨٠٤ من فك حروف الكتابة المسمارية

ب- الآداب:

تَرك لنا سُكَّانُ «بلاد ما بين النهرين» تُراثًا زاخرًا من الأدب الذى حَوى نُقوشًـا تاريخيَّـةً ونصوصًا دينيةً وقصصًا وأسـاطيرَ (قصة الطوفان).

قصة الطوفان:

فـى يوم مـا غضبت الآلهة على البشـر لكثرة مـا يرتكبون من ذنـوب، فقررت القضاء عليهم بتسـليط طوفان عظيم، غير أن أحد الآلهة وهو (أيا) إله الحكمة المشهور بحبه للبشر أسر إلى أحد الرجال الصالحين بما عقد الآلهة العزم عليه ونصحه أن يصنع سـفينة يحمل فيها نماذج من الأحياء، وما كاد يفعل ذلك حتى غمر الماء اليابس واسـتمر الحال سـتة أيـام وفى اليوم السـابع تقهقر الطوفان، واستقرت السفينة على جبل وخرج ذلك الرجل الصالح هو وأسرته من السفينة وقدم القرابين إلى الآلهة؛ فسرت منه ومنحته الخلود وصار إلهًا مثلها.

ناقش واستنتج

- ما المعانى الأخلاقية التى تتضمنها هذه القصة؟
- ما العلاقة بين انتشار الظلم والفساد فى أى مجتمع وانهياره؟

جـ- العلوم: بَرَعَ العراقيون القدماء في العديد من العلوم كالحسابِ والفلك: حيث رَصدوا النجومَ والكواكبَ ووضعوا تقويمًا شمسيًّا كاملًا، كذلك اهتموا بالطبِّ والهندسَة.

٦- الحياةُ الفنيَّة: تمثلت الحياة الفنية في:

أ- العِمارَة:

تَنوَّعتْ فنونُ العمارَةِ ما بين بناء المدن والمَعابد والقصور، وقد شَيَّدَ المَلكُ «نبوخذ نصر» حدائقَ بَابلِ المعلقَة وهي إحدى عجائبِ الدنيا السَّبع، كذلك بُرج بابلَ الشَّهير.

رسم تكوين تخيلي لحدائق بابل المعلقة

«بَرَعَ الآشوريون في فنِّ العمارة، فقد اهتمَّ المَلِكُ الآشوريُّ» «سنخاريب» بتعمير مدينة «نينوى» إحدى عواصم الآشوريين بعد أن خَرَّبَ مدينةَ بابلَ فصمَّمَ على أن يجعلها أجملَ من بابلَ وأروع».

ناقش وعبر

- ماذا تَستنتجُ من هذا النص؟
- ما رأيك فيما قام به الملك «سنخاريب»؟

ب- النَّحْت:

تَميَّز فن النحت بالدِّقة والمهارَةِ العالية، ومن نماذجه الثيران المجنحة التي تصور ثورًا برأس إنسان ومزودة بالأجنحة بما تقارب شكل أبوالهول.رأس إنسان وجسم أسد وكذلك صور الحيوانات كالأسود والثيران المصممة ببلاطات القاشاني الملونة.



إسود (بالقاشاني) على بوابة عشتار

جـ- الرَّسْمُ والنَّقْش:

اهتمَّ سكانُ بلاد العراق القديم بالرَّسْم والنَّقش والتصوير على جُدران المعابدَ وتَشييدَ المسَّلات ونَقَشوا عليها وقائعَ انتصاراتِهم، ورحلاتِ الصيد.

قضية للمناقشة

احترام القانون

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الثانى

حضارة فينيقيا

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة فينيقيا.
- يفسر أسباب ازدهار حضارة فينيقيا.
- يحدد على خريطة أهم المدن الفينيقية.
- يحلل أهم المظاهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحضارة فينيقيا.
- يفسر اهتمام الفينيقيين بالتوسع البحرى.
- يستنتج تأثير العوامل الجغرافية فى تشكيل حضارة فينيقيا.
- يبدى رأيه حول بعض الأحداث التاريخية التى تربط الحضارة المصرية بحضارة فينيقيا.
- يبحث عن معلومات تاريخية ذات صلة بحضارة فينيقيا.
- يصمم ألبوم صور لأهم معالم حضارة فينيقيا.
- يعتز بما قدمته حضارة فينيقيا بالنسبة للحضارات الأخرى.

القضايا المتضمنة:

- حسن استخدام الموارد وتنميتها .
- التواصل الحضارى.

القيم المتضمنة :

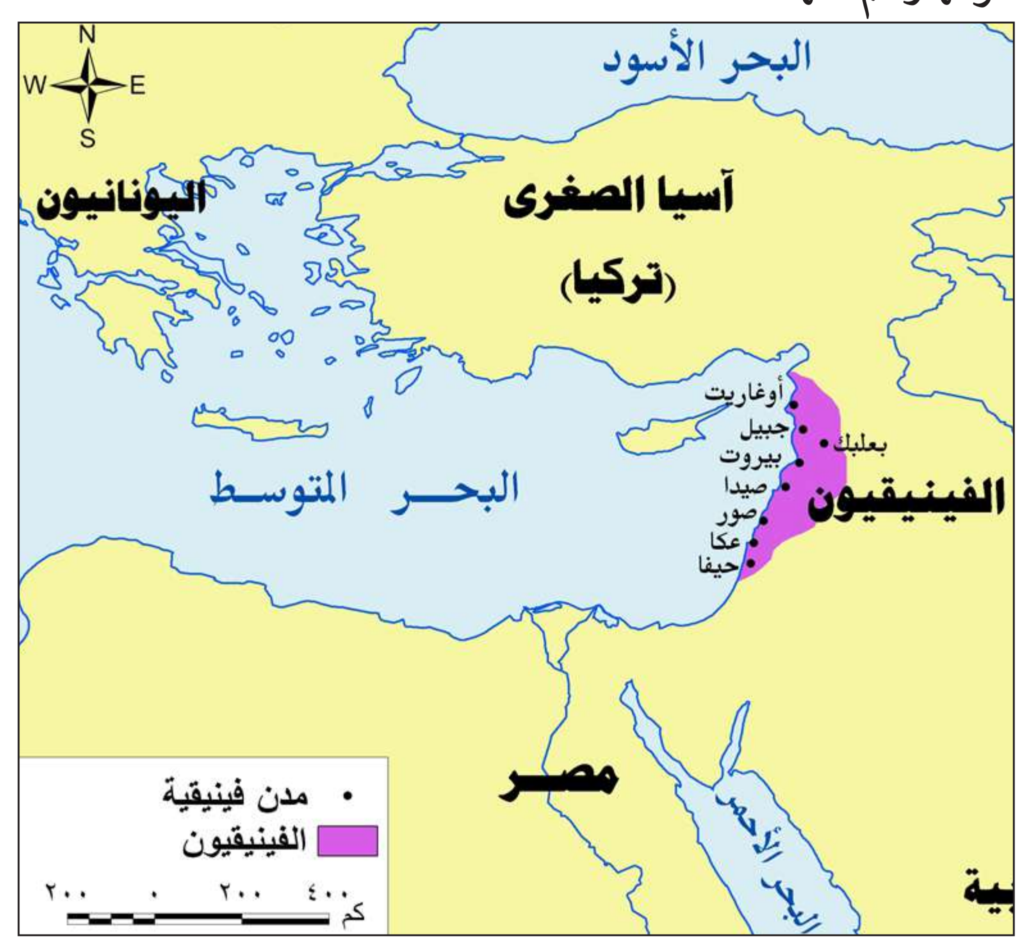
- إتقان العمل..
- الأمانة والإخلاص.
- الأمن والأمان.

المهارات المتضمنة :

- مهارات البحث التاريخي.
- تحليل النصوص التاريخية.
- تصميم ألبوم صور.

قامـت فى بلاد الشـام حضارات عظيمة منذ أقدم السـنين، وتميزت بموقعهـا الجغرافى وكانت مهدًا للديانة اليهودية و المسـيحية، ولعبت دورًا بارزًا فى نشـر الديانة الإسـلامية وقـد قام فيها منذ فجر التاريـخ مجموعة من الحضـارات منها الحضارة الآرامية والعموريـة القديمة والفينيقية حيث كان الفينيقيون أول من استقروا على الشريط الساحلى لسوريا وساحل فلسطين ولبنان الآن.

والآن تعال نتعرف نموذج من هذة الحضارات و هى الحضارة الفينيقية لاحظ الخريطة التى أمامكُ تعرف موقعها وأهم مدنها...



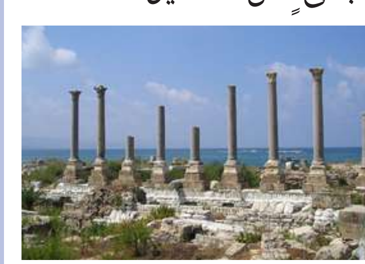
خريطة (١٠) موقع الحضارة الفينيقية وأهم مدنها ببلاد الشام

نسـتنتج من الخريطة أن أشـهر المدن الفينيقية (صيدا - وصور - وجبيل - وبعلبك - وأوغاريت - وبيروت - وعكا - وحيفا)

تعال معنا نستعرض بعض هذه المدن بشىءٍ من التفصيل:

مدينة صيدا

أقيمت على لسان ممتد في الماء وتحيـط بها عدة جـزر صغيرة، وقد احتلت هـذه المدينة مركز الزعامـة بيـن المـدن الفينيقيـة الأخرى



مدينة صيدا

اعلم

أن فينيقيا تعنى الأرض الحمراء اللون، ثم أطلق عليها الأغريق اسم (فينكس) أى الشعب الأحمر اللون نسبة إلى الصبغة الحمراء التى استخرجوها من الحيوانات البحرية التى تعيش قرب سواحلهم، واشتهروا باستخدامها فى صبغ المنسوجات، ومن كلمة (فينكس) اشتق لفظ فينيقيا.

مدينة صور


مدينة صور

تولـت زعامة المـدن الفينيقية بعـد صيدا، وكان يحيـط بها صورٌ عظيم أكسبها مناعة ضد الغزاة.

مدينة جبيل

من أقدم المدن الفينيقية وأوثقها صلة بمصر القديمة، حيث عثر بها على كثير من التماثيل المصرية القديمة، وعلى أحجار عليها أسـماء فراعنة مصريين وعثر فيها على أقدم أبجدية في الوطن العربى القديم

مدينة أوغاريث (رأس الشمرا الحالية)

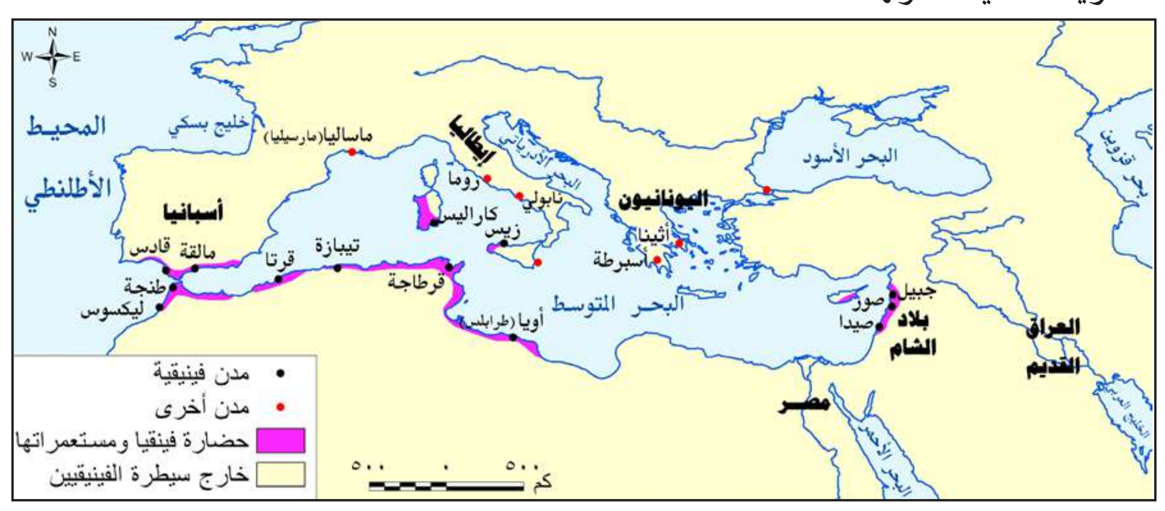
نالت شـهرة عظيمة فى الفن والعمران، وتقدمت تجاريًّا، إذ كانت ميناء يمتلئ بالبضائع التى تصدر إلى كل الجهات.

الفينيقيون وتوسعهم البحرى

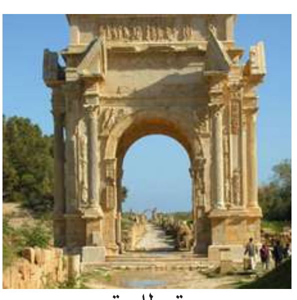
كان لوجود الفينيقيين على سـاحل محدد تحيط به الجبال من الشـرق أثـر واضح فى توجههم نحو البحر طلبًا للرزق، وقد ساعدتهم على ذلك مجموعة من المقومات تتمثل فيما يلى.

- توافر الأخشاب الصالحة لبناء السفن.
- كثرة التعاريج الساحلية المهيئة لنشأة المواني.
- موقع البلاد المتوسط بين الشرق والغرب.

وقد ازدهرت العديد من المستوطنات الفينيقية فى حوض البحر المتوسط. وأهمها "**قرطاجة**" لاحظ الخريطة التالية لتتعرفها ...



خريطة (١١) قرطاجة والمدن الفينيقية


قرطاجة

قرطاجة: أسسها الفينيقيون بالقرب من مدينة تونس الحالية، وقد أخذت فـى التقدم والازدهار حتى أصبحت تنافس المـدن الفينيقية فى التجارة والنشاط البحرى

والآن تعال لنتعرف مظاهر الحضارة فى فينيقيا.

أولاً : الحياة السياسية

كانت المدن الفينيقية الشرقية من الناحية السياسية مستقلة عن بعضها البعض، كل منها تهتم بمصالحها الذاتية المباشرة، وكان التنافس سائدًا بينها، ولذلك لم يستطع الفينيقيون الشرقيون أن يشكلوا وحدة سياسية واحدة. وكانوا يفضلون الأمان والاستقرار السياسى.

ومن هنا كان نظام الحكم عند الفينيقيين شبه ديمقراطيًا فكان لكل مدينة حكومة خاصة بها يترأسها:

حاكم أو ملك: يحكمها بالوراثة وكانت سلطته مقيدة، إذ يساعده فى إدارة الحكم كل من:

(مجلس شيوخ) وهم هيئة من المشرعين.

(مجلس النواب) وهم من طبقة الأغنياء.

الكهنة: وهم رجال الدين الذين كان لهم دور فى إدارة دفة الحكم.

وقد عرفت بعض المدن الفينيقية النظام الجمهورى وخاصة مدينة قرطاجة التى اعتمدت هذا النظام منذ نشأتها، واستمرت عليه حتى سقطت على يد الرومان.

وفى القرن السادس قبل الميلاد حاول الملك البابلى« نبوخذ نصر الثانى» احتلال فينيقيا، غير أن أسوارها المنيعة منعته من ذلك، ثم قام الإسكندر الأكبر باحتلالها عام ٣٣٢ق.م. ، وبعد ثلاثة قرون خضعت المدن الفينيقية لسيطرة الرومان، ثم دخلتها الجيوش الإسلامية وفتحتها دون مقاومة تذكر عام ٦٣٤م.

ثانيًا: الحياة الاقتصادية:

منحوتة لسفينة فينيقيا

اهتم الفينيقيون بوجه عام اهتمامًا كبيرًا بالنواحى الاقتصادية التى تتواكب مع بيئتهم الطبيعية .

الزراعة وتربية الحيوان



الزراعة حول نهر الخابور

اهتم الفينيقيون بزراعة الأرض المتاحة لهم واستغلوا كل المساحات التى يمكن زراعتها، واستطاعوا تحويل سفوح جبال لبنان إلى مصاطب صالحة للزراعة، كما اهتموا بزراعة الحبوب فى السهول، والأشجار كالنخيل والعنب والزيتون وأدخلوا شجر الرمان إلى شمال إفريقيا، وربوا الأبقار والأغنام والماعز كما اشتغلوا بالصيد .

الصناعة



تماثيل صغيرة من الفخار (فن فينيقى من قرطاجة)

تفوق الفينيقيون فى كثير من الصناعات ومن أهمها:

- **صناعة الغزل والنسيج** من أمثلتها الصوف والحرير والقطن والكتان.
- **صناعة الثياب المزخرفة** من مادة حمراء من أجسام بعض القواقع التى تعيش فى البحر .
- **الصناعات الزجاجية** التى عرفوها من مصر وسرعان ما تفوقوا فيها .



- **صناعة الفخار** والتى تميزت بالدقة والانسجام وحسن الذوق.



درع حربى

الصناعات المعدنية اسـتخدموا النحاس والبرونـز والحديد والذهب والفضة فى صناعة الأسلحة.

صناعة أدوات الزينة

الآلات الموسيقية.

التجارة

نهض الفنيقيون بالتجارة نهضة كبيرة حتى سيطروا على تجارة العالم البحرية آنذاك، وكانت التجارة هى المورد الأساسـى عندهم ، وأقيمت موانيهم عند الرؤوس الداخلية فى البحر، حيث تأثر سـكان المـدن الفينيقيـة بطبيعية موقعهم فأفادوا كثيـرًا من النقل التجارى بين الـدول الكبرى القديمة مثل مصر وبلاد ما بين النهرين وبلاد اليونان.

وقـد تخصص سـكان المـدن الداخلية فى النقـل البرى، واحتكـروا القوافل التجاريـة التى جلبت المنتجات الآسيوية والإفريقية المختلفة إلى البحر الأبيض المتوسط.

أما سـكان المدن السـاحلية فقد اتخذوا طريق النقل البحرى مجالاً لنشاطهم التجارى.

اعلم
أن الفينيقيون هم أول أمة بحرية فى التاريخ.

وتوجـد فى قرطاجة أيضًا موانئ لا تزال أطلالها القديمة قائمة، وكان هناك مرسى حربى ومرسى داخلى آخر.

ولم يقتصر الفينيقيون فى تجارتهم على تصدير المواد الخام مثل الأخشاب من جبل لبنان، أو المعادن مـن أقصى الغرب، أو أصباغهم الأرجوانية المشـهورة ولكنهم تاجروا أيضـا فيما كانوا يصنعون من منسوجات دقيقة وأوانٍ ومصنوعات معدنية ومصنوعات من مواد خام أخرى.

ثالثًا: الحياة الدينية:

تتمثل خصائص الديانة الفينيقية فيما يلي:

- عبادة الظواهر الطبيعية.
- تقديس قوى الخصب والنماء.
- تصوير تلك الظواهر والأشياء فى هيئة معبودات ذات صفة بشرية.

وكان من أهم المعبودات عند الفينيقين:



المعبود إيل المعبود بعل

المعبـود إيل : علـى رأس المعبودات الفينيقية وهـو صاحب الكلمة الأولى و الأخيرة فى شئون البشر الدينية.

المعبود "بعل" : رب الخصب والنماء الذى أصلح الأرض.

المعبـودة "عشـتار" ربة الخصب والنمـاء وزوجة الإلـه بعل وكانت تشاركه فى جميع أعماله.

المعبود أدونيس (أذون): وهو يمثل القوة المتجددة فى الشـمس بعد هزيمة الشتاء.



الإلهه "عشتار

المعابد

اهتم الفينيقيون ببناء الكثير من المعابد للمعبودات الخاصة بهم، وكان بناء المعابد بسيطًا فى بداية الأمر، لكن بمرور الزمن تطور بناؤها لتصبح غاية فى الفن وروعة فى البناء



معبد إكنوم الفينيقى بلبنان

رابعًا: الحياة الاجتماعية:

لاحظ الشكل المقابل لتتعرف طبقات المجتمع الفينيقي.

الطبقة العليا
تشمل الوزير والنبلاء وكبار الكهنة و التجار الأغنياء

الطَّبقَةُ الوسطى
تشمل أصحاب المهن والصناعات والموُظفينَ

الطبقة الدنيا
تشمل الخدم والعبيد

خامسًا : الحياة الثقافية :

نشأة الكتابة واختراع الحروف الهجائية.

لقد دعت الحاجة الفنيقيين إلى ابتكار وسيلة سريعة لتسجيل ما يبيعونه وما يشترونه فى سجلاتهم، فاخترعوا حروفًا أبجدية مكونة من اثنين وعشرين حرفًا اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة، وكانت أول أبجدية عرفها العالم في القرن الرابع عشر ق.م.

وأخذ الإغريق الأبجدية عن الفينيقيين بعد أن عدلوا فيها، ثم أورثوها للرومان الذين نشروها فى بقية الأقطار الأوربية، ومنها خرجت الأبجدية الأوربية الحديثة.

ولاشك أن اكتشاف الأبجدية الفينيقية كان له الفضل الأكبر فى نشر الوعى والثقافة والحضارة فى شتى أرجاء العالم .

اعلم

أن الكتابة الهيروغليفية من أقدم الكتابات التصويرية، بينما الكتابة الفينيقية أول كتابة استخدم الإنسان فيها الحروف.



صورة للأبجدية الفينيقية

سادسًا : الحياة الفنية :

١- العمارة :

برع الفينيقيون فى فن العمارة وزخرفتها، وكانت القلاع والحصون والأسوار الفينيقية أعظم ما عرفه العالم القديم، كما برعوا فى إقامة القصور، وقد عثر فى مدينة أوغاريث على بقايا قصر ضخم زينت أعمدته بالفضة، وتدل بقايا المعابد فى فينيقيا على مدى تمكن المهندسين من فنهم وقدرتهم على استخدم كتل ضخمة من الأحجار.

٢- الفنون :

تفـوق الفينيقيـون فى فن النقـش والنحت و يبدو هـذا واضحًا فيمـا عثر عليـه من توابيـت رائعة النقوش .

كمـا أتقنـوا فـن صناعة الحُلـى، فصنعـوا العقود والخواتم والأقراط والأساور من الذهب والفضة والأحجار الثمينة .



تابوت من مدينة جبيل

قضية للمناقشة

استثمار الموارد فى التنمية الاقتصادية

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .



الدرس الثالث

التواصل الحضارى المصرى مع آسيا

" التواصل الآسيوى"

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج من الخريطة معابر التواصل الحضارى نحو قارة آسيا .
- يستنتج علاقة مصر بحضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
- يقدر دور المصريين القدماء فى نشر الحضارة المصرية القديمة فى قارة آسيا.
- يعتز بدور المصريين القدماء فى حماية أمن مصر القومي.
- يستنتج فضل مصر على حضارات الشرق القديم.
- يقدر أهمية التعاون بين الشعوب .
- يفسر فضل مصر على حضارات بلاد العراق القديم وفينيقيا.
- يفسر التواصل الحضارى بين مصر وحضارة فينيقيا باستخدام الرسوم والنقوش.
- يبرهن بالأدلة على وجود تواصل حضارى بين مصر وحضارات آسيا.

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى العربى الأسيوى.
- التفاهم الدولى.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بالتراث الحضارى .
- التسامح الدينى.
- التعاون بين الشعوب.

المهارات المتضمنة :

- كتابة مقالة تاريخية.
- استخدام الأدلة والحجج التاريخية.
- قراءة وتحليل الرسوم والنقوش.

عزيزى الطالب ...

لقد عاصرت حضارتنا المصرية القديمة بعض حضارات قامت فى بلاد الشرق الأدنى القديم، ومنها حضارة بلاد العراق القديم، وحضارة فينيقيا (سوريا)، تلك الحضارات تأثرت بالحضارة المصرية القديمة فى كل مظاهرها ، وأثرت أيضًا فى الحضارة المصرية فى بعض مظاهرها...

لاحظ الخريطة التالية؛ لتتعرف على معابر التواصل الحضارى نحو قارة آسيا ...

نستنتج من خلال الخريطة أن معابر التواصل الحضارى نحو قارة آسيا تتمثل فيما يلى :

١- طريق شبه جزيرة سيناء.

٢- طريق ساحل البحر المتوسط.

٣- طريق ساحل البحر الأحمر.

خريطة (٢١) معابر التواصل الحضارى نحو قارة آسيا

والآن تعال نتعرف التواصل الحضارى بين مصر بلاد العراق القديم ...

أولًا: مصر والتواصل الحضارى مع بلاد العراق القديم :

احرص على التواصل الحضارى مع اخوانك وأصدقائك العرب فأنت جزء أصيل منها.

اتصلت مصر ببلاد العراق القديم منذ أقدم العصور، وكان هناك تشابه كبير فى مظاهر الحضارة فى كلا البلدين..... **والآن تعالوا نتعرف نماذج من هذا التواصل الحضارى**

التواصل السياسى والعسكرى :

امتدت الفتوحات المصرية إلى بلاد العراق القديم فى عهد "تحتمس الثالث" ، وفى أواخر الدولة الحديثة استولى ملك آشور عليها لفترة قصيرة، حتى نجح الملك "أبسماتيك" الأول مؤسس الأسرة السادسة والعشرين فى طرد الآشوريين من مصر.

مصاهرة سياسية

بعد انتهاء معركة قادش وتوقيع اتفاقية السلام بين الملك "رمسيس الثانى" وملك خيتا فى الأناضول (آسيا الصغرى)، تبع ذلك وجود مصاهرة سياسية بينهما، حيث تزوج الملك "رمسيس الثانى" من ابنة الملك، وسكنت العروس فى مدينة "بر رمسيس" وجعل الملك "رمسيس الثانى" الإلهة عشتار إلهة من ضمن الآلهة التى عبدت فى مدينة "بررمسيس" لأنها كانت إلهة تعبد فى خيتا.

اقرأ وتعلم

١ - لماذا حرص رمسيس الثانى على الزواج من ابنة الملك الحيثى؟

٢ - ما النتائج التى ترتبت على هذا الزواج؟

٣ - فى رأيك، هل توافق على فكرة المصاهرة السياسية التى قام بها رمسيس الثانى؟ لماذا؟

التواصل الاقتصادى :

كانت هناك علاقات تجارية بين مصر وبلاد العراق القديم، ويدل على ذلك الأختام الأسطوانية الأربعة التى عثر عليها فى جرزة بمحافظة الجيزة ، وفى نجع الدير بمحافظة سوهاج،والتى تنتمى إلى حضارتى الوركاء و جمدة نصر فى العراق القديم.



الختم الملكى للفرعون "حورمحب

التواصل الثقافى والفنى:

أخذت بلاد العراق القديم عن مصر نظام الهرم المدرج فى بناء معابدها، كما أخذت مصر عن بلاد العراق القديم فن رسم الحيوانات المجنحة،واستخدام الأختام مثل الختم الملكى للفرعون "حورمحب" الأسرة التاسعة عشر.



معبد زاقورة بلاد العراق القديم

هرم الملك زوسر المدرج

صورة توضح أن تصميم زاقورة بلاد العراق القديم تشبه الهرم المدرج فى مصر

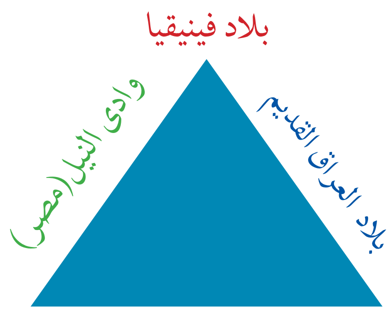
التواصل الاجتماعى والدينى :

تأثرت بلاد العراق القديم بأفكار المصريين ومعتقداتهم خاصة فكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت، كذلك انتقلت عبادة "عشتار" من بلاد العراق القديم إلى مصر زمن الملك "رمسيس الثانى " فى عهد الدولة الحديثة.

احرص على التسامح الدينى.

ثانيًا: التواصل الحضارى بين مصر وفينيقيا

كان الفينيقيون أول أمة بحرية فى التاريخ، وقد سكنوا المنطقة الساحلية شرق البحر الأبيض المتوسط (لبنان وسورية حاليًا) واحتلوا رأس المثلث الحضارى الذى يتكون ضلعه الأيمن من بلاد العراق القديم وضلعه الأيسر من بلاد النيل وقاعدته شبه الجزيرة العربية، ومن هذا المثلث خرجت حضارة إنسانية أشعت بنورها على العالم. وموقع فينيقيا المتوسط بين الشرق والغرب جعلها جسرًا لنقل التأثيرات الثقافية للحضارات فى العصور القديمة والقيام بدور الوساطة التجارية بين الشرق والغرب.



شبه الجزيرة العربية
(اليمن)

التواصل السياسى والعسكرى :

قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى سوريا ولبنان للسيطرة عليها، وجعلها وحدة واحدة تمثل خط الدفاع الأول عن الحدود المصرية ، وأنشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية بها، كما اشترك الفينيقيون مع الملك تحتمس الثالث فى معركة مجدو للقضاء على أعدائه، وهكذا كانت مصر عبر التاريخ حامية للدول العربية فى مواجهة كل المغتصبين.

وفى عهد الملك إخناتون الذى ركز كل اهتمامه على نشر الدعوة الدينية وترك الشئون السورية حتى وصل نفوذ مصر هناك إلى الضياع تقريبًا.

اعلم

أن قيام المصرى القديم بالسيطرة على المناطق المجاورة كان الهدف منها هو المحافظة على الأمن القومى المصرى، وليس استغلال ثروات تلك البلاد الأخرى.

استغاثة أمير

أرسل أمير جبيل إلى الملك " أمنحتب الرابع "(إخناتون) يطلب منه أن يرسل إليه بجيش مصرى؛ ليعيد المدينة للنفوذ المصرى بعد أن سيطر عليها الأعداء قائلا: " فلينصت الملك مولاى إلى كلمات خادمه ولتأت العربات ورماة الأقواس؛ لتحمى مدينة الملك مولاى ، ومدينة خادمه ، حتى يحضر الملك بنفسه".

اكتشف وافهم

١- استخرج من النص مايدل على الوجود المصرى فى سوريا.

٢- بما تصف الوجود المصرى فى تلك المناطق ؟ وما الهدف منه ؟

إلا أن الملك رمسيس الثانى فى الأسرة التاسعة عشر المصرية قد أخذ على عاتقه تعزيز النفوذ المصرى فى سوريا وبعد المعاهدة التى عقدها الملك "رمسيس الثانى" مع الحيثيين ظلت المدن الفينيقية تحت السيطرة المصرية، وتدعمت الصلات التجارية بين مصر وفينيقيا.

احرص على الدفاع عن أمن مصر القومى.

التواصل الاقتصادى :

كانت مصر حريصة على فتح أسواق لبيع منتجاتها واستيراد خشب الأرز من فينيقيا الذى استخدم فى مقابر الملوك وصناعة السفن ، ويشير «حجر بالرمو» إلى أن الملك "سنفرو" مؤسس الأسرة الرابعة قد أرسل أسطولًا بحريًّا مكونًا من أربعين سفينة لإحضار كتل من خشب الأرز من لبنان، كما زادت العلاقات التجارية بين مصر وفينيقيا، خاصة فى عهد الدولة الحديثة، كما استعان الملك "نكاو" ببحارة فينيقيين للدوران حول إفريقيا لاكتشاف أسواق جديدة ، واستمرت الرحلة حوالى ثلاث سنوات.



مركب الشمس

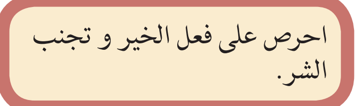
التواصل الثقافى والفنى :


معبد رشف وبه مسلات مصرية

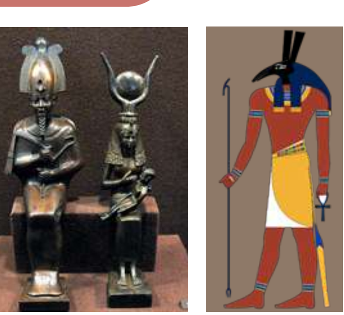
كانت جبيل بمثابة منطقة مصرية يسكن بها جالية مصرية من التجار تمكنت من نشر الثقافة المصرية هناك، وكان الحكام يكتبون أسماءهم بالهيروغليفية المصرية واتخذوا شعارًا ذا طابع مصرى لإمارتهم، كما عثر فى بيروت على تمثال صغير لأبى الهول وعديد من المسلات المصرية.

كذلك فإن قصة سنوهى تلقى الضوء على الفترة التى مات فيها الملك أمنمحات الأول وتولى الملك سنوسرت الأول الحكم، حيث تصور هذه القصة الحياة فى بلاد سوريا، حيث تصور لحياة البدو وخشونة طباعهم .

التواصل الاجتماعى والدينى :



تأثر الفينيقيون بأفكار المصريين ومعتقداتهم ظهر ذلك فى عادات الدفن عند الفينيقيين من وضع الطعام والشراب مع المتوفَّى على وجود فكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت، وهى الفكرة التى أخذوها عن المصريين القدماء، كذلك صوَّر الفينيقيون الكفاح بين الخير والشر فى قصة الإله " بعل" إله الخير عدو إله الموت، وهى تشبه قصة "إيزيس وأوزوريس وست المصرية".


إيزيس وأوزوريس و ست


الإله بعل إله الخير

قضية للمناقشة

التواصل الحضارى العربى الأسيوى

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .

مفاهيم الوحدة الثالثة

حروف هجائية حروف اخترعها الفينيقيون؛ لتسهيل معاملاتهم التجارية ، وهي مكونة من اثنين وعشرين حرفًا اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة .

زاقورة معبد يتوج فيه الملك، وتقام به الشعائر الدينية، و يتعلم به الأفراد ويحفظ به السجلات والعقود .



حضارة اليونان وحضارة الرومان

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة

المجال الأول : التفكير التاريخي

المعيار الأول: تعرف الأحداث التاريخية وفقا لتسلسلها الزمنى.

- يحدد الخصائص الرئيسة للحضارتين اليونانية والرومانية القديمة.
- يتعرف ملامح الحياة المختلفة فى الحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يصف أهم الأحداث التاريخية المرتبطة بالحضارة اليونانية والرومانية وفقا لتسلسلها الزمنى.
- يحدد دور بعض الشخصيات التاريخية التى ساهمت فى بناء الحضارة اليونانية والرومانية.

المعيار الثانى : تحليل عمليات البناء التاريخى :

- يحلل تأثير العوامل الجغرافية فى تشكيل الحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يفسر المادة التاريخية المتضمنة فى الخرائط والأشكال المرتبطة بالحضارة اليونانية والرومانية.
- يربط بين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى الحضارة اليونانية والرومانية القديمة

المعيار الثالث : تفسير وتحليل الأحداث التاريخية :

- يفسر أسباب قيام بعض الدول وعوامل سقوط دول أخرى فى الحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يبدى رأيه حول بعض الأحداث التاريخية ذات الصلة بالحضارة اليونانية والرومانية القديمة مدعما، بالادلة التاريخية.

المجال الثانى : الفهم التاريخى

المعيار الأول:ترتيب الأحداث والشخصيات فى حقب تاريخية رئيسية لتحديد وتفسير العلاقات بينها:

- يرسم خريطة زمنية توضح أهم الأحداث التاريخية اليونانية والرومانية من الأقدم إلى الأحدث.

المعيار الثالث:فهم ملامح التغير فى المجتمعات عبر العصور :

- يحدد الطابع المميز للحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يفسر المظاهر والتغيرات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية المرتبطة بالحضارة اليونانية والرومانية القديمة.

المعيار الخامس: الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية والإيجابية عبر العصور المختلفة :

- يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التى سادت الحضارة اليونانية والرومانية و يطبقها فى مواقف حياتية.
- يقدر عظمة الله فى توافر المقومات الطبيعية التى ساعدت على قيام الحضارة اليونانية والرومانية.

الوحدة الرابعة

المهارات المتضمنة بالوحدة:	القضايا المتضمنة بالوحدة:	القيم المتضمنة بالوحدة:
تحليل النصوص التاريخية.	التربية من أجل المواطنة	التعايش مع الآخر .
ترتيب الأحداث التاريخية .	التواصل الحضارى .	التسامح الديني.
مهارات التفكير الناقد.	الوعي الأثري.	تقدير العلم والعلماء.
مهارات اتخاذ القرار.	الديمقراطية.	الانتماء.
تحليل الرسوم والنقوش.	الوحدة الوطنية.	احترام العمل.

دروس الوحدة:

الدرس الأول

الحضارة اليونانية " الإغريقية رائدة الفكر والثقافة الغربية



الدرس الثاني

مصر تحت حكم البطالمة

الدرس الثالث

الحضارة الرومانية





الدرس الرابع

مصر تحت حكم الرومان



الدرس الخامس

التواصل الحضارى المصري مع أوربا





الدرس الأول

الحضارة اليونانية " الإغريقية "

رائدة الفكر والثقافة الغربية

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف نشأة الحضارة اليونانية.
- يتتبع تطور الحضارة اليونانية.
- يرسم خريطة زمنية لأهم الأحداث التاريخية للحضارة اليونانية.
- يقارن بين النظام السياسى فى كل من إسبرطة وأثينا.
- يحدد أهم مظاهر الحضارة اليونانية.
- يقدر دور بعض الشخصيات التاريخية فى تطور الحضارة اليونانية.
- يبحث عن معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارة من الإنترنت.
- يحدد الطابع المميز للحضارة اليونانية.
- يستخلص أهم القيم الأخلاقية التى سادت الحضارة اليونانية.

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- التواصل الحضاري.
- الديمقراطية.

القيم المتضمنة :

- تقدير العلم والعلماء.
- التسامح الديني.
- احترام العمل

المهارات المتضمنة :

- تحليل النصوص التاريخية.
- ترتيب الأحداث التاريخية.
- مهارات اتخاذ القرار.

عزيزى الطالب ...

لقد ساعد الموقع الجغرافى لبلاد اليونان "الإغريق" على التواصل مع حضارات الشرق القديم ونشرها فـى باقى أنحاء القارة الأوربية وخاصة أنها كانت قريبة من منبع حضارات الشـرق "مصر، فينيقيا، بلاد العراق القديم" وكانـت جزيرتا كريت وقبرص بمثابة المعبر الرئيس لهذا التواصل الحضارى، فنشأت فى هذه الجزر أقدم حضارات المنطقة ، ثم انتقلت إلى بلاد اليونان "الإغريق" التى كان لها أكبر الأثر فى قيام الحضارات الغربية بعد ذلك... **لاحظ الخريطة التالية لتتعرف تلك الحضارات ...**



خريطة (١٦) توضح أهم المدن اليونانية القديمة وحضاراتها

تمثلت حضارات بلاد اليونان فيما يلى:

١- حضارة جزر الكيكلاديس :

ظهرت فى الجنوب الشـرقى من شـبه جزيرة اليونان وامتدت من ٣٠٠٠: ١١٠٠ق.م . وتم تعرفها من خلال بعض الأوانى الفخارية التى عثر عليها فى بعض هذه الجزر.

٢- حضارة جزيرة كريت :

ظهـرت فى جزيرة كريت وارتبطـت بالحضارة المصرية القديمة وتأثرت بها،وسـميت بالمينوية؛ لأن كل ملوكها كانوا يحملون لقب" مينوس " مثل لقب "فرعون" فى الحضارة المصرية القديمة.

٣- حضارة طروادة :

كانت تقع عند مدخل مضيق الدردنيل بآسـيا الصغرى وكانت متحكمـة فى طـرق التجـارة؛ لإشـرافها على المضيـق؛ ولذلك كانت فى رخاء اقتصادى ظهر جليًا فى قصورها الفارهة .



قصر الملك مينوس

٤- الحضارة الموكينية :

قامت فى إحدى مدن شبه جزيرة اليونان حيث اشتهرت بآثارها ومبانيها المتطورة لخبرة سكانها فى البناء وتحصين مبانيهم .

٥- حضارة مدينة إسبرطة :

نشأت إسبرطة باندماج عدد من القرى الصغيرة وعرفت بنظامها العسكرى الصارم الذى طبق على كافة مناحى الحياة من أجل إعداد مواطنيين قادرين على القتال، وقد انعكس هذا النظام العسكرى فى التربية على كافة مجالات الحياة اجتماعية، سياسية ، ثقافية فكرية.

٦- حضارة مدينة أثينا

نشأت أثينا داخل إقليم أتيكا وعرفت بنظامها الديمقراطى ، وتميزت بتنوعها الجغرافى الذى أدى إلى اختلاف نشاط السكان فيها ومستوياتهم الاجتماعية .

احرص على ممارسة الديمقراطية بكل أشكالها

والأن تعال معًا نتعرف ملامح من الحياة فى بلاد اليونان:-

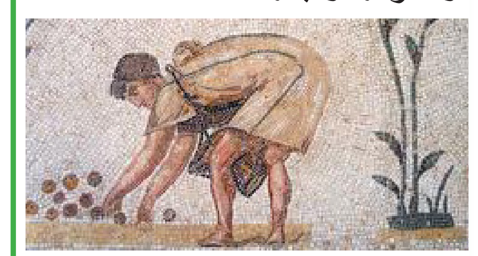
أولًا: الحياة الاقتصادية فى بلاد اليونان:

ساعدت الطبيعة الجغرافية لبلاد اليونان من حيث الموقع والتضاريس والمناخ على التنوع فى النواحى الاقتصادية، ويمكن وصف موقعها وطبيعتها الجغرافية بأنها طبيعة جبلية بحرية وبالتالى اهتموا بالزراعة فى الوديان والسهول كما اهتموا بالصناعة والتجارة والشكل التالى يوضح ذلك ..

الحياة الاقتصادية فى بلاد اليونان

الزراعة

أدرك اليونانيون أن عليهم استغلال الأراضى السهلية فى بلادهم حيث تبلغ ٢٠٪ فقط من المساحة الكلية، وقد انقسمت الأراضى الزراعية إلى: إقطاعات كبيرة، وأراض للأفراد، وأراض للمراعى ، كما اهتمّ اليونانيون بالثروة الحيوانية لحاجاتهم للحومها وأصوافها وألبانها.



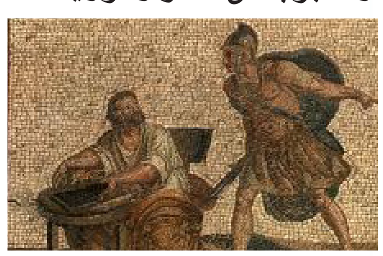
الصناعة

برع اليونانيون فى صناعة السفن لطبيعة بلاد اليونان الجغرافية، كذلك صناعة زيوت الزيتون النبيذ، والأوانى الفخارية .



التجارة

تعد أهم الموارد الاقتصادية فتحولت الموانئ فى بلاد اليونان إلى محطات تجارية مهمة لتبادل السلع، وقد حدث تبادل تجارى بين اليونان وبلاد الشرق فصدرت اليونان الرخام والمعادن والنبيذ والزيوت، واستوردت الأقمشة والحبوب من مصر وسوريا.



اعلم أن الزراعة سبب الاستقرار ومن أهم مقومات نشأة الحضارة.

ثانيًا: الحياة السياسية فى بلاد اليونان

١ – اسبرطة :

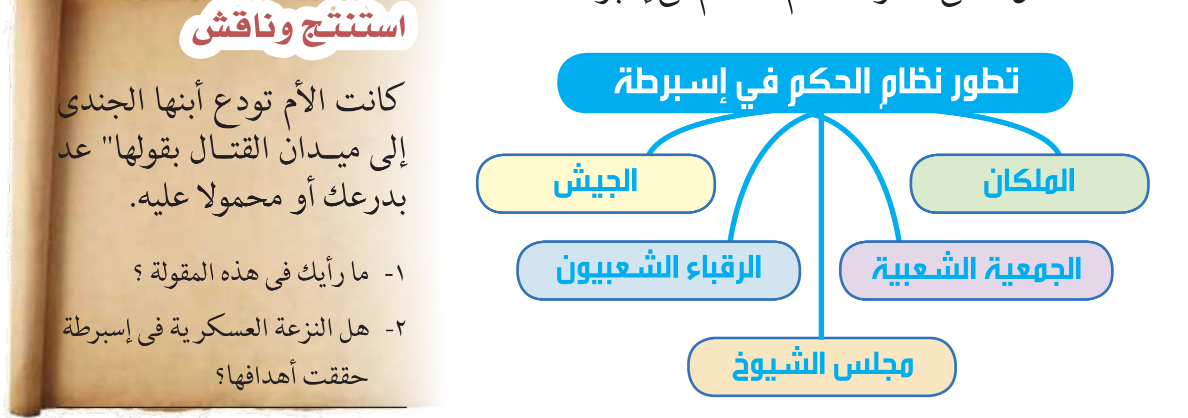
قامت الحياة السياسية فى إسبرطة على النظام العسكرى الصارم ومن خلاله تمكنت من السيطرة على بلاد الإغريق لمدة ٢٠٠عام حتى سقطت فى القرن الرابع قبل الميلاد على يد المقدونيين.
لاحظ الشكل التالى لتتعرف نظام الحكم فى إسبرطة ...

استنتج وناقش

كانت الأم تودع أبنها الجندى إلى ميدان القتال بقولها" عد بدرعك أو محمولا عليه.

١- ما رأيك فى هذه المقولة ؟

٢- هل النزعة العسكرية فى إسبرطة حققت أهدافها؟



أ- الملكان: ينتخبان مدى الحياة من أكبر أسرتين فى المدينة، وكانت لهما سلطة إعلان الحرب وقيادة الجيش، وكانا يرأسا الهيئة القضائية والمواكب الدينية.

ب- الجمعية الشعبية: تجتمع مرة واحدة فى الشهر ، و يقتصر دورها على التصويت بالرفض أو القبول للقوانين التى يعرضها مجلس الشيوخ.

جـ- مجلس الشيوخ: يتكون من ٢٨عضوًا بالإضافة إلى الملكين فيكون عدد أعضائه ثلاثين عضوًا، و ينتخبون مدى الحياة من المواطنين الذين بلغوا ٦٠عامًا وسلطته تشريع القوانين ومناقشتها.

د- الرقباء الشعبيون: هم خمسة أعضاء منتخبون سنويًّا لممارسة سلطات تنفيذية وقضائية ومراقبة السلوك والأخلاق وحفظ الأمن.

هـ- الجيش: هو محور الحياة فى إسبرطة لكل من بلغ سن العشرين فهو جندى فى الجيش حتى سن الستين .

٢ – أثينا :

قامت أثينا فى بداية الأمر على النظام الملكى ، ثم النظام الأرستقراطى " الذى امتلك كافة الموارد الاقتصادية فى المدينة مما أدى إلى زيادة الفقر ، وبدأ السكان يقومون بثورة ضد هذا النظام فقام الحكام بتقديم بعض الحلول لترضيهم؛ وهو ما أدى إلى تطور نظام الحكم إلى الديمقراطية فى أثينا كمايلى :

اعلم

أن أهم ما قدمته أثينا للإنسانية هى فكرة الديمقراطية رغم اختلاف مفهومها عن عصرنا الحاضر.

أ – : تشريعات «دراكون» عام ٦٢٠ ق.م :

حاولت الطبقة الأرستقراطية المسيطرة على الحكم فى تلك الفترة الخروج من الأزمة السياسية وإرضاء الشعب بعد ثورته العامة بإصدار بعض التشريعات التى قد تهدأ بها الأوضاع وأطلق عليها تشريعات « دراكون » ... **إقرأ الفقرة التالية لتتعرف بعضها ...**

فكر وناقش معلمك

من تشريعات دراكون

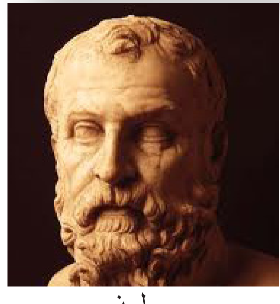
" القصاص من القتلة بلا محاكمة، والقتل هو العقاب لكل جريمة صغيرة أو كبيرة"

- ما رأيك فيما أطلق على هذه التشريعات بأنها كتبت بالدم وليس بالحبر؟

ب– تشريعات «سولون» حاكم أثينا (٥٩٤ – ٥٩٣) ق.م :

من أقوال سولون :

« إن من الصعب على من يقوم بأعمال عظيمة أن يرضى الجميع».



سولون

اعتقد البعض أن تشريعات «دراكون» كانت دموية لذلك لم تحل الأزمة الاقتصادية التى ثار من أجلها الشعب ، فقدمت تشريعات سولون « ٥٩٤ق.م» **حلولاً ومنها :**

- تشجيع العمل والإنتاج.
- تخفيض المهور.
- توفير فرص عمل للعامة.
- إسقاط الديون.
- تحديد حد أقصى للمصروفات على الحفلات.

تخلى سولون عن الحكم بعد أن أخذ عهدًا على الأثينيين بالالتزام بتطبيق إصلاحاته لمدة عشر سنوات ، وسافر إلى مصر ليطلع على حضاراتها ويستفيد من إنجازاتها .

جـ– عصر «بركليس» حاكم أثينا (٤٦٧ – ٤٢٨) ق.م

بلغت الديمقراطية فى أثينا ذروتها فى عهد " بركليس " الذى انضم إلى العامة رغم كونه من أسرة غنية ، وقام بالعديد من الإصلاحات وكان مؤمنًا بأن التربية الاجتماعية السليمة هى السبيل لارتقاء الشعب الأثينى ولكن على الرغم من تلك الإصلاحات جميعًا إلا أن الديمقراطية فى أثينا لم تكن كاملة وذلك لأنها :

- جعلت الحقوق الانتخابية والتشريعية للأحرار فقط ولايجوز للعبيد أو الأجانب الاشتراك فيها.
- حرمت النساء من مباشرة حقوقهن السياسية والتشريعية .



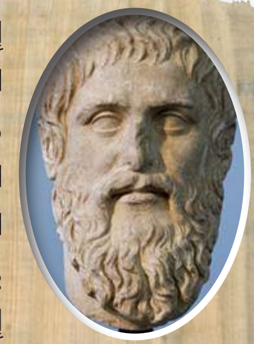
أثينا

ومع ذلك أتاحت الحياة الديمقراطية التى عاشتها أثينا للسكان حرية الفكر والإبداع؛ فتفوقت أثينا فى الفنون والآداب والعمارة وظهور الفلاسفة والمفكرين ، حتى أصبحت رائدة بلاد اليونان فى القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد فى كافة المجالات. **ناقش معلمك حول العلاقة بين الحرية والتطور الفكرى والإبداعى.**

د– مقدونيا تسيطر على بلاد اليونان

بعد موت الزعيم «بركليس» نشأت حروب بين أثينا و إسبرطة عام ٤٤١ ق.م عرفت باسم «حروب البيلوبونيز » أدت إلى ضعف المدن اليونانية إلى أن تمكن فيليب الثانى المقدونى من فرض حكمه بالقوة على بلاد اليونان كلها؛ وحاول إقناعهم بتوحيد الصف تحت رايته لمواجهة الفرس، وبعد وفاته خلفه ابنه الإسكندر الأكبر وكان عمره عشرين عامًا فخرج غازيًا؛ ليحقق مبدأ (العالم وطن واحد) وهزم الفرس فى اسيا الصغرى، ثم اتجه إلى الشرق؛ ليسيطر على الولايات الفارسية فى سوريا ومصر ليكون إمبراطورية يونانية.

التوازن بين التربية العسكرية والتربية السلمية


أفلاطون

إن الدعوة إلى السلام والمسالمة الزائدة عن الحد والتى تجعل الناس لايحبون الحرب ويدعون دائمًا إلى السلام، بل ويعلمون الصغار من الأجيال الصاعدة هذا النمط من السلوك تكون نتيجته بعد وقت قصير أن يصبح المواطنون أقل صلابة مما ينبغى بحيث إذا ما تعرضت المدنية لهجوم أو عدوان لايستطيعون الدفاع عنها، وسرعان ما يسلمون للمعتدين فيعرضون دولة المدنية للاستعباد بعد الحرية ، وعلى النقيض من المسالمين فإن تربية الأفراد على العنف والحرب بمناسبة وبدون مناسبة حتى عندما تقتضى الحكمة تجنب هذه الحروب فإنهم يلحقون الدمار بدولة المدينة.

اقرأ واستنتج

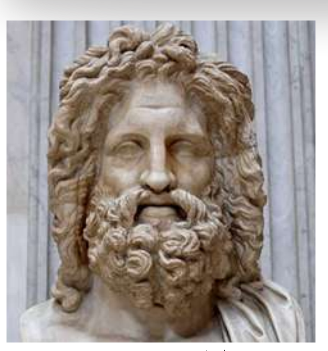
١- ما رأيك فى رأى أفلاطون فى التربية؟

٢- ما النتائج المترتبة على أسلوب التربية فى كل من إسبرطة وأثينا؟

٣- لماذا لايؤيد الناس الحرب ويدعون للسلام؟

٣ - هل تؤيد ما جاء فى النص أم تعارضه؟ ولماذا؟

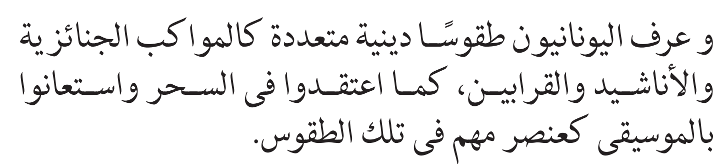
ثالثًا: الحياة الدينية فى بلاد اليونان:


الإله " زيوس "

بالرغم من اختلاف النظم السياسية والاجتماعية بين الكثير من المدن اليونانية، إلا أن القاسم المشترك بينها كان فى الحياة الدينية، وآمن اليونانيون بقوى الطبيعة و زعموا أن لكل منها إلهًا يوجهها، وكانوا يعتقدون أن أسرة الآلهة تقيم فوق قمة جبل الأوليمبوس و جعلوها على صورة البشر وكان أهم هذه الآلهة« زيوس» كبير الآلهة.


" أحد الطقوس الدينية فى بلاد اليونان "

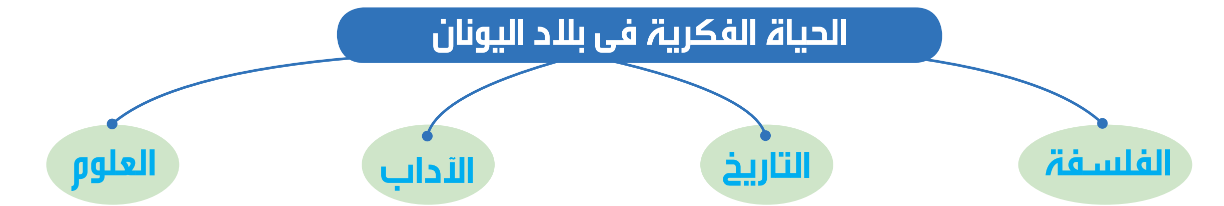
و عرف اليونانيون طقوسًا دينية متعددة كالمواكب الجنائزية والأناشيد والقرابين، كما اعتقدوا فى السحر واستعانوا بالموسيقى كعنصر مهم فى تلك الطقوس.


فكر وناقش معلمك

مدى تأثر اليونانى القديم بالفكر المصرى فى الاعتقاد والعبادة.

رابعًا: الحياة الفكرية فى بلاد اليونان :

لاحظ الشكل التالى لتتعرف جوانبها ...



١- الفلسفة :

تعتبر الفلسفة اليونانية من أعظم ما تركه اليونانيون للفكر الإنسانى؛ فقد أعملوا عقولهم فى تحليل مشكلات الحياة والتعرف على أسرار الكون ومن أشهر فلاسفة اليونان:

- سقراط: حيث تقوم فلسفته على إعمال العقل فى كل شىء.
- أفلاطون : تتسم مدرسة أفلاطون بالطابع العلمى فى التفكير .
- أرسطو: أسس مدرسة تعتمد على الفكر التاريخى وعلم الأحياء، وقد أطلق عليه العرب المعلم الأول؛ لأنه بحث فى كثير من العلوم إلى جانب الفلسفة.

من أقوال سقراط

«إن البحث عن الحقيقة والحق والجمال والخير هو أسمى الغايات ، وأن على المرء ألا يخشى أحدا مادام يتبع سبيل العقل والضمير.»

ناقش واستنتج

ماذا تستنتج من هذا النص؟

٢ - التاريخ.

تطورت الكتابة التاريخية من شعر الملاحم المعتمد على الأسطورة إلى الكتابة التاريخية المعتمدة على الحقائق وتحليلها وقد ظهر مؤرخون كتبوا تاريخ الإغريق ومن أشهر هؤلاء المؤرخين:

- هيرودوت: الذى لقب بأبى التاريخ.
- بوليبيوس: أحد أعظم المؤرخين فى القرن الثانى ق.م وأشهر ما كتبه كتاب (فى التاريخ العام) وكتب كثيرًا عن مصر وخاصة فى العصر البطلمى.
- استرابون : زار مصر بين عامى ٢٥ - ٢٠ ق.م ، وألف كتابه الشهير (الجغرافيا) ويتكون من سبعة عشر جزءًا، وتحدث عن مصر فى الجزء السابع عشر منه.

احرص على الاعتزاز بالحضارة المصرة القديمة.

٣ - الآداب :

تميز التراث الأدبي اليونانى بالثراء والتنوع ويعد الشعر أهم مايمثل الأدب عند اليونان، وانقسم إلى شعر الملاحم مثل: ملحمة الإلياذة و الأوديسيا للشاعر الشهير « هوميروس» صاحب الفضل فى نشر التراث الثقافى البطولى لليونان قديمًا، والشعر الغنائى، والذى يتضمن الحماس والغزل والرثاء ومن أشهر شعرائه « أرخيلوخس».

٤ – العلوم :

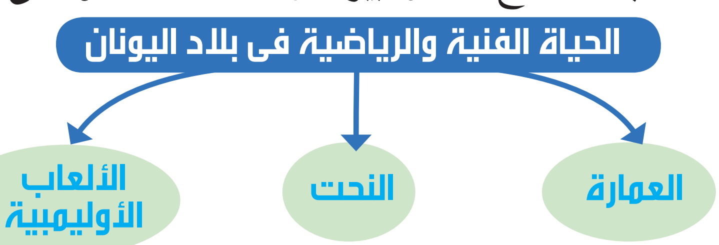
اسـتمد اليونان الكثير من أصول العلـم من الحضارة المصرية القديمـة، ونجحـوا فى تحويـل الكثير من تجـارب وخبرات المصريـيـن إلى نظريات علميـة ، وتقدمت العلـوم كثيرًا فى العصـر الذهبـى لأثينا خاصة فى مجال الطـب ، حيث توصل اليونان إلى أن المخ هو المتحكم فى كل أعضاء الجسـم، وهو مركـز الإحسـاس ، وعرفوا أن القلب هو الـذى يضخ الدم فى الشرايين ،ومن أشهر أطباء الإغريق أبوقراط وكان يطلق عليه أبو الطب.

اعلم

أن الفن الإغريقى يرجع إلى أصول شرقية حيث انتقل إلى بلاد اليونان من خلال (الآيونيوين) الذين استقروا فى جزر بحر إيجه و ساحل آسيا الصغرى الغربى، وكانت لهم صلات قوية بحضارات الشرق القديم "مصر وسوريا " .

خامسًا: الحياة الفنية والرياضية فى بلاد اليونان:

عاش الفنان اليوناني قريبًا من الآلهة يتأمل عالمهم العلوى، وما فيه من مثل و قيم و عبر عنها فى أعماله الفنية ، والتى لم تكن مكرسة للمعبد فقط بل أصبحت مظهرًا بديعيًّا وانتشر الفن على أفاريز الأبنية وتيجان الأعمدة والملاعب والمسارح و داخل البيوت، **والآن لاحظ الشكل التالى.**



ا– العمارة :

تعد المعابد من أهم مظاهر النشاط المعمارى اليونانى ، وكانت بسيطة فى بداية الأمر، وأخذت تتطور حتى وصلت إلى مستوى رفيع، ومن أشـهر المعابـد " معبد البارثنون" الـذى أقامه الزعيم «بركليـس» على قمـة « الأكروبول» فى عـام ٤٤٧ ق.م، لعبادة الإلهة أثينا والذى يعد قمة تطور العمارة اليونانية.



" معبد البارثنون"

٢–النحت :

بـرع اليونانيون القدمـاء فى النحت و يعد "فيديـاس" عميـد النحاتيـن فـى العالـم اليونانـى، ومـن أعظـم إنجازاتـه" تمثـال زيوس" الذى يعد من إحدى عجائب الدنيا السبع .

معلومة إثرائية

" معبد البارثنون"

استخدم لعبادة ثلاثة أديان ففي عهد المسيحية استبدلت العذراء أثينا بالعذراء مريم و أصبح البارثنون فى أواخر القرن الخامس الميلادى أول كنيسة مسيحية بيزنطية ثم كاتدرائية كاثوليكية تحت النفوذ الفرنسـى ثم مسـجدًا تحـت الحكم الإسـلامى التركى عـام ١٤٥٨م وهو الآن متحف مفتوح للدارسين والمستمتعين بالفنون.

٣- الألعاب الأوليمبية:

أقام اليونان مباريات رياضية واسعة النطاق تشترك فيها كل المدن اليونانية وذلك فى مدينة أوليمبيا ، ومن ثم فقد سميت تلك المباريات بالألعاب الأوليمبية، وقد اكتسبت بمرور الزمن أهمية تاريخية، وأقيمت أول دورة للألعاب الأوليمبية عام ٧٧٦ ق.م

ظلت الدورات الأوليمبية تقام لمدة تزيد على ألف عام؛ حتى أوقفها أحد أباطرة الرومان، ثم ما لبث أن ظهرت من جديد فى نهاية القرن قبل الماضى لتشترك فيها كافة المدن

معلومة إثرائية

تقام الألعاب الأولمبية كل أربع سنوات فى دولة تعد لها إعدادًا ضخمًا، وتستعد مصر لكل دورة إثر انتهاء الدورة السابقة، وقد أحرزت الكثير من الانتصارات الرياضية فى دورات سابقة وتأمل فى إحراز المزيد من النصر فى الدورات القادمة.

قضية للمناقشة

الديمقراطية

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .



الدرس الثاني

مصر تحت حكم البطالمة

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعلل اهتمام الإسكندر الأكبر بمصر.
- يستنتج أسباب اختيار الإسكندر الأكبر لموقع الإسكندرية.
- يفسر الدور التاريخى والعلمى لمدينة الإسكندرية فى العصر البطلمى.
- يتعرف أهم مظاهر الحضارة الهلينستية.
- يحدد على خريطة زمنية أهم ملوك البطالمة فى مصر.
- يقدر دور البطالمة الأوائل فى تكوين امبراطورية بطلمية مركزها مصر.
- يجمع معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارة البطلمية من الإنترنت.
- يكتب تقريرًا عن دور مكتبة الإسكندرية فى نشر العلم.

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- التواصل الحضاري.

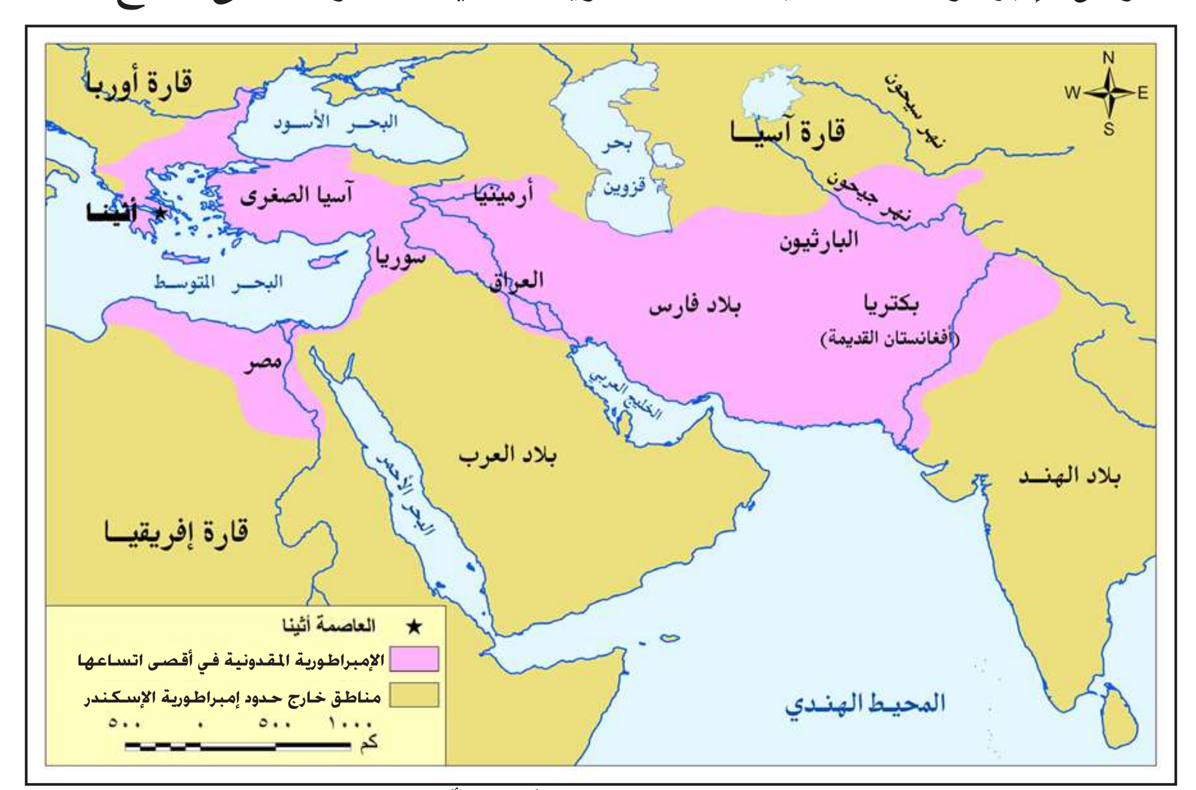
القيم المتضمنة :

- تقدير العلم والعلماء.
- التسامح الديني.

المهارات المتضمنة :

- كتابة التقارير.
- جمع المعلومات التاريخية.
- تحليل الرسوم والنقوش.

بعد الانتصارات التى حققها الإسكندر الأكبر على الفرس فى (آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين) جعل من مصر هدفًا له لاستكمال إخضاع الولايات الفارسية لحكمه ، فتقدم بجيشه إلى مصر ونجح في السيطرة عليها دون قتال عام ٣٣٢ق.م. فى سبيل تكوين الإمبراطورية المقدونية. **لاحظ الخريطة التالية؛ لتتعرف أقصى اتساع لها...**



خريطة (١٧) إمبراطورية الإسكندر الأكبر

دخول الإسكندر الأكبر مصر :-

عزيزى الطالب لعلك نتساءل ماذا فعل الإسكندر الأكبر لإرضاء الشعب المصرى بعد دخوله مصر ؟ وما هى أهم أعماله؟

- أظهر ولاءه للمعبودات المصرية وعلى رأسها «آمون».
- عامل المصريين معاملة حسنة.
- أبقى على النظم الإدارية المصرية

احرص على مقاومة المحتل، وإن تظاهر لك بالاحترام والتقدير.

اعلم

أن المصريين لم يرضو عبر تاريخهم بأي محتل بل قاوموه بأساليب وطرق مختلفة.

وكان من أهم أعماله:

بناء الإسكندرية:

وقع اختيار الإسكندر الأكبر على قرية مصرية قديمة تسمى (راقودة)تقابلها جزيرة صغيرة فى البحر تسمى (فاروس) لإقامة مدينة جديدة لكى:

- تحمل اسمه مثل عدة مدن أخرى أسسها.
- تكون مركزًا لنشر الحضارة الإغريقية فى العالم.
- تكون قاعدة بحرية؛ لتدعيم سيطرته على البحر المتوسط.



وفاة الإسكندر:

وبعد تخطيطه لمدينة الإسكندرية غادر الإسكندر مصر عام ٣٣١ ق.م متجهًا إلى الشرق، لحرب الفرس حيث انتصر عليهم في العراق وإيران حتى استولى على كل أملاكهم، وتوغل في القارة الآسيوية حتى وصل إلى حدود الهند، ولكنه توفى عام ٣٢٣ ق.م، تاركا وراءه مملكة كبيرة مترامية الأطراف. **والآن تعالوا نتعرف كيف تم تأسيس دولة البطالمة:**

تأسيس دولة البطالمة فى مصر:

بعد وفاة الإسكندر لم يكن له وريث للعرش، فاجتمع قادة جيشه في (بابل) وتقاسموا الإمبراطورية المقدونية فيما بينهم فيما يُعرف (بمؤتمر بابل) عام ٣٢٣ق.م، فكانتٍ مصر من نصيب (بطلميوس بن لاجوس) ، الذى أعلن نفسه ملكا عليها عام ٣٠٥ ق.م، وبدأت مصر في عهد جديد أطلق عليه دولة البطالمة وقد قامت بها حضارة تجمع بين المصرية القديمة واليونانية عرفت باسم الحضارة الهلينستية **لاحظ الشكل التالى لتتعرف جوانبها.**

جوانب الحضارة الهلينستيه

- الحياة الاقتصادية
- الحياة الثقافية والعلمية
- الحياة السياسية
- الحياة الدينية
- الحياة الاجتماعية

والآن هيا بنا لنتعرف هذه الجوانب بشيء من التفصيل:

أولاً: الحياة الاقتصادية:

قامت النظم الاقتصادية والمالية فى مصر على أهداف وضعها البطالمة لتكوين دولة قوية قادرة على أن تلعب دورًا مؤثرًا فى سياسات العالم، وهذا يتطلب إقامة اقتصاد قوى، فطبقوا نظام الاحتكار، حيث كانت الدولة تسيطر على أهم مناحى الحياة الاقتصادية.

اعلم

أن الإسكندر لقب بالإسكندر الأكبر لأنه كان من أكبر الفاتحين وحقق انتصارات مبهرة.



الإسكندر الأكبر

ناقش وأجب

لماذا رحب المصريون بالإسكندر المقدونى في مصر؟

اعلم

أن الإسكندر كان يهدف إلى تكوين حضارة جديدة تجمع بين مزايا الحضارات الشرقية العريقة والحضارات اليونانية، ولتحقيق ذلك عمل على فتح أبواب الشرق على مصراعيها أمام اليونان للإقامة بها، كما أقام بعض المدن الجديدة كالإسكندرية فى مصر وغيرها لتصبح مراكز لنمو تلك الحضارة الجديدة، ولتعمل على نشرها فى كل مكان، وقد سميت باسم (الحضارة الهلينستية) وقد أفادت هذه الحضارة من حضارات بلادنا العريقة.

١- الزراعة:

اهتم البطالمة بالزراعة باعتبارها الركيزة الأولى للاقتصاد المصري، ووجهوا إليها اهتمامًا كبيرًا.
لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

وسائل النهوض بالزراعة فى عهد البطالمة

- إصلاح نظم الرى وشق القنوات و إقامة الجسور.
- استخدام وسائل الرى الحديثة مثل الساقية والطنبور
- اهتموا بزراعة محصول القمح والذرة والشعير واستقدموا أنواعًا جديدة من الفواكه وبخاصة العنب والتين والرمان والمشمش.
- استصلاح مساحات كبيرة من الأراضى الزراعية.
- اتبعوا نظام الدورة الزراعية للحفاظ على جودة الأرض وخصوبتها.

وقد قسمت الأراضى الزراعية بمصر فى عهد البطالمة إلى خمسة أنواع:

أراضى الملك: وهى التى كان يمتلكها الملوك الفراعنة، ثم آلت إلى الملوك البطالمة باعتبارهم ورثة الفراعنة.

الأراضى المقدسة: وهى التى كان الملوك يمنحونها للمعابد، وهى نوعان: الأول مخصص للكهنة، والثانى مخصص للمعابد.

أراضى الإقطاعات العسكرية: اعتمد البطالمة فى تكوين جيوشهم على الجنود المرتزقة من الإغريق، وقاموا بمنحهم مساحات من الأرض .

أراضى الهبات: وهى التى كان البطالمة يمنحونها لكبار موظفيهم .

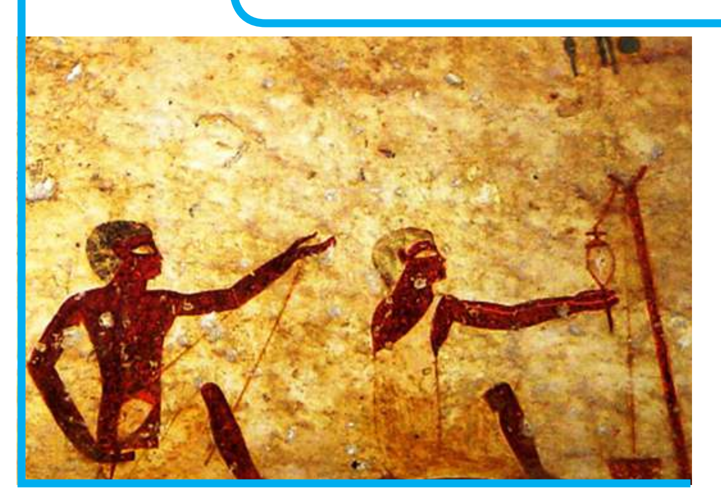
أراضى المدن: وهى التى كانت الدولة تخصصها للمدن التى كانت تتمتع بوضع (المدينة اليونانية) ، وهى (نوقراطيس - الإسكندرية - بطلميس).

٢- الصناعة:

كانت مصر منذ أقدم العصور موطنًا للعديد من الصناعات المهمة، وقد احتكر البطالمة الصناعة أيضًا، لاحظ الشكل؛ لتتعرف الصناعات بمصر فى عهد البطالمة.

أهم الصناعات بمصر فى عصر البطالمة

- الزيوت
- الفخار والزجاج
- التعدين وقطع الأحجار
- المنسوجات
- الجلود
- الورق من نبات البردى


شكل يوضح صناعة النسيج

وذلك إلى جانب العديد من الصناعات اليدوية الأخرى التى انتشرت فى ربوع مصر ومنها صناعة الزجاج، النبيذ، العطور، الحلى.

٣- التجارة:

ساعد النشاط الزراعى والصناعى على رواج التجارة، والتى اهتم بها البطالمة اهتمامًا كبيرًا، وقد شجعهم على ذلك موقع مصر الجغرافى فى قلب العالم القديم، وولع اليونان بالنواحى التجارية فأنشأوا الموانى على ساحل البحر المتوسط والأحمر وأقاموا ترسانات؛ لبناء السفن وبنوا المنارات لإرشادها ونظموا شئون الجمارك وسكوا العملة؛ لتسهيل التبادل التجاري.


منار الإسكندرية

ففى مجال **التجارة الداخلية** أحكمت الدولة رقابتها على الأسواق، وتدخلت فى تحديد الأسعار، وبخاصة تلك التى كانت تخضع لسياسة الاحتكار.

أما التجارة الخارجية فقد انتعشت نتيجة إنشاء البطالمة عدة موانئ على البحر الأحمر والمتوسط وأصبحت الإسكندرية أكبر الموانئ فى العالم القديم.

ثانيًا: الحياة السياسية:

نظام الحكم:

حكم البطالمة مصر من خلال الحكم الملكى الذى ورثوه عن الملوك الفراعنة، القائم على حق الملك فى تملك كل شيء فى مصر ، وله كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والدينية، و يساعده فى الحكم وزير المالية، وكبير القضاة، وقد مر نظام الحكم بمرحلتين. لاحظ الشكل التالى:

٢ -المراحل التاريخية لدولة البطالمة فى مصر(٣٢٣ ق.م - ٣٠ ق.م)

المرحلة الأولى: مرحلة القوة والازدهار	المرحلة الثانية: مرحلة الضعف والانهيار
من عهد بطلميوس الأول حتى عهد بطلميوس الثالث.	من عهد بطلميوس الرابع حتى نهاية عهد كليوباترا السابعة عام ٣٠ق.م.

أ - المرحلة الأولى ملوكها هم:


بطلميوس الأول

١ - بطلميوس الأول (٣٢٣ - ٢٨٤) قبل الميلاد

ينتمى إلى إحدى العائلات المقدونية النبيلة، دخل فى حروب عدة من أجل توطيد حكمه فى مصر حتى أعلن نفسه ملكاً عام ٣٠٥ ق.م ، وكوّن إمبراطورية بطلمية، مركزها مصر ووضع أسس النظم الإدارية والمالية فى مصر ولقب بالمنقذ.



٢- بطلميوس الثانى (٢٨٤ - ٢٤٦) قبل الميلاد


عملة تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد تمثل الملك بطلميوس الثانى مع زوجته.

هو ابن بطلميوس الأول، تولى العرش بعد وفاة أبيه، أحدث نهضة كبيرة فى شتى المجالات الاقتصادية والثقافية حتى أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة فى عهده، وشهد عهده توجهًا كبيرًا نحو شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر وأفريقيا لأهداف اقتصادية وعسكرية وسياسية.

٣- بطلميوس الثالث (٢٤٦ - ٢٢١) قبل الميلاد

خلف والده ، وكان يتمتع بصفات حميدة، حتى لقب بالخيّر أو الصالح؛ لأنه أمر بإسقاط الضرائب المفروضة على الأهالى وفتح صوامع الغلال الحكومية لهم حينما انخفض منسوب فيضان النيل عن مستواه، وكان محبًّا للعلم والثقافة .

ب - المرحلة الثانية ومن أشهر ملوكها:


عملة ذهبية عليها صورة الملك بطلميوس الرابع.

١- بطلميوس الرابع (٢٢١ - ٢٠٥) قبل الميلاد

يعد عهد بطلميوس الرابع بداية لمرحلة من التدهور لحكم البطالمة.

٢- بطلميوس الخامس (٢٠٣ - ١٨٠) قبل الميلاد

توفى بطلميوس الرابع ، وترك طفلًا لم يتجاوز عمره السابعة، وانفرد (أجاثوكليس) بالوصاية على الملك الصغير- الذى أدار البلاد من أجل تحقيق مصالحه الشخصية ، فانهارت البلاد سياسيًّا واقتصاديًّا ، وفقدت معظم أملاكها الخارجية.

٣- كليوباترا السابعة

وهـى آخر ملـوك البطالمة تولت العـرش مع أخيهـا بطلميوس الثالـث عشـر وقد غـرق أثنـاء حرب الإسـكندرية، فأجلسـها يوليـوس قيصـر بجـوار أخيهـا الأصغـر بطلميـوس الرابـع عشـر، ولكـن سـرعان مـا تخلصـت منـه؛ لتجلـس ابنهـا مـن زوجهـا يوليـوس قيصـر معهـا علـى العـرش ليكـون ملـكًا علـى مصر. كانـت تخطـط لتصبـح ملكـة علـى رومـا.

تحالفـت مع ماركـوس أنطونيوس الذى تزوجتـه بعد ذلك، ثم انتحـر بعد هزيمته فى معركة (أكتيـوم البحرية) عام ٣١ ق.م، وعندمـا علمت كليوباتـرا أن الحكم البطلمى قـد انتهى قررت الانتحار عام ٣٠ ق.م؛ وأصبحت مصر تحت الحكم الروماني.

قارنْ وناقش

دور المرأة فى مصر البطلمية ثم قارن بينه وبين دور المرأة فى العصر الحديث.



كليوباترا السابعة

ثالثًا: الحياة الاجتماعية

كان الهـدف الذى يرمى إليه البطالمة، هو إقامة دولة تسـتند على أسـس شـرقية مـع إضفاء الصبغة اليونانيـة عليها، فحرصوا على الظهور أمام رعاياهم من المصريين فى مظهر الحكام الوطنيين، وفى الوقت نفسـه فتحوا أبواب البلاد علـى مصراعيها أمام الأجانب، وعلى وجـه الخصوص المقدونيين والإغريـق، ليعتمدوا عليهم فى تكوين دولة بطلميـة حديثة كأعوان مخلصين لهم لما يتوافر لديهم من رؤوس أموال وخبرات بأحدث الأساليب الاقتصادية ونظم التجارة العصرية.

وتنقسم طبقات المجتمع آنذاك إلى عدة طبقات، لاحظ الشكل التالى لتعرفها:

١ – المقدونيون واليونانيون : شـجع البطالمة المقدونيين واليونانيين على الاستقرار فى مصر واختصوهم بالوظائف العليا، وأغدقوا عليهم الهبات والمنح.

المقدونيون واليونانيون
يهود الإسكندرية
المصريون

٢ – يهود الإسكندرية : وكانوا يكونون جالية كبيرة فى الإسكندرية، وكانوا يشتغلون بالتجارة والأعمال المصرفية والإقراض، ولهم وضع اجتماعى متميز.

٣–المصريـون : وهم أهل البلاد والأغلبية السـاحقة وعماد الاقتصاد وباعتبارهم الأيدى العاملـة، وكان اليونانيون يعاملون المصريين معاملة تتسم بالتعالي، ولكن منذ عهد الملك بطلميوس الرابع تغير الوضع قليلا، وأخذت الدولة فى إفسـاح المجال أمام المصريين، لتولى وظائف أعلى فأقبل المصريون على تعلم اللغة اليونانية، كما تشكلت منهم فئة المحاربين.

كما شغل المصريون بعض الوظائف فى الجهاز الإدارى.

ناقش مع معلمك قضية التميز العنصرى وأثرها على المجتمع.

تواصل حضاري

تأثر اليونانيون بالكثير من مظاهر الحياة المصرية، فتعلموا اللغة المصرية وعبدوا الآلهة المصرية واتخذوا أسماء مصرية



رابعًا: الحياة الدينية:

أدرك البطالمة أهمية العقيدة الدينية فى حياة المصريين لذلك اتسمت سياستهم الدينية بشكل عام بالتسامح الدينى وحرصوا على إظهار احترامهم للديانة المصرية، وقد بادر بطليموس الأول بتقديم القرابين للآلهة المصرية فور دخوله مصر، كما فعل الإسكندر الأكبر، وقام بإعادة تماثيل الآلهة المصرية التى كان الفرس قد استولوا عليها أثناء احتلالهم مصر.

كما اهتموا بإنشاء العديد من المعابد المصرية ، التى ما يزال البعض منها شامخًا حتى يومنا هذا مثل معبد إدفو ومعابد فيلة.

وهى معابد تقع جميعها فى صعيد مصر، والملاحظ أن هذه المعابد بنيت على الطراز المصرى، وصور البطالمة أنفسهم بملابس الملوك الفراعنة يقدمون القرابين للآلهة المصرية.

وقد تأثر اليونانيون فى مصر بالعبادات المصرية ، وأخذوا يشبهون الآلهة المصرية بآلهتهم.



معابد فيلة



معبد إدفو

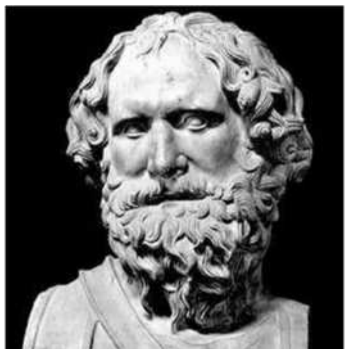


اعلم

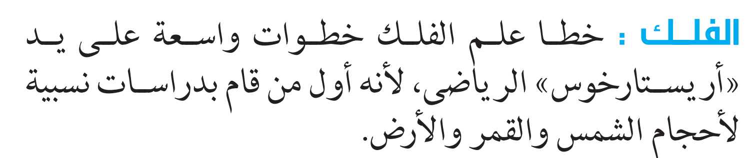
أن التسامح الدينى واحترام الأديان من مقومات الاستقرار فى أى مجتمع.

خامسًا: الحياة الثقافية والعلمية:

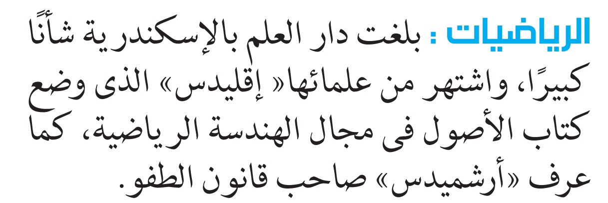
أظهر البطالمة اهتمامًا كبيرًا بالعلم، مما جعل الإسكندرية تحتل مركز الصدارة وتتفوق على أثينا، ومما لاشك فيه أن إنشاء دار العلم جامعة الإسكندرية والمكتبة، كان له أبعد الأثر فى اجتذاب العلماء والدارسين من شتى أرجاء العالم فى مختلف العلوم ومنها:



العالم الفلكى أريستارخوس



الفلك : خطا علم الفلك خطوات واسعة على يد «أريستارخوس» الرياضى، لأنه أول من قام بدراسات نسبية لأحجام الشمس والقمر والأرض.



الرياضيات : بلغت دار العلم بالإسكندرية شأنًا كبيرًا، واشتهر من علمائها« إقليدس» الذى وضع كتاب الأصول فى مجال الهندسة الرياضية، كما عرف «أرشميدس» صاحب قانون الطفو.



أرشميدس



إقليدس

الطب : برع علماء الإسـكندرية فى التشـريح والجراحة، كما سـاعد وجود حديقة الحيوان التى أقامها «بطلميوس الثانى» على تطور علم الحيوان، وكان من أبرز علماء الطب والتشـريع فى العالم «هيروفيلوس» الذى كشف الدورة الدموية، وكان يستخدم أداة بديعة لقياس سرعة النبض.

الجغرافيا : اهتمت جامعة الإسـكندرية بفضل تشـجيع البطالمة بالجغرافيا، حيث توصل علماؤها إلـى الكثير مـن الحقائق والمبـادئ العلمية الجغرافية مثـل (نظرية دوران الأرض حول الشـمس - وقياس محيط الكرة الأرضية).

التاريـخ: تمكن المؤرخ المصرى (مانيتـون) من كتابة تاريخ مصر القديم باللغـة اليونانية، والذى قسم تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة، وهو التقسيم المتبع فى عصرنا الراهن.

الأدب : شـهد الأدب ازدهـارًا كبيـرًا، حتـى أن الأدب اليونانى فـى هذا العصر يطلـق عليه الأدب السكندري، ومن أعظم إنجازاتهم الأدبية نشر ملاحم «هوميروس» وتاريخ «هيرودوت».

قضية للمناقشة

الاعتزاز بالعلم والعلماء

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .



الدرس الثالث

الحضارة الرومانية

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مقومات نشأة الحضارة الرومانية.
- يتعرف أهم مظاهر النظام السياسى فى روما.
- يحدد على خريطة زمنية أهم الأحداث التاريخية للحضارة الرومانية .
- يحلل أهم مظاهر الحضارة الرومانية القديمة.
- يحدد أهم الخصائص التى تميز الحضارة الرومانية القديمة.
- يتنبأ بالنتائج التى ترتبت على اهتمام الرومان بالفنون والعمارة.
- يجمع معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارةالرومانية من الإنترنت.
- يكتب تقريرًا عن أهم معالم روما التاريخية.
- يقدر دورالفن الرومانى بالنسبة للعالم القديم ..

القضايا المتضمنة:

- الفن ودوره فى بناء المجتمع.
- الديمقراطية.
- التواصل الحضاري.

القيم المتضمنة:

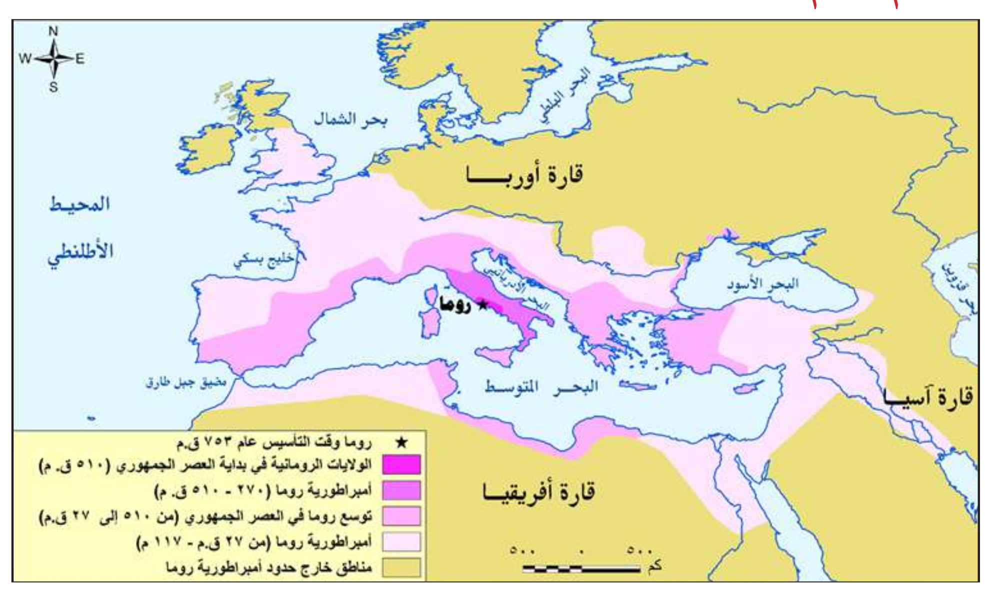
- احترام الفن.
- التسامح الديني.

المهارات المتضمنة :

- رسم خريطة زمنية.
- استخدام الرسوم والنقوش.
- كتابة مقالة تاريخية.

عزيزى الطالب ...

بعـد وفاة «الإسـكندر الأكبـر» انقسـمت الإمبراطورية المقدونيـة بين ثلاثة من قواده ، وأسـس «بطلميـوس بن لاجوس» دولة البطالمة فى مصر ، والقائد «سـليوقس» دولة السـليوقيين فى سـوريا والعـراق، وبلاد مقدونيا من نصيب «انتيجونس» وفى تلك الأثناء ظهرت الحضارة الرومانية وبدأت فى التطور السياسى لتستكمل مسيرة الحضارة الإنسانية. **والآن لاحظ الخريطة التالية لتتعرف قصة روما سيدة العالم القديم...**



خريطة (١٨) الإمبراطورية الرومانية

من خلال الخريطة نستنتج ما يلى :



مدينة روما

- إن رومـا تأسسـت عـام(٧٥٣ق.م) ودخلـت فى حـروب مع جيرانها في شـبه الجزيرة الإيطالية، ثم سـعت للسـيطرة على غرب البحر المتوسط مما أوقعها في حروب طويلة مع مدينة قرطاجة واسـتمرت لمدة مائة عام فيما عرف باسـم الحروب البونيـة «٢٦٤: ١٤٦ق.م» وانتهت بهزيمة قرطاجة؛ لتسـيطر روما على شمال غرب أفريقيا.
- ثم دخلت روما فى حروب مع مقدونيا انتهت بتدخلها فى شئون اليونان، وتحويل مقدونيا إلى ولاية رومانية عام(١٤٨ ق.م)، ومن بعدها بلاد اليونان عام(١٤٦ ق.م).
- وبعدها اتجهت روما إلى الشـرق حيث اسـتطاعت مد نفوذها فى سوريا وتحويلها إلى ولاية رومانية عام ٦٤ قبل الميلاد.
- ثـم اتجهت إلى مصر وكانـت الصراعات داخل الأسـرة البطلمية وضعـف حكامها قد أضعفت الدولـة حتى تمكـن القائد الرومانى أوكتافيوس من شـن حرب على القائـد ماركوس أنطونيوس فـى معركة (أكتيوم) البحرية عام (٣١ ق.م) وتحويل مصر إلى ولاية رومانية. بعد الانتصار عليه وعلى الملكة كليوباترا.

وبسـقوط سـوريا ومصر فى أيدى الرومان أصبحت روما سـيدة العالم القديم بـلا منازع ، وأصبح البحر المتوسط بحيرة رومانية تحيط به الإمبراطورية الرومانية من كل الجهات .

والآن تعال نتعرف مظاهر الحضارة الرومانية ...

أولا : ملامح الحياة الاقتصادية:

نعمت إيطاليا بمساحات أراض زراعية واسعة و موارد طبيعية و بشرية كبيرة، وعلى هذا النحو ظل الاقتصاد الرومانى قائمًا على الزراعة و التجارة إلى جانب الصناعة.

١ – الزراعة:

كانت الزراعة أساس حياة الرومان، فكانت الملكية الفردية قائمة فى روما منذ أقدم العصور، يعمل بها جميع أفراد الأسرة وعبيدها ، وقد امتلكت الطبقة الأرستقراطية مساحات واسعة من الأراضى الزراعية، وعمل عندهم أعداد كبيرة من العبيد.

اعلم
أن مصر كانت مخزن القمح الدائم للإمبراطورية الرومانية.

ويعد محصول القمح أهم المحاصيل الزراعية لدى الرومان، و إلى جانب القمح تأتى بساتين الزيتون وكروم العنب والفاكهة والبقول وبالنسبة للحيوانات كانت الخنازير والأبقار والأغنام تربى من أجل ألبانها وأصوافها وجلودها

٢ – الصناعة:

كانت الصناعة أقل نسبيًّا من الزراعة من حيث أهميتها ، وكانت الصناعات الكبيرة فى روما القديمة تتمثل فى:


صناعة الأسلحة

أ. التعدين: استخدمت المناجم؛ لاستخراج المعادن التى استخدمت فى صناعة الأدوات والأسلحة.

كما تم استخراج كميات كبيرة من الذهب والفضة والتى تستخدم فى صناعة العملة والمجوهرات.

وتم استخدام الحديد والرصاص والقصدير فى صناعة الأسلحة.


نماذج من الصناعات فى روما

ب . المحاجر: وفرت المحاجر الحجارة لبناء المشروعات المختلفة.

جـ . الفخار: أنشأت روما مصانع صغيرة من أجل صناعة الفخار بجانب الصناعات اليدوية.

د. صناعات أخرى: تمثلت فى صناعة النسيج، والصباغة، وصناعة الطوب، والنجارة.

ثالثًا :التجارة :


التجارة و السفر عند الروماني القديم

كانت التجارة فى روما فى العصر الملكى قاصرة على تبادل البضائع والسلع بين الأقاليم الرومانية، ومنذ أن بدأ عهد الإمبراطورية الرومانية على يد أغسطس ازداد النشاط التجارى **ويرجع ذلك لعدة أسباب هى:**

- هيمنة الإدارة المركزية فى روما على الإمبراطورية فى الداخل والخارج.
- تأمين الملاحة البحرية بفضل قوة الأسطول الرومانى .
- فتح أسواق جديدة فى أفريقيا وأسبانيا .
- إعطاء الفرصة لقرطاجة لممارسة نشاطها التجارى من جديد .

وهكذا أصبح البحر المتوسط طريقًا داخليًّا للربط بين الولايات الرومانية، وكانت السفن التجارية الرومانية متقدمة بشكل كبير عن السفن اليونانية

فكر وأجب:

- ما أثر التجارة فى التواصل الحضارى بين الحضارات القديمة ؟
- لماذا تقدمت السفن الرومانية على السفن اليونانية ؟

النقود:

اهتم الرومان بتوفير العملات النقدية الخاصة بهم ، لتسهيل المعاملات التجارية، وكانت تصنع من الفضة والذهب والبرونز.














عملات رومانية

ثانيًا : الحياة السياسية :

كانت روما هى عاصمة الإمبراطورية التى نشأت فى إيطاليا، ومرت بثلاث أنظمة سياسية هى : النظام الملكى- النظام الجمهورى-النظام الإمبراطورى ...

اعلم

أن عقب وفاة الملك يُختار نائب له ليحكم روما لمدة خمسة أيام فقط لحين اختيار الملك الجديد.

١- النظام الملكى (٧٥٣ - ٥١٠) ق.م:

تأسست روما منذ عام ٧٥٣ق.م على النظام الملكى .

الملك: بيده السلطة العليا في الشئون الدينية و القضائية والسياسية والعسكرية و يحكم مدى الحياة.


مجلس الشيوخ

مجلس الشيوخ (السناتو) : يتكون من ٣٠٠عضو من الطبقة الأرستقراطية و يعتبر استشاريًا للملك.

جمعية الأحياء : حيث كان الشعب الروماني ينقسم إلى ثلاثين حيًا هي أقسام روما، ثم اندمجت هذه الأحياء؛ لتصبح ثلاثة، وتعد هذه الجمعية كمجلس شعبي يجتمع بأمر من الملك لمناقشة أمور تهم الشعب.

وكما حدث فى اليونان، فقد قرر الأرستقراطيون سلب الملك سلطاته وتوزيعها عليهم وبالفعل، أسقطوا النظام الملكى عام ٥١٠ ق.م وأعلنوا النظام الجمهوري...

٢- النظام الجمهورى (٥١٠ - ٢٧) ق.م:

قام هذا النظام بعد الثورة على الملك «تاركوينوس»؛ لعدم إحساسه بمعاناة شعبه وتعديه على التقاليد الرومانية وتمثل هذا النظام فيما يلي:

القنصلان : هما اثنان من الحكام ينتخبان سنويًا، ولمدة عام واحد يتم اختيارهما بالانتخاب المباشر بواسطة الشعب .

مجلس الشيوخ : يتكون من ٣٠٠ عضو من الأرستقراطيين و يدير شئون البلاد السياسية والتشريعية والاقتصادية والعسكرية .

جمعية القبائل: تعد تطورًا للجمعية الشعبية، وتنعقد بناء على دعوة أحد نقباء العامة.

نقباء العامة : هم همزة الوصل بين الدولة والعامة، بحيث يحملون لحكام المدينة مشاكل العامة، و يبلغون العامة بأوامر الحكومة.

ديمقراطية روما

على الرغم من منح العامة فى النظام الجمهورى بروما حقوقًا كفلت لهم المساواة قانوناً مع الأشراف ، إلا أنها كانت مساواة شكلية ، حيث كان العامة يميلون إلى انتخاب مرشحين ينتمون لأسر من الأشراف وبالتالى استولوا على جميع المناصب ولم يكن للعامة نصيب منها وهكذا لم يكن النظام الجمهورى فى روما ديمقراطيًا بمعنى الكلمة، وإنما ظل فى الواقع نظامًا أرستقراطيًا.

اقرأ وناقش معلمك :

- لماذا فشل القانون الرومانى فى تحقيق العدالة الاجتماعية على الرغم من عبقرية الرومان التشريعية؟
- ما مقومات تحقيق العدالة الاجتماعية فى أى مجتمع؟
- ما تأثير الجمع بين السلطة والثروة على العدالة الاجتماعية فى الماضى والحاضر؟

٣- النظام الإمبراطورى :

يبدأ هذا العصر من عام ٣١ق.م بسيطرة القائد أوكتافيوس على مصر وفى عام ٢٧ ق.م قد منح مجلس الشيوخ لقب «أغسطس» للقائد أوكتافيوس وبذلك بدأ عصر الإمبراطورية الرومانية وأدرك أغسطس أن أمن روما القومى يكمن فى :

- إنهاء الانقسامات بين القادة العسكريين الرومان والتفافهم حوله.
- إعادة الأمن فى ربوع الإمبراطورية الرومانية .
- المحافظة على أملاك الإمبراطورية الرومانية فى الشمال والشرق.
- تحقيق العدالة الاجتماعية للمواطنين الرومان .

التأييد الشعبى

حرص أكتافيوس على ضرورة التأييد الشعبى المستمر لكل خطواته لدرجة أنه ابتدع أخطر وسيلة دعائية فى التاريخ القديم ، وهى إصدار جريدة يومية لإخبار الشعب الرومانى بما يريده هو ، واستطاع بنجاح أن يمثل عليهم دور خادمهم المطيع المتواضع وهو فى الحقيقة سيدهم.

ناقش وتعلم:

- ما تأثير وسائل الدعاية و الإعلام على آراء وفكر الشعب؟
- ما مقومات الأمن القومى فى أي مجتمع؟

وفى عام ٣٩٥ م قسمت الإمبراطورية الرومانية إلى قسمين كبيرين هما : **الإمبراطورية الرومانية الغربية وعاصمتها روما، الإمبراطورية الرومانية الشرقية وعاصمتها القسطنطينية** ، وقد قضى البربر على الإمبراطورية الرومانية الغربية سنة ٤٧٦ م و بالتالى سقطت آخر حضارات العالم القديم ، أما الإمبراطورية الرومانية الشرقية والتى عرفت باسم الدولة البيزنطية فقد استمرت بعد سقوط روما لمدة تقترب من الألف عام، وقد انتهت من الوجود باستيلاء السلطان العثمانى محمد الفاتح على مدينة القسطنطينية سنة ١٤٥٣ م .

ثالثًا: الحياة الاجتماعية :

والآن تعال نتعرف ملامح الحياة الاجتماعية ... لاحظ الشكل المقابل لتتعرف طبقات المجتمع الرومانى ...

الأشراف : وهى الطبقة الثرية التى تمتلك السلطة والمال وبحوزتهم أراض زراعية شاسعة ولهم كافة الحقوق السياسية ومنهم الفرسان وهم كبار رجال الجيش.

التجار والحرفيون: ويشكلون جزءًا كبيرًا من المجتمع الرومانى، عاشوا حياة اقتصادية صعبة، وتضرروا من كثرة حروب روما.

طبقات المجتمع الروماني

العامة والمزارعون: وقد اشتركوا مع طبقة التجار والحرفيين في الصراع السلمي مع الأشراف؛ لنيل حقوقهم السياسية والاجتماعية وحققوا إنجازات كبيرة في ذلك.

العبيد : هم أسرى الحرب الذين فقدوا كافة حقوقهم الاجتماعية والسياسية، وشكلوا أزمة حقيقية داخل المجتمع.

من أقوال (ڤرچيل) أحد شعراء الرومان

« إننا شعب شديد المراس، نحمل أطفالنا إلى الأنهار ونعودهم قوة الاحتمال فى المياه الثلجية القارصة وهم فى الصبا، يقضون الليالى ساهرين على الصيد ويقطعون أخشاب الغابات، ورياضتهم هى كبح جماح الجياد، وقذف النبال بالقوس فإذا بلغوا سن الشباب، يزداد جلدهم على المشاق واحتمالهم للضنك فيسحرون الأرض بمعاولهم أو يهزون المدائن فى الحروب.

ناقش واستنتج :

١- اقترح عنوانًا لهذا النص.

٢- ما أسلوب التربية فى روما القديمة؟

٣- ماذا تستنتج من هذا النص؟

رابعًا: الحياة الدينية:

تمثلت الحياة الدينية فى عبادة بعض المعبودات والأباطرة

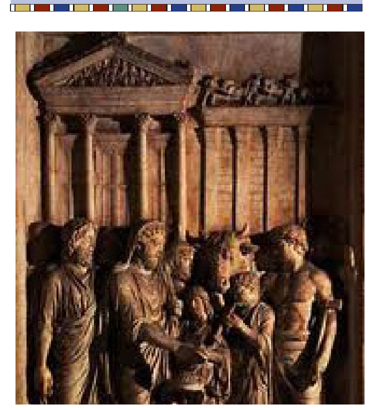
اعلم

أن التسامح الديني هو الطريق لبناء دولة مستقرة

١- معبودات الرومان:

تعددت معبودات الرومان، وأهمها (جوبيتر) الذى يمثل السماء الصافية، وهو كبير المعبودات عند الرومان، كما تميز الرومان بظاهرة تسامحهم الدينى مع المعبودات الأجنبية، والسماح بإقامة المعابد لها فى روما مثل إيزيس وأوزوريس عند المصريين.

كما انتشرت عبادة الأباطرة، مثل أغسطس وتيبريوس، وسرعان ما سقطت هذه العبادة بعد انتشار الديانة المسيحية.



ملامح الحياة الدينية

٢- الكهنة:

لم يكن للكهنة طبقة مميزة عن غيرهم من الطبقات الاجتماعية. ولا تتطلب وظيفتهم إعدادًا خاصًّا أو تمرينًا وممارسة وهو دليل على مدى ارتباط الدين بالدولة.

خامسًا: الحياة الثقافية و العلمية:

احرص على التواصل مع الحضارات الأخرى

استخدم الرومان اللغة اللاتينية وجعلوها اللغة الرسمية، ومن ثم انتشرت فى بقية أنحاء روما نتيجة التوسع الرومانى .

- وقد ازدهر الشعر فى عصر أغسطس بوجه خاص، الذى عاش فى زمنه الشاعر (ڤرچيل) أعظم شعراء الرومان، وهو الذى خلد قصة تأسيس روما .

كما كان هناك بعض المؤرخين من أصل رومانى، وصنفوا ضمن مؤرخى اليونان؛ لأنهم كتبوا التاريخ باليونانية مثل سترابون.

والشكل التالى يوضح أشهر المؤرخين:

إينوس	كاتو الرقيب
يلقب بأبى التاريخ الرومانى كتب حوليات لملوك روما وحكامها.	أول مؤرخ رومانى كتب بالنثر اللاتينى(ومن مؤلفاته المهمة عن التاريخ " الأصول " ويتحدث عن تأسيس مدينة روما.

سادسًا: الحياة الفنية:

ا- العمارة:

بلغ الرومان فى العمارة درجة كبيرة من التقدم ، حتى أصبح فن العمارة الرومانى هو أهم مظهر فنى للدولـة الرومانية وجاء مزيجًا من العمارة اليونانية والمصرية، والبقايا الأثرية حتى الآن تبرز مدى التفاعـل الحضارى بين الحضارات، وقد أنشـأ الرومـان أكثر المدن روعة فـى التاريخ وهى مدينة روما، وما تميزت به من منشأت ضخمة كالمعابد والقصور والحمامات وأقواس النصر.



مبنى الكوليسيوم



البانثينون الروماني و يظهر فيه التأثر بالعمارة اليونانية

ا- النحت

من أهم ما يميز فن النحت الرومانى واقعيته الشديدة خاصة فى نحت التماثيل الشخصية، مثل رأس قيصر المصنوع من حجر البازلت وتمثال «بومبى».



قوس النصر


عمود تراجان

- كان من أهم ما تفوق فيه الرومان النقوش البارزة على الجدران والأعمدة، ويستخدمون هذه النقوش كزخارف وزينة ومن أمثلتها:
  - نقوش عمود تراجان.
  - زخارف الصلصال المحروق على جدران المعابد ، وقد تجلى فى نحتهم دقة العمل والتعبير عن الشعور.
  - ومن روائع فن النحت الرومانى أيضًا النقوش الموجودة على أقواس النصر التى كانت تقام تخليدًا لانتصارات القادة العظام والأباطرة، وأجملها قوس الإمبراطور تيتوس.

٣- التصوير الرومانى :


فن الفسيفساء الروماني

- انتقل فن التصوير الإغريقى إلى روما بانتقال الرسامين الإغريق إلى روما عاصمة الإمبراطورية.
- و قد ازدهر فن التصوير القديم أى الرسم و ازداد انتشارًا عند الرومان لحاجة المسكن الرومانى إلى تجميل حوائطه من الداخل واستخدم النبلاء الرومان المصورين الإغريق فى تزيين جدران قصورهم بالرسوم الملونة لتنقل الطبيعة و الحياة من خارج المسكن إلى داخله؛ كما اهتموا بزخرفة أرضيات الحجرات بلوحات من الفسيفساء الملون التى تحمل مناظر معبرة .

قضية للمناقشة

الفن ودوره فى بناء المجتمع

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .



الدرس الرابع

مصر تحت حكم الرومان

(٣٠ ق.م - ٦٤٢ م)

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يفسر أسباب اهتمام الرومان بحكم مصر.
- يتعرف أهم مظاهرحكم الرومان فى مصر.
- يحدد على خريطة زمنية أهم الأحداث التاريخيةالمرتبطة بحكم الرومان فى مصر.
- يحدد أهم المظاهر الدينية فى العصر الرومانى.
- يعدد أسباب فساد حكم الرومان لمصر.
- يحدد أهم الخصائص التى تميز الحضارة الرومانية فى مصر.
- يتنبأ بالنتائج التى ترتبت على فساد الحكم الرومانى فى مصر.
- يكتب بحثًا تاريخيًا عن حالة مصر تحت الحكم الرومانى.
- يقدر دور الشعب المصرى فى مقاومة الاحتلال الرومانى لمصر.

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- الاضطهاد الديني.
- الوحدة الوطنية.

القيم المتضمنة:

- الوحدة والإخاء.
- حب العلم.
- التسامح والتعايش مع الآخرين.

المهارات المتضمنة :

- كتابة بحث تاريخي.
- جمع المعلومات التاريخية.
- استخدام الرسوم و النقوش.

مقدمة :

وقعت مصر تحت الحكم الرومانى عقب معركة أكتيوم البحرية عام ٣١ ق.م ومنذ ذلك التاريخ تحولت مصر إلى ولاية رومانية تحت قيادة أكتافيوس عام (٣٠ ق.م)، وأطلق عليه لقب أغسطس.

ولقد تمتعت مصر بمركز خاص ميزها عن بقية ولايات الإمبراطورية الرومانية. هل تعرف لماذا؟ يرجع ذلك لأهمية موقع مصر الجغرافى فى ملتقى قارات العالم القديم و المتحكم فى طرق التجارة آنذاك، بالإضافة إلى إمداد روما بالقمح اللازم لإطعام السكان، ... **و الآن لاحظ الشكل التالى لتتعرف أحوال مصر تحت الحكم الرومانى:**



أولاً: الحياة الاقتصادية:

حاول الرومان النهوض بمرافق البلاد اقتصاديًا فى كافة المجالات نظرًا لاهتمام الأباطرة الرومان بالانتفاع بموارد مصر وفى سبيل ذلك اهتموا اهتمامًا خاصًّا بشئون الزراعة والصناعة والتجارة.

- الزراعة: فى مجال الزراعة اهتموا بـ:

- حفر ترع جديدة.
- تطهير الترع القديمة.
- ضبط مياه النيل.
- زيادة المحاصيل الزراعية وفى مقدمتها القمح.
- زيادة محاصيل الفواكه والخضراوات والبردى ونباتات الزينة.

- الصناعة:

اهتم الرومان بالصناعة أيضًا وخاصة فيما يتعلق بالصناعات التى أتقنها المصريون القدماء أيام الفراعنة **ومن أهم تلك الصناعات:**

- ورق البردى الذي كانت مصر مصدره الوحيد فى العالم.
- صناعة النسيج من الكتان ويعد من أجود أنواع الأقمشة آنذاك والمنسوجات الصوفية .
- الصناعات الزجاجية والخشبية.
- صناعة الأوانى الفخارية والأدوات المنزلية.
- صناعة الحلى الذهبية والفضية وتصنيع المعادن.
- صناعة الزيوت والعطور والعقاقير الطبية.

- التجارة:

اهتم الرومان بالتجارة الداخلية، حيث مارس سكان مصر التجارة الداخلية بكل حرية، واهتم الرومان بتحسين الطرق وتمهيدها، كما أعادوا حفر القناة التى كانت تصل النيل بالبحر الأحمر.

لقد ذكر المؤرخ (سترابون) الذى زار مصر فى أوائل العصر الرومانى

"أن صانعى الزجاج بالإسكندرية كانت لديهم أسرار خاصة بهذه الصناعة، كما أن تربة مصر كانت تحتوى على مادة معينة تصلح بوجه خاص لصناعة الزجاج متعدد الألوان".

- ماذا تستنتج من هذا النص؟
- ماذا تقول عن مصر وما تمتلكه من مقومات طبيعية وبشرية؟

أما التجارة الخارجية فكان يشــرف عليها الرومان إشرافًا كاملاً حيث كانت الإدارة الرومانية ترسل ممثلين لها مع السفن التجارية فى البحر المتوسط والأحمر.

- الضرائب:

تعتبــر الضرائب أهم ما كان يســعى إليه الرومان فى مصر؛ ولذلك وضعــوا نظام ضرائب فى منتهى الدقة لم نسمع عنه فى العالم القديم كله، وذلك حتى يتمكنوا من تحصيل أية مبالغ من الأهالى لتورد إلى الدولة. **وفى سبيل ذلك:**

١ - استخدموا نظام الإحصاء السكانى، التى تحدد أعداد السكان وأعمالهم وأنواعهم.
٢ - فرضوا على سكان مصر أكثر من ٢٠٠ نوع من الضرائب.
٣ - استحدثوا نظام الخدمات الإلزامية، وهى أعمال تفرض على الأهالى بدون مقابل.

يقول المؤرخ الغربى ايدرس بل

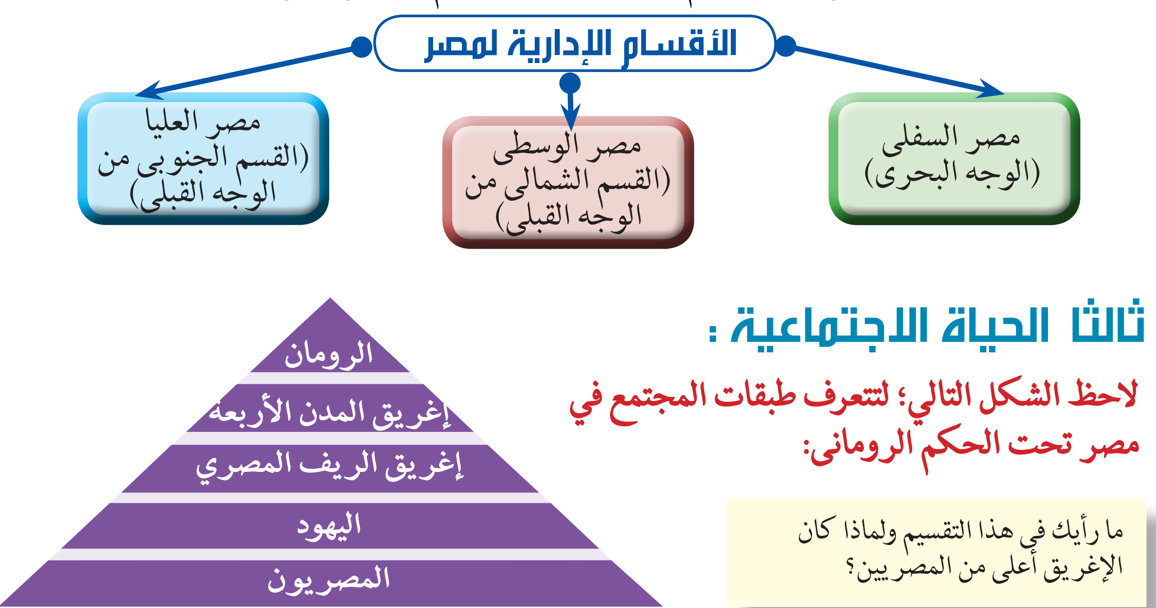
"إن تاريــخ مصــر الرومانى قصــة محزنة من قصص الاســتغلال الذى يدل على قصر النظــر، وينتهى حتمًا بالانهيار الاقتصادى والاجتماعى"

فكر وناقش معلمك

- لماذا وصف الكاتب استعمار الرومان لمصر بالقصة المحزنة؟
- لماذا تنبأ الكاتب بانهيار الرومان فى مصر؟

ثانيًا: الحياة السياسية:

كان النظام السياســى يقضى بأن يحكم الولايات قنصل ســابق، ولكن نظرًا لأهمية مصر الاقتصادية والجغرافية، فقد قرر الإمبراطور الرومانى «أغسطس» أن يكون حاكم مصر يتبعه مباشرة، و يتلقى الأوامــر منــه، وأن يكون مــن طبقة الفرســان الموالية له وذات الكفــاءة الإداريــة والمالية والخبرة العسكرية، وحظر علي أي شخص من طبقة «السناتو» دخول مصر إلا بإذن من الإمبراطور مباشرة.. كما قسمت مصر إداريًّا إلى ثلاثة أقسام يرأس كل منها حاكم رومانى وهى:



ثالثا الحياة الاجتماعية :

لاحظ الشكل التالي؛ لتتعرف طبقات المجتمع في مصر تحت الحكم الرومانى:

ما رأيك في هذا التقسيم ولماذا كان الإغريق أعلى من المصريين؟

١- طبقة الرومان:

تمتعت بكافة الامتيازات المالية والقانونية، وتكونت فى مصر من :

الوالى: كان على رأس الهرم الاجتماعى، ويقيم فى الإسكندرية. ويساعده حكام المديريات.

الجنود الرومان: هم جنود الحاميات الرومانية التى عاشت فى مصر وتضم الفرسان والمشاة.

المواطنون الرومان : الذين قدموا إلى مصر؛ للتجارة نظرًا لغناهم الاقتصادى.

٢ – إغريق المدن الأربعة :

شكلوا الطبقة الوسطى داخل المجتمع المصرى، حيث تمتعوا ببعض الامتيازات وأهمها أنهم لم يدفعوا ضريبة الرأس (الجزية) وسكنوا المدن الأربعة وهى (نقراطيس، الإسكندرية، بطلميس، وأنطنيو بوليس)

اعلم

أن مصر بالنسبة للرومان ولاية تابعة لهم، ومورد اقتصادى كبير ينعش الخزانة الرومانية بالمال والغلال

٣- الإغريق في الريف المصري:

حيث كانوا ينتشرون في عواصم الأقاليم، ويعملون في التجارة والأعمال المصرفية ويشغلون المناصب العامة.

٤- اليهود:

عاشوا في الإسكندرية وكان لهم حي مخصص هو الحي الرابع وكانوا أصحاب رؤوس أموال ويعملون في التجارة والبنوك والمراباة.

٥ – المصريون:

كل من كان يعيش فى ربوع مصر وليس رومانيًّا أو من سكان المدن الأربعة، حيث كانت تفرض عليهم كافة الأعباء الضريبية، وليست لهم حقوق قانونية.

وكان لا يسمح لأى أحد من فئة سكانية أن يرقى إلى الفئة الأعلى إلا بقانون يصدر من الإمبراطور نفسه.

رابعًا: الحياة الدينية:

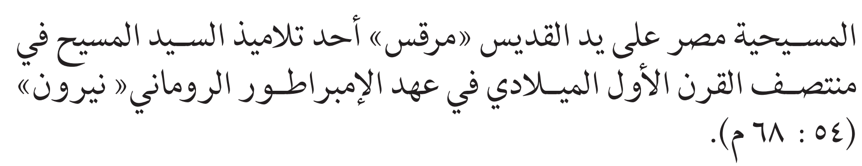
تمثلت المظاهر الدينية فى العصر الرومانى فيما يلي:

- استبدال عبادة الملوك البطالمة بعبادة الأباطرة الرومان، حيث اعتبر المصريون الإمبراطور هو الوريث الشرعى للملك الفرعونى والبطلمى.
- وكان أهم متغير دينى فى القرون الثلاثة الأولى الميلادية، هو ظهور الديانة المسيحية .



ولكن كيف ظهرت المسيحية وكيف دخلت مصر؟

- ولد السيد «المسيح عيسى» عليه السلام في بيت لحم بفلسطين في عهد الإمبراطور الروماني «أغسطس»، وأخذ يدعو للإيمان بالله الواحد والمحبة والسلام والإخاء والتسامح، وقد دخلت


المسـيحية مصر على يد القديس «مرقس» أحد تلاميذ السـيد المسيح في منتصـف القرن الأول الميـلادي في عهد الإمبراطـور الروماني« نيرون» (٥٤ : ٦٨ م).

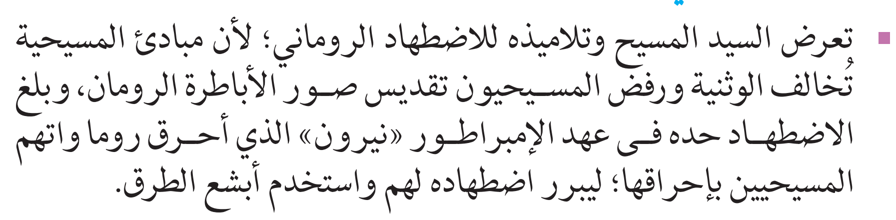

الإمبراطور نيرون

- وقـد أقبل المصريون على اعتناق المسـيحية؛ لأنهم وجـدوا فيها مبادئ سـامية وخلاصًـا لهم مـن واقعهـم المضطرب والقهـر والذل الـذي كانوا يعانونه تحت الحكم الروماني. ونشـأت الرهبنه المسيحية فى مصر حيث حاول المسيحيون الابتعاد عن بطش السلطة الحاكمة.

الشعب المصرى يمتاز بتدينه.

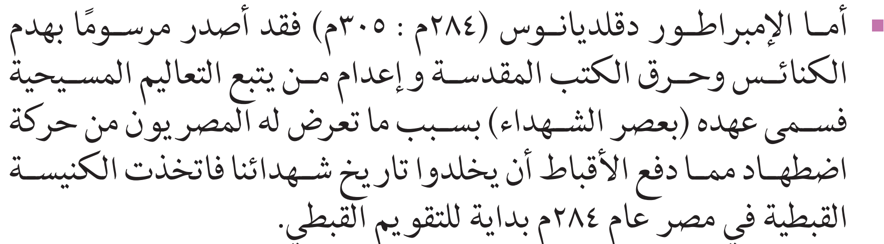
والآن هيا بنا نتعرف موقف الرومان من انتشار المسيحية...

الاضطهاد الروماني للمسيحيين:



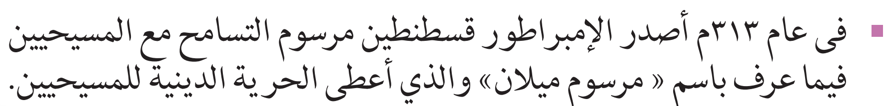
- تعرض السيد المسيح وتلاميذه للاضطهاد الروماني؛ لأن مبادئ المسيحية تُخالف الوثنية ورفض المسـيحيون تقديس صـور الأباطرة الرومان، وبلغ الاضطهـاد حده فـى عهد الإمبراطـور «نيرون» الذي أحـرق روما واتهم المسيحيين بإحراقها؛ ليبرر اضطهاده لهم واستخدم أبشع الطرق.


الإمبراطور دقلديانوس

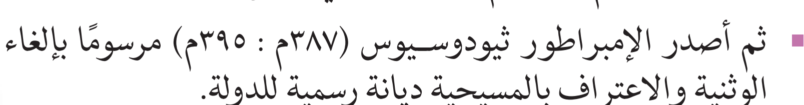


- أمـا الإمبراطـور دقلديانـوس (٢٨٤م : ٣٠٥م) فقد أصدر مرسـومًا بهدم الكنائـس وحـرق الكتب المقدسـة و إعدام مـن يتبع التعاليم المسـيحية فسـمى عهده (بعصر الشـهداء) بسـبب ما تعرض له المصريون من حركة اضطهـاد ممـا دفع الأقباط أن يخلدوا تاريخ شـهدائنا فاتخذت الكنيسـة القبطية في مصر عام ٢٨٤م بداية للتقويم القبطي.


الإمبراطور قسطنطين



- فى عام ٣١٣م أصدر الإمبراطور قسطنطين مرسوم التسامح مع المسيحيين فيما عرف باسم « مرسوم ميلان» والذي أعطى الحرية الدينية للمسيحيين.



- ثم أصدر الإمبراطور ثيودوسـيوس (٣٨٧م : ٣٩٥م) مرسومًا بإلغاء الوثنية والاعتراف بالمسيحية ديانة رسمية للدولة.

اعلم أن
الأقباط كلمة تطلق على المصريين جميعًا

خامسًا: الحياة الثقافية:

احرص علي التمسك بالفضائل ومكارم الأخلاق.

ظلـت الإسـكندرية مركـزًا للعلم والفـن خلال العصـر الرومانى، كمـا بقيـت من أعظـم موانئ البحـر المتوسـط وأعرقهـا حضارة، وقـد احتفظت بشـهرتها ومكانتها فـى عالم الطـب، وكذلك ازدهر بهـا الكثير من العلـوم وخاصة الهندسـة والميكانيـكا والجغرافيا والتاريخ والفلسـفة. وكان من أشـهر فلاسـفة العصر (أفلوطين) وهو مصرى من أبناء أسيوط عاش فى القرن الثالث الميلادى، أما الدراسات الأدبية فقد اقتصرت على نشر وشرح الأعمال الأدبية القديمة.

وقد قامت المدرسـة المسـيحية بالإسـكندرية بدور فعال فى إثراء الحياة الثقافية فى مصر، وانتشر الأدب القبطى الذى اتخذ شـكل مواعظ تتعلق بالأمور الدينية مثل قصص القديسين وشرح الكتاب

المقدس وتراجم شـهداء الأقباط، وكان الغـرض منها الحث على الفضائل ومكارم الأخلاق .

ولم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلاً، فقد دمر الرومان المدينة عدة مرات بما فيها دار العلم والمكتبة نتيجة لقيام ثورات واضطرابات بها.

هل تعلم

أن الأديرة فى مصر كانت بها مراكز علمية ممتازة لعلوم الكنيسة، وقام الرهبان بدور فعال فى نسخ المخطوطات ومن أهمها الكتاب المقدس وقوانين الكنيسة وغيرها .

سادسًا: الحياة الفنية

ظلت الفنون مزدهرة فى مصر، ويشهد بذلك ما عثر عليه فى مدينة الإسكندرية ولايزال معروضًا حتى الآن بالمتحف اليونانى الرومانى. ويمكن تقسيم الفن حينذاك إلى قسمين رئيسين:

فن الطبقة الحاكمة: ويمثله تماثيل الأباطرة الرومان والنقوش التى زينت بها جدران التوابيت الحجرية.

الفن الشـعبى: الذى يتمثل فى آلاف التماثيل الصغيرة والأوانى الفخارية والحجرية والمعدنية التى تزخر بها المتاحف، كذلك كثر استخدام الفسيفساء فى الأرضيات بوجه خاص، وتمثل مناظرها أشخاص وحيوانات منها الحقيقية ومنها الخيالية.

الفن القبطي: وفى ظل المسيحية نشأ فن يعبر عن الدين الجديد فى إطار الموروث العميق من الفن المصرى والشرقى وقد عرف هذا الفـن بالفن القبطـى، وتتمثله فـى الكنائس والأديـرة القديمة والتى لاتـزال آثارها باقية حتـى اليوم وتأثر الفنان القبطـى بخصائص الفن المصرى القديم فى التصوير والرسم التشكيلى والنحت والعمارة.


دير المحرق

ومن أمثلة الآثار القبطية في مصر ما يلي:

الكنيسة المعلقة:وتقع في حي مصر القديمة بمحافظة القاهرة.

دير المحرق بأسيوط: ويشتهر باسم دير السيدة العذراء مريم.


دير الأنبا أنطونيوس

دير الأنبا أنطونيوس: ويقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر.

أديرة وادي النطرون: وهى أربعة أديرة تقع بالقرب من دلتا مصر.

المتحف القبطي: ويقع داخل أسوار حصن بابليون ويتسم بالطابع القبطي الممزوج بالتقاليد المصرية القديمة والهلينستية والبيزنطية والإسلامية.


دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون

والآن تعال نتعرف أسباب سقوط الحكم الروماني في مصر.

بالرغـم من محاولات الإصلاح التى حدثت فى عهـد الرومان إلا أن الحكم الرومانى بصفة عامة قد اتسم بالفساد، **وكان من مظاهر هذا الفساد مايلى:-**

١ – استبداد الحكام وظلمهم و استنزافهم الاقتصادى لموارد مصر.

٢– النظام الإقطاعى فقد اعتبروا أرض مصر كلها للإمبراطور يمنح قطعًا منها للمقربين منه أو للمحاربين أو لغيرهم.

٣ – فداحة الضرائب المفروضة على المصريين وتعددها والاستبداد والعنف فى وسائل جمعها.

٤ – اعتبار المصريين طبقة أقل تعمل فى سبيل إرضاء الطوائف المميزة وعلى رأسهم الرومان والإغريق.

لذلـك قاوم المصريـون الرومـان ودافعوا عن حرياتهـم وأخذ هذا الكفـاح صـورًا رائعة من الصمـود والتحدى تمثلت فـى قيام ثورات ضدهم وهجرة القرى وترك الحقول لإهمال الزراعة كوسـيلة سلمية لمحاربـة الرومـان واسـتمر هـذا الوضـع حتى جـاء الفتـح العربى الإسـلامى لمصـر عـام ٦٤١م؛ لتدخل عصـرًا جديدًا تحـت الحكم الإسلامى الذى تميز بالتسامح الدينى واحترام الأديان.
حيث أصدر عمرو بن العاص خطاب أمان للبابا «بنيامين» الذي كان مختفيًا بأديرة وادي النطرون ثم صعيد مصر لمدة ثلاثة عشر عامًا من الاضطهاد الروماني، فعاد البابا إلى النشاط الديني، وقد أمر عمرو بن العاص باسـترداد جميع الكنائس التي اسـتولى عليها الروم خاصة في الإسكندرية.

اعلم

أن رسول الله ﷺ أوصى بأهل مصر خيرًا حيث قال..
"إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرًا"
"إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جندًا كثيفًا فذلك الجند خير أجناد الأرض؛ لأنهم فى رباط إلى يوم القيامة"

قضية للمناقشة

الوحدة الوطنية

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .

مفاهيم الوحدة الرابعة

إغريق	سكان بلاد اليونان وكريت وقبرص والمناطق المجاورة، وأسسوا حضارة كبيرة فى بلاد اليونان بدأت من القرن الثامن قبل الميلاد .
تربية عسكرية	نظام اجتماعى استحدث فى مدينة إسبرطة يقوم على اعتبار الطفل(ذكر أو أنثى) عسكريًّا منذ ميلاده حتى مماته .
تربية سلمية	نظام اجتماعى تم استحداثه فى أثينا على عكس النظام الإسبرطى.
نظام ملكى	نظام قائم على فرد واحد يجمع فى يده كل السلطات، ويحكم مدى الحياة ويورث الحكم من بعده.
نظام جمهورى	نظام حكم يقوم على أساس تقسيم السلطات وتوزيعها بين هيئات متعددة.
ديكتاتورية	تركيز السلطات فى يد فرد واحد دون الاستناد إلى قوانين معينة، ويخضع له المحكومون بدافع الخوف.
حضارة هلينستية	حضارة جديدة نشأت فى عهد الإسكندر؛ تمزج بين مزايا حضارات الشرق العريقة والحضارة الإغريقية.



الدرس الخامس

التواصل الحضارى المصرى مع أوربا

"التواصل الأوربى"

فى نهاية الدرس يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج من الخريطة معابر التواصل الحضارى مع قارة أوربا .
- يحدد علاقة مصر بحضارة بلاد اليونان.
- يستنتج فضل مصر على حضارات اليونان و الرومان.
- يقدر أهمية التعاون و التفاهم الدولى بين الشعوب .
- يحدد دور مكتبة الإسكندرية فى نشر العلم فى ربوع العالم المختلفة.
- يبرهن بالأدلة على تواصل مصر مع بلاد اليونان والرومان.
- يكتب مقالاً عن أهمية التواصل الحضارى الأوربى.
- يقدر دور المصريين القدماء فى نشر الحضارة المصرية القديمة فى قارة أوربا.

القضايا المتضمنة:

- التواصل الحضارى الأوربى.
- التفاهم الدولى.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بالتراث الحضارى المصري.
- التسامح الدينى.
- الاستفادة من تجارب الآخرين.
- التعاون بين الشعوب.

المهارات المتضمنة :

- استخدام الأدلة التاريخية.
- كتابة البحوث القصيرة.
- كتابة مقال.
- قراءة النصوص التاريخية.

عزيزى الطالب ...

ازدهرت حضارة مصر منذ فجر التاريخ، وهى أهم حضارات العالم القديم، وبلغت من القوة والتطور ما جعلت البلاد المجاورة تتطلع إليها للاستفادة من إنجازاتها الحضارية ، فظهرت التأثيرات الإبداعية للحضارة المصرية فى بلاد اليونان والرومان منذ أقدم العصور نتيجة **لعدة أسباب، منها :**

١- خطر الفرس على مصر وبلاد اليونان.

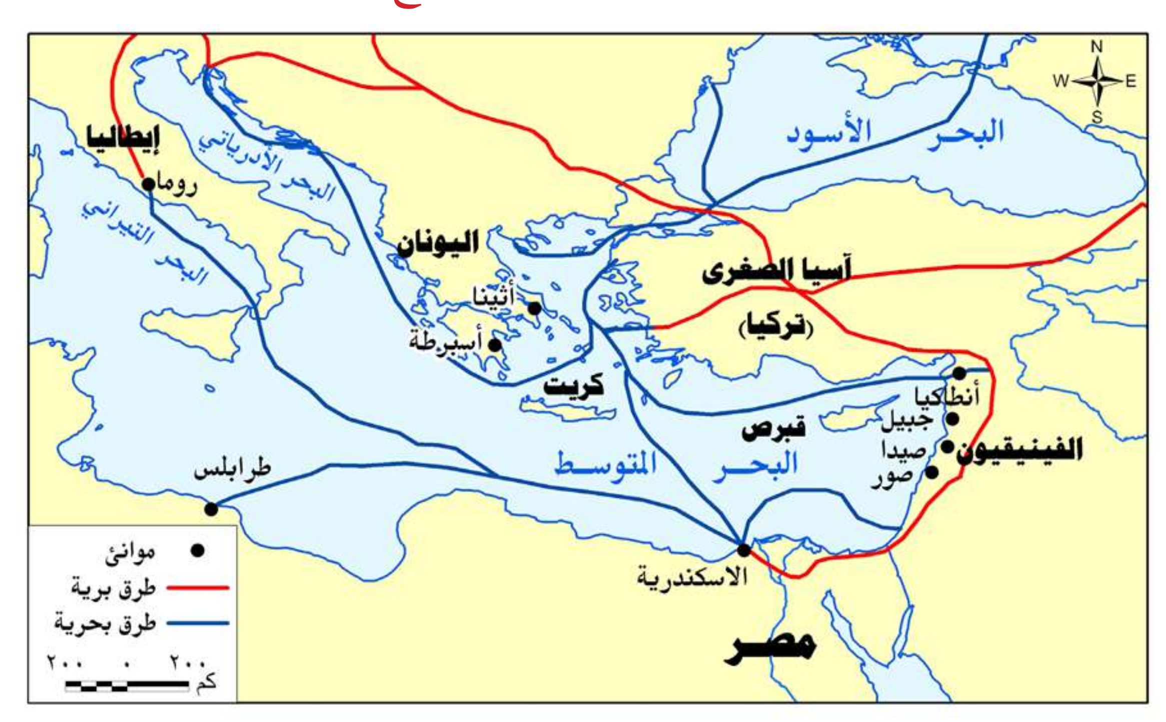
٢- حاجة المدن اليونانية للقمح المصرى.

٣- حاجة مصر للجنود المرتزقة من الإغريق لصد ومقاومة الفرس .

٤- احتياج اليونان بعد النهضة الثقافية الكبرى في القرن الخامس قبل الميلاد لورق البردى المصرى

احرص على الاستفادة من تجارب وحضارات الآخرين وتواصل معهم.

والآن لاحظ الخريطة التالية لتتعرف معابر التواصل الحضارى مع قارة أوربا...



خريطة (٢٢) توضح معابر التواصل الحضارى مع أوربا

من خلال الخريطة نستنتج أن معابر التواصل الحضارى مع قارة أوربا تتمثل فيما يلى :

جزيرة كريت: والتى غزاها الإغريق وأخذوا الكثير من مظاهر حضارتها المتأثرة بالحضارة المصرية.

بلاد فينيقيا : حيث نقل الفينيقيون الحضارة المصرية للبلاد المجاورة ومنها بلاد الإغريق.

بلاد اليونان : والتى انتقلت من خلالها الحضارة المصرية إلى بلاد الرومان .

والآن تعال نتعرف ملامح التواصل الحضارى بين مصر وحضارات بلاد اليونان والرومان ...

أولاً: مصر والتواصل الحضارى مع بلاد اليونان :

ترجع علاقة مصر ببلاد اليونان إلى عصر الدولة القديمة فى مصر، فقد عثر بجزيرة كريت ـ أحد معابر التواصل لبلاد اليونان ـ على ٦٠٠٠ قطعة أثرية مصرية ، كما وجد على جدران مقبرة وزير الملك تحتمس الثالث أحد ملوك الدولة الحديثة وفد من الكريتيين يقدم الجزية للملك... تعال معًا نتعرف نماذج من التواصل الحضارى بين مصر وبلاد اليونان ...

التواصل الاقتصادى :

جاء بعض اليونانيين إلى مصر فى (العصر المتأخر) واشتغلوا بالتجارة وأسسوا مدينة خاصة بهم على الطراز الإغريقى سميت " نقراطيس " بمحافظة المنيا ، كما وفد إليها الفنانون والصناع اليونانيون، حيث ارتقت صناعة الزجاج والأوانى الفخارية بها، كما تمكن البطالمة فى مصر من إنشاء منارة الإسكندرية؛ لإرشاد السفن، وكذلك إدخال وسائل رى حديثة مثل الساقية وغيرها .

التواصل السياسى :

توطدت العلاقات بين مصر واليونان فى فترة حكم الأسرة ٢٦ فقد تم استخدام اليونانيين كمرتزقة فى الجيش المصرى، وعندما تمكن الإسكندر الأكبر المقدونى من الاستيلاء على مصر عام ٣٣٢ ق . م، عمل على مزج الحضارة المصرية القديمة بالحضارة اليونانية فيما عرف باسم الحضارة الهلينستية .

التواصل الدينى والاجتماعى :

تأثر الإغريق بالديانة المصرية ، وأصبحت عقيدة الإلهة "إيزيس" عبادة شائعة فى بلاد الإغريق ولذلك عندما جاء الإسكندر الأكبر المقدونى حرص على احترام العادات والتقاليد المصرية، وقدم القرابين للمعبودات المصرية وحمل الألقاب الفرعونية ، واتخذ شعار قرنى الكبش المقدس للإله آمون رمزًا له، ومن بعده سار البطالمة على نفس النهج فأنشأوا المعابد على الطراز الفرعونى، مثل معبد إدفو لعبادة الإله حورس، ومعبد دندرة لعبادة الإلهة حتحور، ومعابد فيلة لعبادة الإلهة إيزيس ، كما تمكن بطلميوس الأول من توحيد ديانتى اليونان ومصر فى عبادة واحدة باسم الإله سرابيس، الذى أنشئ له معبد السرابيوم بالإسكندرية، كذلك صور الملك «بطلميوس الثالث» مع زوجته على واجهة معبد الكرنك بالأقصر بالزى التقليدى المصرى و بالأسلوب الفنى الفرعونى ، وكذلك فعل البطالمة الآخرون



معبد إدفو

تواصل حضاري

تأثر اليونانيون بالكثير من مظاهر الحياة المصرية، فتعلموا اللغة المصرية وعبدو الآلهة المصرية واتخذوا أسماء مصرية

التواصل الثقافى :

حـرص الكثيـرون من مفكـرى الإغريق وعلمائهـم على زيـارة مصر والالتقـاء بالكهنـة العلماء المصرييـن والاطـلاع على مكتبـات المعابد المصريـة لينقلوا العلـوم المصرية إلى بـلاد اليونان، وكانت البيئة العلمية الراقية التى توفرت فى الإسكندرية حيث تأسست دار العلم والمكتبة الكبرى برعاية البطالمة، سـببًا فى الارتقاء بالعلوم والفكر الفلسـفى والإبداعى الأدبى الذى شارك فيه علماء الإسكندرية على اختلاف أصولهم.

مكتبة الإسكندرية

احتـوت علـى نصف مليون كتـاب فى جميع فنون العلـم والمعرفة باللغـات المختلفة :اليونانيـة والفينيقية والهنديـة، ولكنها تعرضت للتدمير عـام ٤٨ق.م ، ثم دمرت نهائيًّا عـام ٣٩١م؛ لذا تعاونت منظمة اليونسـكو ودول العالم فى مشـروع إعـادة بناء مكتبة الإسكندرية تقديرًا لدورها فى نشر العلم .


مكتبة الإسكندرية حديثًا

اكتشف وتعلم :

١- ما أهمية مكتبة الإسكندرية فى العصور القديمة ؟

٢ - اقترح عدة وسائل لإعادة الدور الحضارى لمكتبة الإسكندرية فى العصر الحديث .

التواصل الفنى :

تأثر الفـن اليونانى بالفن المصـرى القديم خاصة فـى مجال العمـارة ،وهو ما ظهر فـى قصر الملك مينـوس و معبد البارثنون بأثينـا وما به من أعمدة دوريـة ذات أصـول مصريـة، حيـث كان الفن المصـرى بمثابـة القاعـدة التـى أقام عليهـا الفن اليونانى... لاحظ الصور لتتعرف مظاهر التأثر...


مقابر بنى حسن بالدولة الوسطى ويظهر العمود المصرى المضلع الذى أقامت عليه بلاد اليونان عمارتها الأولى.

واجهة معبد البارثنون ببلاد اليونان يظهر من خلاله الأعمدة الدورية ذات الأصول المصرية

ثانيًا: مصر والتواصل الحضارى مع بلاد الرومان :

بـدأت العلاقـة بيـن مصـر وبـلاد الرومـان مـن خـلال التبـادل التجـارى فيمـا بينهما ، ثـم بدأ التدخل السياسـى للرومـان عندما ضعفـت دولـة البطالمـة فـى مصـر، وروما تفـرض سـيطرتها على العالـم القديم ، حتى نجحت فى السـيطرة على مصر عام ٣٠ق.م .

احرص على التعاون و التفاهم مع شعوب العالم المختلفة

والآن عزيزى الطالب تعال نتعرف نماذج من التواصل الحضارى بين مصر وبلاد الرومان ...

التواصل الاقتصادى:

هادريان يتحدث عن مدينة الإسكندرية

تحدث الإمبراطور هادريان عن مدينة الإسكندرية قائلاً: إنها مدينة غنية تتمتع بالثراء والرخاء، لايوجد بها عاطل عن العمل، فهناك من يعمل فى صناعة الزجاج وآخرون يعملون فى صناعة البردى، وكثيرون يعملون إما فى صناعة النسيج أو فى أى حرفة أو صناعة أخرى حتى أصحاب العاهات من العجزة والعميان كان لكل عمله، وحتى الذين فقدوا أيديهم لايقضون حياتهم عاطلين.

اكتشف وافهم:

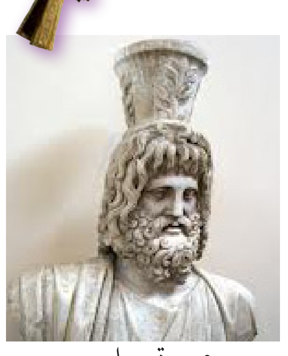
١- استخرج من النص ما تتمتع به مدينة الإسكندرية قديمًا ؟
٢- لو أنك أحد أفراد مدينة الإسكندرية فى تلك الفترة ما المهنة التى كنت ترغب فى العمل بها ؟
٣- اقترح عدة وسائل للنهوض بمدن مصر المختلفة فى الوقت الحالي.

تواصل حضاري

قام الرومان بتعديل تقويمهم القديم الذي قسم السنة إلى عشرة أشهر ليصبح كالتقويم المصري الذي يتكون من اثنتى عشر شهرًا لأنه التقويم الأهم الذي يعتمد على السنة الشمسية التي تتكون من ٣٦٥ يومًا وربع اليوم.

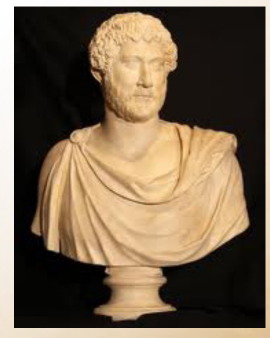
التواصل الدينى والاجتماعى:

تأثر الرومان بالإغريق والذين كانوا بدورهم متأثرين بالحضارة المصرية القديمة، فقد أخذ الرومان عن الإغريق الكثير من معتقداتهم الدينية، وانتقلت إلى روما عبادة بعض المعبودات المصرية القديمة مثل « سرابيس » المعبود المصرى الإغريقى، وإيزيس المعبودة المصرية العالمية، وأقاموا لهما المعابد الدينية، وكذلك قامت عبادات لبعض الأباطرة الرومان نتيجة تأثرهم بظاهرة تقديس الفراعنة فى مصر القديمة.


صورة سرابيس

هادريان فى زيارة لمصر

أقام الإمبراطور الرومانى هادريان « ١١٦:١٣٨م» معبدًا للإله السكندرى «سرابيس » المعبود المصرى الإغريقي، كما زار مصر وقام برحلة إلى الصعيد عن طريق نهر النيل ووصل إلى الأقصر، وأثناء عودته غرق صديقه أنطينوس فى النيل فحزن عليه الإمبراطور وأمر بتشييد مدينة فى مكان الحادث تحمل اسمه، وهى مدينة «أنطينو بوليس» وهى مدينة الشيخ عبادة الآن تجاه ملوى محافظة المنيا.


الإمبراطور الرومانى هادريان

فكر وناقش معلمك

١ - لماذا اهتم هادريان بإنشاء مدينة أنطينو بوليس؟

التواصل الفنى :

أقام الرومان بالإسكندرية العديد من المنشآت المعمارية، والتى تأثرت بالحضارة الإغريقية والمصرية مثل: البوابات والمسارح والمعابد، كما تأثر النحت الرومانى بالنحت المصرى... **لاحظ الصور التى أمامك لتتعرف عليها...**



تمثال رومانى من الرخام القرن الثانى الميلادى فى هيئة مصرية.

وهكذا كانت الحضارة المصرية القديمة رمزًا للتواصل الحضارى مع حضارات العالم القديم، وأحد معالم التبادل الثقافى والفنى والدينى مع شعوبه من خلال عمليات الأخذ و العطاء والتأثير والتأثر ... **فهل يمكن لمصر إعادة هذا الدور الحضارى الريادى من جديد؟**

قضية للمناقشة

الوحدة والتواصل الحضارى الأوربية

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .

مصطلحات الكتاب

- آثار .... Archaeology
- أدب قبطى .... Coptic literature
- أساطير .... Legends
- إمبراطورية رومانية غربية .... Western Roman Empire
- إمبراطورية رومانية شرقية .... Eastern Roman Empire
- أمن قومى .... National Security
- تربية عسكرية .... Military Eduction
- تواصل حضارى .... Cultural communication
- ثورة اجتماعية .... Social revolution
- حضارة .... Civilization
- حضارات شرقية .... Eastern civilizations
- حضارات غربية .... Western civilizations
- عصور تاريخية .... Historical periods
- عصر الدولة القديمة .... Old Kingdom
- عصر الدولة الوسطى .... Middle kingdom
- عصر الدولة الحديثة .... New Kingdom
- عصر حجرى قديم .... Paleolithic
- عصر حجرى حديث .... Neolithic
- عصور ما قبل التاريخ .... Pre-history
- عصور قديمة .... Old Ages
- عصور وسطى .... Middle Ages
- علم التاريخ .... Science of history
- فجر التاريخ .... The dawn of history
- فرعون .... Pharaoh
- كتابة هيروغليفية .... Hieroglyphs
- مصادر أولية .... Primary sources
- معابد .... Temples
- معبودات .... Deities
- نصوص تاريخية .... Historical Texts
- نظام ملكى .... The monarchy
- ورق البردى .... Papyrus

مراجع الكتاب

ا.ب.تشارلز ورث : الإمبراطورية الرومانية ، ترجمة : رمزى عبده جرجس، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة، ١٩٩٩م.

أحمد أمين سليم : جوانب من تاريخ وحضارة العرب فى العصور القديمة،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م.

أحمد داوود : تاريخ سوريا الحضارى القديم ، الجزء الثانى ، دار الشرق للطباعة والنشر ، دمشق ، ٢٠٠٤ م.

أمال محمود الروبى: مظاهر الحياة فى مصر فى العصر الرومانى ، اجتماعيًّا واقتصاديًّا و إداريًّا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥

بلقاسم رحمانى ، حرفوش مدنى : الدور المصرى فى شبه الجزيرة العربية والشرق الإفريقى ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٧م.

حسن السعدي : فن تاريخ مصر في العصر الفرعوني، جزءان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية الطبعة الثانية، ٢٠١٢م.

حلمى محروس إسماعيل : الشرق العربى القديم وحضارته " بلاد ما بين النهرين ، الشام ، الجزيرة العربية القديمة " مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م.

سيد أحمد الناصرى : الإغريق تاريخهم وحضارتهم كريت حتى قيام إمبراطورية الإسكندر الأكبر ، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٨١م.

ـــــــــــــ : دور مصر التاريخى بين شبه الجزيرة العربية وأفريقيا فى عصور ما قبل الإسلام ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٠م.

سير .و . م فلندرز بتري:الحياة الاجتماعية فى مصر القديمة ، ترجمة حسن محمد جوهري، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ١٩٧٥م.

عاصم أحمد حسين: المدخل التاريخ وحضارة الإغريق ، مكتبه نهضة الشرق ، القاهره ، ١٩٩١م.

عبد الحليم نور الدين : آثار وحضارة مصر القديمة، القاهرة ٢٠٠٥م.

ـــــــــــــ : الديانة المصرية القديمة ، الأقصى للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٩م.

عبدالعزيزصالح: الشرق الأدنى القديم "مصروالعراق" مكتبة الأنجلوالمصرية،القاهرة، ١٩٧٣م.

على عكاشة وآخرون : اليونان والرومان ، الطبعة الأولى ، دار الأمل للنشر والطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٠م.

لطفى عبدالوهاب يحيى : اليونان ، مقدمة فى التاريخ الحضارى ، دار النهضة العربية ، بيروت ،١٩٧٩م.

محرم كمال : الحكم والأمثال والنصائح عند المصريين، ، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ١٩٩٨م.

محمد أبو المحاس عصفور : علاقات مصر بالشرق الأدنى القديم من أقدم العصور إلى الفتح اليونانى ، مطبعة المصرى ، الإسكندرية ، ١٩٦٢م.

محمد بيومى مهران : دراسات فى تاريخ العرب القديم ،السعودية ، ١٣٩٧هـ.

محمد على سعد الله : فى تاريخ الشرق الأدنى القديم "مصر - سورية القديمة" مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، ٢٠٠١م.

محمود إبراهيم السعدنى : تاريخ مصر فى عصرى البطالمة والرومان ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م

ـــــــــــــــ **:** حضارة الرومان " منذ نشأة روما وحتى نهاية القرن الأول الميلادى " مركز عين للدراسات والبحوث ، القاهرة ، ١٩٩٨م.

محمود عرفة محمود : العرب قبل الإسلام "أحوالهم السياسية والدينية وأهم مظاهر حضارتهم"، دار الثقافة العربية، القاهرة ٢٠٠٤م.

مواقع إلكترونية :

موقع تاريخ وآثار وحضارة مصر القديمة http://www.bibalex.com/egyptology/home/home.aspx

مواقع ومتاحف أثرية منها: المتحف المصرى، المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية، المتحف القومي بالإسكندرية، المتحف القبطي بالقاهرة ، متحف النوبة بأسوان ، متحف المومياوات بالأقصر.

أفلام وثائقية :

الفيلم الوثائقى مقبرة توت عنخ آمون من خلال الرابط التالي

http://www.youtube.com/watch?v=SCtDsA8WcFk

فيلم " المومياء" للمخرج شادي عبد السلام